

نتیجہ انتظامیہ و تحقیق

II. 68

لکھنؤ

وہیلہ

کتاب جدید

112 + 42 1/2

IL 386

وكان الفراغ من جمعها عزه شهر
 صفر الخير الذي هو من شهر
 سنة تسع وعشرين والف ثم قال علقه

3
B. II 68 No. 7
247 years old.

1) *Natigat* an-Nazar fi Nuḥbat
al fikar.

ṣaw. 1086

Jan. 1676

~~muṣṣa~~

2) K. Hadit li Abil Falāḥ
‘Abd al Hajj b. Ahmad b.
M. b. al ‘Imād. (al Qūda 1086)
H.)

112 + 42 pp

= ~~Am.~~ 1676.

Kamaladdīn M. b. Abi
‘Abdalla M. b. Badr addīn
Ḥasan b. ‘Ali at Tajmi
ad - Darimi aṣ-Ṣumrāt
al Māliki + 821 H.

see Haj. Khal VI 317

This comm. is not mentioned by B. and H. H. either. Per-
haps the only existing copy.

I L 386

4

B. I. 88 No. 3
247 years old.

Kennelledge, R. B. 1881
Abdalla, R. B. 1881
Hazen, J. 1881
ed - 1881
at 1881

1881
1881
1881
1881
1881

1881
1881
1881
1881
1881

1881
1881
1881
1881
1881

This count is not mentioned by B. and H. either. It
shows the only existing copy.

1 I 88

14386 (2)

(2) Abd al-Haqq ibn Ahmad ibn M. & al-Imad, abu l-Falah

(unident.) short work on hadith. (colophon)

1032/1623-1089/1679

Broch. 383 does not mention this work

not in Haj. Khid. (~~any title?~~)

W. R. Z. 1st - W. R. Z. 1st

date in 1st vol. before of Wed.

1st date from pos? 1st Rabi' I, 1077 / spt. 1, 1666

1st vol. copied from author's copy

... This was Wed. the 13th night... from Abu l-Khidah, 1086 / Wed. Jan. 29 / 1676

Scribe 'Abd al-Kadir ibn Yahya al-Basir al-Basri

Not in Descriptive list
(Bibl. Mus.) + suppl.

Not in cat. As books

1086

Dhul Ki Dakh F 1 = Fri. Jan. 17
Wed 13 = Wed. Jan. 29

1676

Shauwal Th. 1 = Thur. Dec. 19 1675
Mon. 27 = Jan. 12 1676

7 37

8 26

15 31

22 7

29 12

Dozy gives

تسوية = brouillon, ébauche
draft outline
rough copy sketch
rough draft

تثبت = document, témoignage, écrit

في ما يتعلق بالكتابة

At-Falahi written at Mecca in 1302

Ref.
PA

نشستہ مرحوم سن سی پ...
 جلسہ وزراء قسطنطنیہ کو اول سے اسکا خیال ہے سر...
 مصارف انتظامیہ کی کثرت و گرانباری کرایہ راہ سوبہ
 قویہاں سے بھی کم شروع کر دیا جائیگا فراہمی سٹریٹ و...
 اس جواب قومیون عالی پر عموم الملک اور تمام رؤسا
 موقع پر شرکت اغزہ بنگال بمبئی پنجاب وغیرہ بطور وفد
 مسلمانان ہند جمع کر دین تو یہ شاخ امانی ہند کیجات
 یادگار ہوگی اور انکو باہم جمیل و اجر جزیل ہمیشہ کیلئے زند
 دو چیز حاصل عمرت خیر نام نکو
 چونکہ انجمن اسلامیہ بمبئی کے بعض سہراوردہ ارکان مثل
 مقبہ وغیرہما کے ابتدا سے اس مقصد کے موافق اور رکن
 حجاز ریلوی اور حسین ایک ت تاک سلت و مکاتبت
 صدر مجلس وارد بمبئی ہوا اور ارکان مجلس ملکہ اسکا فیصلہ
 تیسری شوال ۱۳۲۳ء کو مقدمہ صدر مجلس وارد بمبئی ہوا
 و دیگر ارکان انجمن و اغزہ بمبئی سے ملکہ اسکی تحریک کی

رویندار

دیکری پرچون کے لئے کشتہ از دنیا رست
 در دنیا رست و بیکار رست : از حمار جام نوت عالم رستی رست غام
 بیستی ساختہ از چشم رست : ناظر و منظورست و هم از نظر رست
 زار و در و دیوار و هم رست : بسکہ از رستنی چار سو برو بکر
 لشن نمیدانند خسته نشو و نما : جز می رستی ازین با گل و هم رست
 سرب از نغمه می رست : قاضی و مفتی و ملا جلگی رست
 بن نغمه تر گرسر آید مطرب : از سماعش باز گرد و دلیل و گلزار
 یمن : تا شود از مہرانش هر یک بسیار رست
 روز کے بے نیل مرام یوس محو و شوٹا پڑا اور و سکی آواز و مانقار خا
 موثر ثابت نہونی -

۱۔ ولسکن کلا حیات ملن تنادی

غیر بیستی اتناک وصول نہوی تہی اور جکی وجہ عام شکایت
 گئی اور یہ شکایت مرتفع کیگئی تا کہ ہم سبکی توجہ دہند و ال نہوی
 بیستی کیلئے یہ واقعات مندرجہ ذیل نہایت شرم دلانی والی اور
 ایک روز کی آمدنی اس چندہ میں دسی - اور ایک ہندو بیو جانکی با

نتيجة النظر في فطنة الفكر تاليف الشيخ الامام العالم العلامة وحيد عصر كمال
الدين محمد بن الشيخ الامام العالم العلامة لي عبد المحسن بن الشيخ بدر الدين
حسن بن علي بن يحيى بن سرف الدين محمد بن خلف الله البتي الداري السهمي
بالسنة المألى تق في ربيع الاول سنة
احدا وعشرين وثمان مائه
تعز الله برحمته امين يا رب
العالمين

ص ١

حفظ الكتاب
الحمد لله الذي اهل النكاح و يوم المعالي الرفاح وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
المحفوظ بكرم والسماع والخطبة تشهدان سيدنا محمد اعديه ورسوله الهادي
الي سن النجاة والفلاح صلى الله عليه وعلى آله باعاقب الما والصلوات
فان النكاح من سنن الانبياء وشعار الاتقياء حجة من التماسه وامر
والسما جعل الله به البعيد قربا والاحببى نسبيا قال الله تعالى وهو
من الما شرا فحمله نسبيا ومعهل وكان ربك قدرا

وقفت هذا الكتاب المسمى بنجته
وقفا صحيحا طابا لرضا الله العليم
وها ربا من عذابه الا ايم محب
لا يباع ولا يوهب ولا يرهن
واجرى على كل الكرم
يوم لا ينفع ولا ينون
الا من اتى الله
بقلب سليم وابنا
السفر الى الله الغنى
احمد لولى
بكر سنة
رقم



499

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 الحمد لله الذي شرح حرج الصدور ونجته الفكر في علوم الخير وفصح مخرج الأمور من
 مسالك العبر للصحيح النظر وأسهدان لا اله الا الله شهادة تجعل قلوبها من كل هم فجاووز
 كاضيق فخر جاوزت حجب بصير في الحلال مفردا وفي الكفاية مدراج تحت الجند والعفو وتلبس
 الخروب مذبح وحل مفرد صدق مخرج في جنات ونهر وأسهدان محمد عبده ورسوله المفضل
 على كل سابق ولاحق ونبى المرسل بالشرع الحسن الى كافة الخلائق من الجن والبشر فغدا به منار
 التوحيد مرفوعا ودار الشرك مقطوعا ليس له اثر صلي الله عليه صلاة تجبر قلوبا من الوزر مصادقا
 وتصير المحول من الامر موضوعا يوم القيام **فمحمدا** من الحق وسلم تسليمها بسم العبد بد من
 اضطراب قلبه وهو موقوف عند ربه ويحظي بالنصاؤه والنظر **ما بعد** فان الكتاب
 المسي منجى الفكر في مصطلح اهل الاثر من مصنفات الشيخ الامام مفتي الانام مالك ناصية العلوم
 وفارس ميدانها وحائز قصب السبق في حلقة رهايتها الوارد من فنون المعارف انفجار
 صافية الملا بس من محاسن الاعمال بيا باضا فيه حافظ السنة من التحريف والتبديل المرجوع
 اليه في عملي الترتيب والتعديل وحيد دهره في الحفظ والافتقار فريد عصره في البناء والعرفان
 فيلسوف على الاخبار وجلبها امام طائفة الحديث وأخطبها المقدم في معرفة الصحيح والقيم
 من الخبر الي الفضل شهاب الدين ابن حجر حرس الله هذا الشهاب كاحرس به سما السنن وبواه
 انبي المنازل من غرف الجنة وجعل سعيه في العلم مشكورا وجزاه مما صنف في جز أم فورا
 قدرته ترتيبا بديعا وسلك في تهذيبه مسلطا منيعا فهو ان صغر حجمها كيف على علم
 غير ان الفاظه صاقت بمعانيه صدرا وعلية عبارته عن فهم المبتدئين قدرا لانه يشير الى
 غير المعاني بلفظه كعب الى السباق بالتحذير من الاجرام ان المستعمل به يحتاج الى فك رموز
 ورفع المانع عن الوصول الى جواهر كنزه ولم يكن عليه شرح يستعين به الطالب ويتوصل
 به الى تيرا ما فيه المطالب فلذلك **ما بيني** الامام المصنف لشرحه وحل مقفل لفظه وفحه
 فانتدبت له مستعينا بالله سبحانه وتعالى على ذلك وسلك في شرح معانيه وحل
 تركيب مبانيه اوب المسالك وانا اسأل من فضلك ان يلحظ بعين رضاه وان لم يكن موافقا

ن
الاصد

سنهواه فان بضاعتي في العلم مزجاه والاعتراف عند الكرام من اللوم منجاة وارغب الي كل فاضل
 يتقضي علي هذا التصنيف ان يصلح ما وجد فيه من خلل او تحريف فان التعاون علي البر والتقوي
 مطلوب والمجهد اذا اخطاه نصيب من الاجر مكتوب والله اسأل ان ينفع به حالا وملا ولا يجعل
 ما علمنا من العلم علينا وبالا انه علي كل شيء قدير وبالا جابه جدير **الحمد لله الذي لم يزل**
عالمنا قديرا **ش** ابتد الحافظ المصنف اجزل الله ثوابه وجعل الفردوس ما به تصنيفه بلجود
 لوجوه احدها التماسي بالقرآن الكريم وثانيها التبرك بذكر اسم العظيم وثالثها الابتعاث كمال ما
 شرع فيه لمارواه ابو داود والنسائي في عمل اليوم والليله وبن ماجه وابو عوانه وابن جبان
 في صحيحهما من حديث ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امرئ
 بال لا يبدئني بالحمد لله فهو اقطع ومعني ذي بال صاحب حال بهم به ومعني اقطع ناقص البر
 ورابعها الام بتشي مما يجب عليه من شكر الله تعالى ما انعم به عليه من تجميعه بالعلوم
 الشريفة التي هذا التصنيف اثرها واثارها ولعمري انوارها فان شكر المنعم واجب شرعا **و**
 ومستحسن عقلا وانما قلنا بشي مما يجب عليه لانه لا طريق الي القيام به ولا سبيل الي الخروج **و**
 عن عمله واجبه لان التوفيق للحمد علي النعمة نعمة مستجدة تقتضي حدا جارا فلا تنفي قوة العبد
 بحمد مولاه علي ما اولاه ابد العدم تنافي نعمة تعا واخصارها لا قال تعا وان تعدوا نعمة
 لا تحصى ولقد احسن القاضي الامام ابو الوليد الباجي رحمه الله تعا حيث قال
 الحمد لله معترف بان نعمه ليس تحصيلها وان ما بالعباد من نعم فان موطن
 الانام مولاه وان شكري لبعض النعمة من خير ما نعمه بوالها والحمد لله والثناء علي الجميل
 بصفات الخصال وخاسن الافعال علي حجة الاجلال ويكون باللسان وحده قال الله تعالى
 وقل الحمد لله وقال واخذ عوام ان الحمد لله واما الشكر فهو علم يشعر بتعظيم المنعم لكونه منعم
 ويكون ببلانة اسيا بالقلب واللسان والجوارح قال **الساع**
 افادكم النعماني ثلثة يدي ولساني والضمير المحجبا فالشكر بالقلب
 اعتقاد ان الله تعا ولي النعم كلها قال الله تعا وما بكم من نعمة فمن الله والشكر باللسان
 اظهار النعم بالحدث بها والثناء علي مسديها قال الله تعا واما بنعمة ربك فحدث والشكر

بالجوارح استعملها في طاعة الله تعالى قال الله تعالى اعلموا ان داود وسكروا على هذا افئدة الحمد
والشكر عموم وخصوص من وجه فالحمد من جهة ان يكون على النعمة وغيرها واخص من جهة
انه لا يكون الا باللسان وغيره واخص من جهة انه لا يكون الا في مقابلة نعمة ومعنى الالف
واللام في الحمد ان يكون استغراق الجنس فيدخل في ذلك حمد سبحانه لنفسه وحمدا
لحامدين له من خلقه وان تنوعت صيغها وتعددة معانيها ويصح ان يكون المبدأ الذي
والمعبود اما الحمد المتعارف بين الناس واما الحمد الذي حمد تعالى به نفسه في الازل
وبعد ان يكون تعريف الجنس الذي ترجع اليه انواع الحمد ومعنا التعريف حينئذ الا
شارة الى ما يعرفه كل احد من ان معنى الحمد ما هو اثر اللام في الله للاختصاص فيلزم
اختصاص جنس الحمدية لتعاقبه بثبت شيء من افراد الحمد لغيره تعالى ولو ثبت شيء من افراد
لغيره تعالى ثبت جنس الحمد في ذلك الفرد فلا يكون للجنس اختصاصه تعالى فان قلت لم قال الحمد له ولم
يقول الحمد لله **قلت** لوجوه احدها التام في القرآن الكريم ياتيها ان الحمد الاسمية
دالة على النبوت والاستقرار والجملة الفعلية على الجدد والحدوث فالتعانيان مضمون قول التعاني الحمد لله
بنوت الحمد لله تعالى فيكون قايلا صادقا ولو قاله وهو غافل بخلاف الحمد لله فانه يفيد اننا حمد
لا يبق عن قصد فلا يصدق الا اذا التقي بجد يليق وهو من سنة الغفلة مفقود واللام من قوله لله
متعلقة بحمد وف تقدير واجب ومستحق واثابت ولفظ الجلالة عربي لا سرياني معرب وهو
اسم للذات الواجب الوجود الموصوف بالالوهية والحق معبود وهو بمثابة الاسم العلم لغيره تعالى
في احوال واصاف عليه وامتناع الوصف به وعدم بطرق احتمال السركه اليه واخص سبحانه به ^{قبض}
السنة الجاهلين عن التسمي به قال تعالى هل تعلم له سميا وله خصوصيات لا يوجد لغيره من اسمائه
تعالى ولذلك قيل انما سم الله الاعظم ثم قيل هو غير مستوف وقيل مستوفى من سيبويه اصله لا
من لاه يليه احببوا اكثر من علي ان اصله الاله من الاله بفتح العين بمعنى عبد حذف الهزة بعد لقا
حركتها على اللام فيكون الحذف قياسا وزوم الادغام وغير قياسي او مع حركتها فيكون الحذف
غير قياسي وزوم الادغام قياسي وقال الحمد لله ولم يقل للعالم او غيره من اسمائه تعالى لوجوه
احدها الدلالة على استحقاقها تعالى الحمد لذاته فان هذا الاسم يدل على الذات بالخطوة وعلى صفاتها

النبوتية

البتة والسلب بالزوم ويجب لذاته تعالى الجمال والنزعة عن نقصان واسم العالم مثل يدل على
 الذات باعتبار معنى معين مقصود وهو العلم فلو قال العالم التوهم ان الحد مستحق للعلم لان ترتب الحكم
 على الوصف يسعربا عليه نعم بعد التبيين على استحقاق الذات تعرض لبعض الصفات تبينها على تحققها لا
 استحقاقين وانما ان لفظ الجلالة لم يعلق على غيره تعالى وتأثيرها ان اكثر العلم اذهبوا الى ان اسم الله
 الاعظم والذي اسم موصول لا اسم جزائي الكلام الا بصله وعائده وضع وصله الى وصف المعارف بالجمال
 وقوله لم يزل معني زال وما تصرف منها مسبوقه بنفي او شبهه ملازمة للصفة للوصف مذ كان قابلا
 لها على حسب ما قبلها والعالم في قام به العلم اسم فاعل من علم يعلم علما وينبغي منه للمبالغة علم باعتبار
 كثرة المعلومات او حقيقة العلم لا يقبل المبالغة وعلم الله تعالى اعم صفاته الذاتية تعلقا لا يتعلق بالمكن
 والواجب والمستحيل بدليل قوله تعالى اعم صفاته الذاتية تعلقا لا يتعلق بالله والله بكل شيء علم فهو سبحانه
 يعلم جميع ذلك جملة وتفصيلا بعلم واحد قديم باق قائم بذاته لا يتناهي ولا يتغير بتغير المعلومات ولا
 يتجدد بتجدد الحوادث والقدير اسم فاعل من قدر مبنى للمبالغة باعتبار كثرة القدرات وهو الفعال
 لما سأل على ما يسأل والقدره على نوعين قدرة اليجاد وقدرة كسب فقدره اليجاد الخالق وحده وهو
 قدرة واحد قديم قد استوي في حكمها قليل الممكن وكثيره وليست بمنتهية كما ذهب اليه الفلاس
 ومن تابعهم لقوله تعالى وان تقولوا يستبدل قوما غيركم لا ية وقدرة الكسب للمخلوق خلقها الله تعالى
 لعبده ليكتسب بها ما يوجه الله تعالى من افعاله على عجز العادة قال الله تعالى والله خلقكم وما تعملون
 وهذه القدرة التي للعبد ناقصة لانها يستعملها مقدور واحد وكذلك يستعمل علم معلوم واحد
 وهي مع ذلك طارئة على حملها لا يوجد بها الله تعالى للقادر بها الذي هو علمها الامقارنة للفعل لا قبله
 لانها عرض والا عرض لا يبقى الا في زمن زمان فان قلت قد قدم الوصف بالعلم في الذكر على الوصف بالقدرة
 قلت لوجهين احدهما ان العلم اعم الصفات الذاتية تعلقا كما تقدم بخلاف القدرة فانها لا تتعلق
 الا بالمكنات الساني ان يجاد القدرة للمقدور انما هو على وفق العلم فان قلت لم يخصها بين الصفتين
 بالذكر دون غيرها من الصفات قلت لوجهين احدهما التعرض ببناءه على الله تعالى بانه عالم لان
 يزيد علما وبنائه عليه بانه قدير لان يجعله قدرة على رعايته ما اودع لديه من العلم وقوة على نشر
 اذا اتى عليه الموت وما كفاه من تعرضه التنا الساني الايمالي ان هذا الامر الذي شرع فيه من

الامور العلية وان قد منع من الحضرة الالهية فتدرا على ايراد ذكر في اسلوب بديع وبسبيل منيع **من**
 وصلي الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا **س** هذا دعا اورده بصيغة المضي
 تفاولا بالوقوع لكون مسلي الماضي دخل الوجود وفسر العلماء الصلاة من الله تعالى بالرحمة ومن الملايكة
 بالاستغفار ومن الادميين بالدعاء وتفسيرهم للصلاة بالرحمة يقتضي صحة ان يقال رحم الله محمد
 الان اللغظين اذا استويا في الدلالة صح قيام كل واحد منهما مقام الآخر ويؤيد ذلك تقرير النبي صلى
 عليه وسلم الاعرابي على قوله اللهم ارحمني ومحمد وقوله صلى الله عليه وسلم في التسليد الذي علمه
 الصحابة رضي الله عنهم السلام عليكما ايها النبي ورحمة الله وقدا في صحة ذلك طائفة من العلماء
 وراوان لفظ الصلاة ابلغ من لفظ الرحمة لتضمن الصلاة معنى العطف والاقبال ولاجل هذا
 تعلقت به ولم تنفقد بنفسها كما تعدي رحم ولمنع قوم من العلماء ان يصلي على غير الانبياء الالبتعا
 ولم يمنع احدا ان يترحم على غير الانبياء الالبتعا واي المصنف بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد الشنا على الله تعالى ليعوم بسبب من واجب شكر النعمة المحمدية فانه صلى الله عليه وسلم هو
 الواسطة بين الله وبين ربه يتلقى منه وجابها اودع فيه من سرط الخصوصية ويلقى اليهم فكل
 نعمة ظاهرة وباطنة عاجلة واجلة انما اتصلت لهم بواسطة صلى الله عليه وسلم ومن جملة النعم
 الواصلة الي المصنف هذا التصنيف **ف** صلى الله عليه وسلم من اسدي اليكم معروفا فافقوا
 فان لم تستطعوا فادعوا الحق تروا ان قد كافا عن ولا ريب في عجز الامة عن مكافاة فلذلك
 توجهوا الي الدعاء والشنا عليه ولعول صلى الله عليه وسلم من صلى على في كتاب لم تزل الملايكة تستغفر
 له مادام اسمي في ذلك الكتاب اخرجه الطبراني في معجم الاوسط وايوا السيوطي في كتاب النواب
 والمستغفري في كتاب الدعوات من حديث ابي هريرة لكن بسند ضعيف فان قلت لم عطف
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على الشنا على الله تعالى لان الله تعالى لما جمع في كتابه
 العزيز بين اسمه الكريم واسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بواو العطف المشتركة في قوله تعالى
 ومن بطع الله والرسول وقوله تعالى واطيعوا الله ورسوله وقرن اسمه باسمه في الاذان
 كما قال حسان بن ثابت رضي الله عنه اعز عليه من الله للبني خاتم من الله مستودع يوحى الله
 وخم الاله اسم النبي الي اسمه فا قال في الخس الموزن اشهد وفي كلمة

الشهادة وفي التهنيد وفي الخطبة وفي سبحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني الله ناسبان يعطف
 الصلوة عليه علي البناء علي الله تعالى والسيد هو الرئيس الذي الذي سود من دونه وأصل سيده علي
 وزن فيل اجمعة الواو واليا فقال ساد قوم سيودهم سيادة وسود راوسيد ودة فهو سيد
 ومحمد من الابنية البالغ بها في اوصاف المفعولين والتكرير فيه للتكثير ومعناه الذي كثر
 خصاله المحمودة **قائد الساعر** الي الماجد القرم الجواد المحمد • وهو ايضا الذي تحمد
 حمدا بعد حمدا ولا يكون مثل مقرب وممدح الا انه تكرر فيه الفعل مرة بعد مرة واما من لم يجد الامرة
 واحدة فيقال له حمود قال الساعر • فلست بمحمود ولا محمدا • سمي بصلي الله عليه وسلم
 علي جهة التقاويل بان بكر حمدا كما احمر بالشيخ ابو الطاهر محمد بن ابي اليمن بن عبد اللطيف الرضي
 قرأه مني عليه ابا ابراهيم بن علي بن يوسف القطي اجازة وقرى عليه وانا حاضر ابا محمد بن يزيد
 بن بشر الخوفي ابا ابوالمجد محمد بن الحسين الفزوني ابا ابو بكر عبد الله بن ابراهيم بن عبد الملك
 السخاوي الفزوني ابا ابو الاسعد هو هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القسري
 احمر بالمجدة الزاهدة الزاهدة جدي فاطمة بنت الاستاذ ابي علي الدقاق قالت ابا السيد الجبل
 ابو الحسن محمد بن الحسن الحسيني سنة اربع مائة ابا محمد بن محمد بن علي الانصاري بطوس ساكر بن محمد
 بن عبد الله بن ابراهيم البخاري سالي ثنا محمد بن النضر النسا عيسى بن موسى غنار عن خارجة عن
 داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم عوق عنه
 عبد المطلب بكبس وسماه محمدا فقتله ابا الحارث ماحلك علي ان سميت محمدا ولم يسمه باسر
 ابايه فقال ردت ان يحرم الله في السما والمجدة الناس في الارض فكان كذلك فقد حمده الله
 جلا وعلا وحمده من في السموات العلي وحمد المهندون من الناس في الاولي بما هدي اليه ونفع
 به من العلم والحكمة وسجدوا كافة الخلق في الاخرى بالسفاعة العامة فنكر فيه معنى الحمد كما هو
 مقتضى القطن الخلق والخلقية وظهر فيه معنى اسم علي الحقيقة ولم يسم احد بمحمد قبله صلى الله عليه
 وسلم الا نفر قليل طمع ابا وهجر حتى سمعوا بان نبيا من العرب قد قرب زمانه اسم محمد ان يكون في
 ذلك النبي المنظر ولداهم كما اخترنا اسم العالم ابو اليمن محمد بن عبد اللطيف ابن الكويك الاسكندر
 ادنا مسافهة انا علي بن اسمعيل بن قريس المخزومي سمعا ابا احمد بن علي بن يوسف الدمشقي

مفعلة

واسماعيل بن عبد القوي بن عزون فالأباهة الله بن علي البوصيري ومحمد بن حمد الأرياحي قال
 أنا علي بن الحسين الغرابي عبد العزيز بن الحسين بن اسمعيل بن الضراب أنا علي أبو بكر أحمد بن
 مروان ثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة ثنا يزيد بن عمرو ثنا العلاء بن الفضل ثنا أبي عن أبي عبد
 الملك بن أبي سوية عن ابن خليفه بن عبد المنقري قال سألت محمد بن علي بن سواد بن جهم بن
 سعد كيف سمك أبوكم محمد قال ما لي قد سألت كما سألتني عنه فقال خرجت رابع أربعة من بني
 يثم أنا أحمد بن وسيف بن مجاشع بن دارم ويزيد بن عمرو بن ربيعة واسام بن مالك بن جند
 بن العنبر بن زيد بن جفنة النخاسي فلما قدمنا الشام نزلنا على غدير فيه شجيرات وقرب قائم لدير
 إلى قاسم عليه وقال إن هذه اللغة ما هي لأهل هذه البلد قال قلنا نعم نحن قوم من مصر فقال من
 أي المضر بنين أنتم قلنا من خندف فقال ما أنه سيبعث وسيطكني فساروا إليه وخذوا لخطم
 من ترشد وأفانه خاتم النبيين واسمه محمد فلما انصرفنا من عنده إلى جفنة وهو بنا إلى أهلنا
 ولد لكل رجل منا غلام فسماهم محمد تاميلا أن يكون ابنه ذلك النبي المبعوث ثم هؤلاء الذين
 سمو بهذا الاسم لم يبع أحد منهم النبوة ولا ادعاهما أحد له ولا ظهر عليه سبب لبس كل أحد
 في أمره والله أعلم حيث يحيل رسالة وقوله أرسلني بعثه يقال أرسلت فلانا في رسالة
 وقوله أرسلني بعثه يقال أرسلت فلانا في رسالة فهو رسل ورسول والجمع رسل ورسول
 والرسول مومن أم بتبليغ ما وحي إليه ووجب له الاتباع وأما النبي مومن كوشف بالغيث
 وحياء لم يور بالتبليغ وعدد الرسلين ثلثمائة وثلثة عشر أولهم آدم وآخرهم نبينا محمد ^{صلى الله}
 عليه وسلم وأول العرم منهم خمسة نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ونبينا محمد ^{صلى الله}
 وسلم وعدد الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرون **الفا تبيينه** في قوله أرسلني
 أسأله إلى أن الرسالة ليست بمكتسبة كما زعمت الفلاسفة حيث قالوا أن الإنسان يكسبها
 بالاختيار في الرياضات والغروب عن الدنيا وما فيها من اللذات والتخلي بالاخلاق الكريمة
 والتخلي عن الصفات الذميمة إلى أن يصل إلى حالة يتمكن بها من سياسة نفسه وغيره ويتبين
 لقبوله الفيض فإذا حصل له ذلك فاض عليه من العقل الفعال ما ينكشف له به حقايق الأشياء
 أو يكون عنده من قو النفس ما يظهر بها على يديه خوارق العادات فانه باطل لبوت القائل

المختار واصفة ذابته للرسول كما ذهب اليه الكراميه لا ستوايه مع المخلوق في نوع البشريه قال الله تعالى قل انما
 بشرناكم بوجوه ابي وانما بي راجعه الى تخصيص الله جل وعلا عبدا من عبيده بالوحي اليه واصطفاه
 لذلك قال الله تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس والناس اسم جمع واصلنا اناس حذفه
 الحره تخفيفا وعوضا من احرقت التعريف ولذلك لا يكاد يجمع بينهما وقول الساعر
 ان المنيا يطلع على الاناس الامنيانا ساذ ويراد فانا سمي جمع انسان فتكون الياء عوضا
 من النون او جمع انسي وانسي وحكي بن خالويه ان العرب قالت ناس من الجن وهو جاز واصد في بني
 آدم سمو بذلك لانهم يستاسنون باسمه الساعر وما سمي الانسان الا لاسمه
 ولا العلي لانهم يتقبل اولانهم يوشنون اي يعيرون كما سمي الجن جننا لاجتنابهم اي سترهم
 والالف واللام في الناس هنا للاستغراق والبشر اسم فاعل من بشرت الرجل بשרه بالغم بשרا
 وبسوره عدل به عن القياس بما ليس بالخبر ما خوذ من البشرة وهي ظاهر الجسد لان البشرة تغير
 بفسوره وجهه بالبشارة واذا كانت البشارة مطلقة فهي في الخير وتستعمل في الشر مقيدة
 نحو قوله تعالى فشرع بعذاب اليم وفي فعل البشارة لغتان التثديد وهي اللغة العليا والتخفيف
 وهي لغة هامة وقرئ باللغتين في المضارع والنذر اسم فاعل من انذر عدل به ايضا عن القياس
 وهو الخبر بامر مخوف ولا يسمى الاجبار بالمخوف كما انذار الا كان الزمان فيه استساع لاحترار النذر
 من ذلك المخوف فان لم يكن الزمان مستعاسي علما واشعارا واجبارا والمعتبر في البشارة بالخبر
 الاول فقط وفي الانذار بالخبرون كلهم ولذلك قال الفقهاء فيمن قال لعبيد من بشرني بقدر وم
 زيد فهو حر فبشروه واحدا بعد واحد الاول فقط وفي الانذار يعتقدون لان مقصود البشارة
 لا يحصل بالثاني بخلاف النذارة فان المخوف يزيد بتوالي النذرين ولو بشره الكل دفعه واحده
 عتقوا جميعا لان بالكل حصلت البشارة والرسول صلى الله عليه وسلم بشر المؤمنين بالنعيم
 المقيم وانذر الكافرين بالعذاب الليم فان قيل اذا كان المعبر في البشارة بالخبر الاول فكيف
 سميت الرسل مبشرين وهم انما ارسلوا واحدا بعد واحد فلجواب انهم سمو بذلك لان كل رسول
 لامته اول خبر لهم بما ارسل به اليهم فان قلت لم قدم الوصف بالبشارة على الوصف بالندارة
 قلت تاسيا بالقرآن الكريم وقد مت فيه البشارة لسعة رحمة تعالى وتوينا سابقا لغضب

هو الخبر

اذا

عتق

تحقيقا

وتلطفا في رد الساردين بابه واسمالة المنقطع عن جنابه **ص** وعلى آله وصحبه وسلم
 تسليم كثيرا **ش** الال خاصة الرجل الدين يول امرهم اليه من قرابة او حجة او دين
 وقد يقع الال مكان الاهل والمراد بالال هنا قرابة النبي صلى الله عليه وسلم لا دنون وقد
 اختلف في اصل ال فقيل له اول دليل ما حكاه الكسائي عن العرب انهم قالوا في تصغيره
 اويل فابدلوا الواو الفاء لحر كرها وانفتاح ما قبلها كما فعل في باب ودار واختار هذا المذهب
 غير واحد من المحققين كابن القسيم السهيلي وابي الحسين ابن البادس ومعناه عندهم
 غير معني الاهل وقيل اصل اهل بديل قوم في تصغيره اهيل فابدلوا الهاء ع ثم الحذف الفاء
 كراهة اجتماع الميمين ولا يضاف الال لاني له سرف من اولي العلم المذكور قال الشاعر
 نحن اهل الله في بلدنا لم نزل الا على عهد آدم ونقول ال السلطان ولا تقول ال الا
 سكاف ولا يضاف الي النساء ولا الي البلاد فلا يقال فلانة ولا ال مكة ونقل عن الاخفش
 انهم قالوا ال المدينة وال البصرة واخافني ال الطاهر بلا خلاف واما اضافته الي المضر فنها
 الكسائي وابو جعفر النحاس وابو بكر الزبيدي واجازها غيرهم ومنه **ش** قول الشاعر
 وانصر علي آل الصليب وغابديه اليوم الك وجعوا ال بالواو والنون في حالة الرفع
 وبالياء والنون حالة النصب والجر كما جمعوا الهلا والصحب اسم جمع وقيل جمع صاحب وجمع الصبي
 اصحاب وجمع الاصحاب اصحاب وصاحب الانسان من بينه وبينه مخالطة وان قلت
 وتختلف مراتب الصبي بحسب كبر المخالطة وقلتها وسياتي الكلام على معني الصحابي في الا
 صلاح عند ذكر المصنف له وجعل الال يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة بعطف
 النسق لان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم كيفية الصلاة على ذكره بتعاله ولما هم من
 حق القرابة فقد طولبنا بمودتهم قال الله تعالى ولا استعالمكم عليه اجر الا المودة في القربى
 وعطف الصبي عليهم لانهم سبقوا الي الايمان وقاموا لحقه صلى الله عليه وسلم اتم العيتام
 ولفظ السلام موضع للجنة ومعناه الدعاء بالسلامة من المكاره وشوايب النقص
 وعطف السلام على الصلاة للاقتداء بالقرآن الكريم واكد بالمصدر الموصوف بالكثره
 للزيادة في البالغة **ص** اما بعد **ش** اما في الجنة والتسديد كلمة موضوعة

للدلالة على انقطاع ما سبق واستئناف للاحق واصل ما بعدهما أي من شيء بعد ما سبق من الجمل
 والصلاة فحذفهما ويكن وقامت اما مقامهما وقيامهما مقام المبتداء وهو مهمان منهما الى الاء
 لان البتة يلزمه الاسمية بقاء هذا اللازم بقدر الامكان وقيامهما مقام الشرط لزمها الفاعل لان
 الشرط في الاكثر وقصلي بين اما والفاء كراهة اجتماع ادا التي شرط واسترط في الفاصل بينهما ان يكون
 مفرد لان الغرض يحصل به وبعد نقيض قبل وهو اسم زمان لاحوز زمان سابق والعامل فيه
 اما القيام مقام فعل الشرط وهو هنا مبني لان ما اضيف اليه حذف تخفيفا للعلم به ونوي
 معناه دون لفظه فصار كـ بعض الكلمة وبعض الكلمة لا يستحق اعرابا وكان بناؤه على حركة تنبها
 على ان النباظر عليه وكانت الحركة ضمة لانه حال الاعراب بحرك بالفتح والكسر دون الضم فضم في حال
 البناء ليجعل الحركات او تخالف حركة بناء حركة اعرابه **ص** فان التصانيف **ش** الفاجواب
 اما والتصانيف جمع تصنيف وهو مصدر صنف الشيء اذا جعلته اصنافا وفي العرف عبارة
 عن جمع مسائل في فن من الفنون العلمية على وجه يراعى فيه الترتيب وتمييز البعض عن البعض
ص في اصله هل الحديث قد كثرت **ش** الاصطلاح عبارة عن الالفاظ مخصوصة لاهل فن
 من الفنون العلمية يتداولونها بينهم للدلالة على مقاصدهم والحديث في اللغة ضد القديم يقال
 حدث يحدث وحدثنا وحدثنا وحدثنا وحدثنا وحدثنا وحدثنا وحدثنا وحدثنا وحدثنا وحدثنا وحدثنا
 على قليل الخبر وكثيره لا يحدث شيئا فسيما ويطبق ايضا على المعنى القايم بالنفس يقال حدثت
 نفسي بكذا وفي الاصطلاح ما يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم من قوله وفعله فيكون السنة اعلم منه
 وقيل ومن تقديره فيكون السنة مراد قوله والسنة في الغالب تستعمل في الاحكام
ص وبسط واختصر **ش** البسط هو التعبير باللفظ الكثير عن المعنى اليسير والا
 اختصار هو التعبير باللفظ اليسير عن المعنى الكثير ومنه قوله صلى الله عليه وسلم او تيت
 جوامع الكلم واختصر في الكلام اختصارا وهو ما خوذ من خسر الانسان وهو ما استند وفوق
 متنه ومن اختصار الطريق وهو سلوك اقرب **ص** فسا لني بعض الاخوان ان المختصر لهم
 المهم من ذلك **ش** الفاعل للسببية والاخوان جمع اخ ويجتمع ايضا على اخوة واكثر ما يستعمل
 الاخوان في الاصدقا والاخوة في الولادة والتخلص التبيين والمهم الامر السديد والاساء

بذلك إلى الاصطلاح أهل الحديث **ص** فاجبت إلى سؤالي رجا الاندراج في تلك
 المسالك **ش** الرجا تعلق الأمل بأمر يحصل في المستقبل مع الأخذ بما يحصل في العمل
 والمسالك التي أسار إليها في الطرق التي سلكها الأئمة من الحديث في تصانيفهم من البسط
 والاختصار فرجاء الاندراج في تلك المسالك هو الحامل للمصنف على الإجابة إلى ما سأل
 فيه ليحصل له بذلك جزيل الأجر وجميل الذكر مثل ما حصل لهم فان أحد الأعمال الجارية
 للمؤمن بعد موته علم الذي ينتفع الناس به من بعده كما قال صلى الله عليه وسلم إذا
 مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلثة الأصح من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح
 يدعو له أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي من حديث أبي هريرة **ص**
 فأقول الخبر ما إن يكون له طرق بلا عدد معين أو مع حصص مافوق الاثنين أو لهما أو بواحد
ش هذا تقسيم الخبر باعتبار وصوله إلى الناظر في الخبر فقس من أقسام الكلام يطلق على
 المعنى القائم بالنفس وهو مدلول العبارات قال الشاعر إن الكلام في الفوائد وأما
 جعل اللسان على الفوائد دليلا ويطلق على العبارة الدالة عليه وهو الأكثر وهل هو
 حقيقة فيها أو حقيقة في النفس مجاز في اللفظي أو بالعكس أكلوا فيه كالألف في الكلام
 وقد يطلق على الأسرار الخالية مجاز كقول الشاعر • وتجري العينان ما العلب كانه
 وهو عند الحديث مرادف الحديث وقد تقدم تفسيره وقيل الحديث ما جاء عن النبي
 صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره ولهذا يقال لمن يستعمل يعرف أيام الناس وأجاء
 أخباري ولن يستعمل حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث وأما بالكسر والتشديد
 للتنويع كما في قوله تعالى أنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كافرين والأفصح أن تستعمل
 مكررة كالأية وقد يستعمل غير مكررة ويستعمل عن تكرارها بآو وقوله طرق أي أسانيد
 كثيرة بحيث يحصل العلم بخبرها وقوله بلا عدد معين أي بلا اشتراط عدد معين في تلك
 الطرق وهذا هو الصحيح كما سيأتي بيانه فان المعبر في حصوله التواتر إنما هو فائدة الخبر
 بجرده العلم فان قلت من أين يفهم اعتبار الكثرة من كلام المصنف قلت من قوله طرق لانه جمع
 طريق وفعل في الكثرة يجمع على فعل بضم الفاء المعنى وبساكنها وما في القلة يجمع على أفعله

بكسر العين كقول الساعدي **هـ** فلما جرت به قريتي **هـ** تمت الحقة او خليفاه **هـ** فان قلت هذا القسم
 هو للتواتر كما سيذكر المصنف وكثرة الطرق التي هي احدى شروطها التي بلغت الرواة فيها الى حد
 يمنع توافقهم على الكذب عادة وهم الذين يفيد خبرهم العلم السامع وليس في كلام المصنف ما يشعر
 بذلك قلت اسار الى ذلك بقوله بعد وهو المعيد للعلم اليقيني بشروطه وقوله او مع حصر قسم
 ا ما ومع اسم معناه الصيغة اللاتية بالذكور اي ويكون الخبر طريق يصحها حصرا بعد معنى وذلك
 اما ان يكون بما فوق الاثنين اي بما يزيد عليها كالسلسلة وغيرها من العدد الذي لا يحصل خبره
 العلم السامع كونه قاصرا عند التواتر واما ان يكون بهما اي باثنين سواء كان الاسناد كله او
 بعضه كذلك وبعضه بالكثر فان الحكم هنا انما هو للاقل واما ان يكون براو واحد ولكل واحد
 من هذه الاقسام لعب كما يذكر **ص** فالاول للتواتر **س** اي القسم الاول وهو ما يكون
 له طرق بلا عدد معين هو التواتر من تواتر الرجال اذا جاوا واحدا بعد واحد بينهما فترة ومنه
 قوله تعالى ارسلا رسلا تتراى رسول بعد رسول بينهما فترة والمراد بالتواتر في الخبرين
 ان يجيئوا متفرقين مثال التواتر حديث من كذب على متعمدا فقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عدد كثير من الصحابة قال البراء بن خزيمة اربعين وقال بعض الحفاظ ليس في الدنيا حديث اجتمع
 على روايته العشرة غيره ولا يعرف حديث يروي عن اكثر من سبعة بنفسه من الصحابة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث الواحد ولا يختص هذا الحديث بهذه الزيادة
 كما قال فقد ذكر ابو العباس عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن مندة في كتابه المسمى بالمستخرج
 من كتب الناس ان حديث المسيح على الخفني رواه اكثر من سبعة من الصحابة ومنهم العشرة فان
 قلت هذا التعريف يدخل فيه بعض اخبار الاحاد وهو المشهور الذي له طرق كثيرة قلت قد اخترت
 عن ذلك بقوله فيما سياتي بشروطه فان من شروط التواتر ان يكون رواة قد بلغوا في الكثرة
 الى حد يستحيل اتفاقهم على الكذب وليس ذلك بمشروط في المشهور **ح** وهو المعيد للعلم
 اليقيني بشروطه **س** اختلف الناس في فائدة الخبر المتواتر العلم فاكثرهم قالوا انه يفيد
 سواء كان عن امور موجودة كالبلاد النائية او عن امور ماضية كالانبياء والامم الخالية
 وقالت السنية بضم المهملة وفتح الهمزة وفي الميم فرقة من عبدة الاصنام ان الخبر المتواتر لا يفيد الا الظن

الظن الغالب وقالت طائفة ان كان عن الامور الموجودة يفيد العلم وان كان عن الامور الماضية
فلا يفيد والدليل على انه يفيد العلم مطلقا اننا نعلم بالضرورة وجود البلاد الساتية كبغداد وخراسان
والاشخاص الماضية كخلفاء الاربعة الراشدين بمجرد الاخبار فلو لم يكن الخبر المتواتر يفيد العلم
مطلقا لما علمنا ذلك واحتج القائلون بانه يفيد الظن بان الجمع الذي بلغ حد التواتر مركب من
الاحاد وكل واحد منها انما يفيد الظن بان الجمع الذي فكذلك للجمع واجيبوا بان العلم انما
يحصل بعقب سماع مجموع الاخبار لا سماع بعضها والحكم الثابت للمجموع مغاير للحكم الثابت
للاحاد وذلك بمماثلة الري الحاصل للعطسان عقيب سرب جرات من المافان الري
انما حصل له مجموع الجرعات ولم يحصل باحادها فالسماع يحصل له الظن بسماع اول مخبر
ثم لا يزال ذلك الظن يتزايد المخبرين حتي يتكامل الاخبار الموجبة لحصول العلم الضروري
ولا يحتاج السامع الى التيقن لكثيفة حصوله واحتج القائلون بالتفرقة بين الامور الماضية
والامور الحاضرة بان الامور الماضية قد غابت عن الحس فتطرق اليها احتمال الخطا والشيء
بخلاف الامور الحاضرة فانها قد اعتضدت بالحس فبعيد نظر والخطا اليها واجيبوا بان حصول
الفرق ليس مانع من الاشتراك في الحكم ثم القائلون بان المتواتر يفيد العلم اختلفوا في العلم
الحاصل منه هل هو ضروري وهو الذي يصطر الانسان اليه بحيث لا يمكن دفعه ولا يحتاج
في تحصيله الى النظر واستدلال او هو نظري وهو الذي يتوقف حصوله على النظر والاستدلال
فذهب الجمهور من الفقهاء والتكلميين الى الاول وعبر عن المصنف باليقيني واليقيني هو الاعتقاد
المجازم المطابق للثابت الذي لا يقبل التسكيت واجتجوا على ذلك بان العلم المتواتر حاصل
لمن ليس له اهلية النظر والاستدلال كالعوام والصبيان فان النظر ترتيب امور معلوما و
مظنونه ليتوصل بها الى العلم او ظن ولو كان نظرا لما حصل لهم قوله بسروطه يعني ان افادة
الخبر المتواتر للعلم انما تكون مع وجود السروط المعبرة فيه عند الائمة وانما يبينها المصنف لانها
ليست من مباحث الاسناد لان مباحثه تتعلق بصفات الرجال وصيغ ادائهم ليعلم هل هو
صحيح فيعمل به او ضعيف فيترك والسروط المعبرة في المتواتر هي الصحيحة تلك الاول
ان يتعدد المخبرون تعددا يمنع معه اتفاقهم على الكذب عادة لانهم ان لم يبلغوا هذا الحد لم يكن

خبرهم مفيد السامع بنفسه العلم وقد اختلف الناس هل للتواتر عدد معين يستدل بحصوله على
 حصول العلم فذهب الجمهور الى انه ليس له عدد معين والدليل عليه اننا نقطع بالتواترات من غير علم
 بعدد مخصوص قبل العلم بها وبعد ذلك لان ظن الانسان بحرك باول خبر لا يزال سرا
 يدبر يد المخبرين برأيد اخفيا خوفا من ايدضوه الصبح وغفل الصبي ونحو البدن حتى يبلغ القطع
 واليقين فلذلك تعذر على الفقه البشري ادراك عدد عند يحصل العلم وذهب قوم الى
 ان للتواتر عددا معين لا يحصل العلم باقل منه والفايلون بذلك اختلفوا في تعيينه فقبل
 سبعون وقيل اربعون وقيل اثنا عشر وقيل غير ذلك وكل واحد منهم متمسك بدليل جاء
 فيه ذكر ذلك العدد الذي عينه فافاد العلم والجواب انه لا يلزم من افادة العدد للمعين العلم
 في صورة افادة مثل ذلك العدد في موضع اخر لان الحال في ذلك يختلف باختلاف الوقائع
 واحوال المخبرين والسامعين الشرط الثاني ان يكون ما اخبروا به امر محسوسا لا معقولا لان
 المعقول ان كان من الاوليات فلا يحتاج الى التواتر لان كل واحد يعلم ذلك بمجرد العقل وان
 كان من النظريات فكل واحد منهم يخبر عن نظره فلم يتواردوا والغلط جازي على كل واحد منهم
 وفي المحسوس المخبرون به يتواردوا على محل واحد الشرط الثالث ان يستوي كل واحد من طرفي
 اسناد الخبر ووسطه في كون المخبرين عددا يحصل خبرهم العلم فاحد الطرفين الطبقة للمخبر
 عنه كالصحابه والطرف الاخر الطبقة المخبر عنها والوسط ما بينهما من طبقات المخبرين في نقص
 بعضها عن عدد التواتر خرج الخبر عن كونه متواترا لان خبر اهل كل عصر مستقل بنفسه فلا
 بد فيه من وجود الشرط المذكور ولذلك لم يكن خبر اليهود عن موسى عليه السلام بتكذيب كل
 فاسح لشريعته متواترا **ص** والثاني المشهور وهو المستفيض على رأي **ش** يعني
 ان القسم الثاني من اقسام الخبر وهو ما طرق محصوره باكثر من اثنين هو المشهور عند المحققين
 سمي بذلك لوضوح امره يقال شهرة الامر شهرة مشهرا وشهرة فاشتهر وهو في المستفيض
 على رأي بعض الفقهاء سمي بذلك لانتشاره وسياحه في الناس من فاض الما يفيض فيضا وقيصو
 اذ الكثر حتى شال على ضفة الوادي فايك بان الاولى المشهور ينقسم الى مشهور صحيح نحو حديث
 ذي اليمين في السهو والى مشهور غير صحيح نحو حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم وحديث

الاذن من الراس وينقسم ايضا الى مشهور بين اهل الحديث وغيرهم فحديث المسلم من
 سلم المسلمون من لسانه ويك والى مشهور بين اهل الحديث خاصة وهو الكثير الشائنة
 ذهب الجمهور الى ان الخبر المشهور من قبيل الاحاد فلا يفيد العلم لقصوره عن التواتر
 وذهب ائمة الحديث كما نقله الامام الحافظ ابو سعيد العلوي الى انه يفيد العلم النظري
 اذا كانت طرقه متباينة وقد سلت من ضعف الرواه ومن التعليل مثل حديث امرت ان
 اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فان قلت اذا كان الخبر المشهور يفيد العلم لم يبق
 فرق بينه وبين التواتر فالجواب ان الفرق بينهما من تلوه وجه احدها ان العلم الذي يفيد
 الخبر التواتر ضروري والعلم الذي يفيد المشهور نظري وتباينها ان التواتر لا يستلزم فيه
 عدالة ناقليه اذ كانت العادة تحيل اجتماعهم على الكذب والمشهور لا بد من عدالة نقلية
 وسلامه طرقه من التعليل ولذلك كان حديث الاذن من الراس وخوف من الاحاديث التي
 تعدد طرقها وتباينت فخرجها ولم يستعمل من التعليل لا يفيد العلم بحجة في حديث امرت
 ان اقاتل الناس وحديث الامر بغسل الجمعة وخوفا من الاحاديث التي صح طرقها وتبين
 سلامها من التعليل وتاثيرها ان الخبر التواتر يحصل العلم به لكل فرد وصل اليه والمشهور لا يحصل
 العلم به الا للعلم بالحديث المتخبر فيه العارف باحوال الرجال المطالع على العمل **ص** والثالث
 العزيز **ش** اي والعزم الثالث وهو ما رواه انسان يقال له العزيز سمي بذلك اما لقلة
 وجوده لانه يقال عن الشيء عزيز بكسر العين في المضارع عز وعزارة اذا قل بجيت لا يكاد
 يوجد واما لانه قوي واستند بحجة من طريق اخرى فقولهم عز عزيز بفتح العين في المضارع
 عز وعزارة ايضا اذا استند وقوي ومنه قوله تعالى فعزيزنا بكاتب اي قويا وشددنا
 وجمع العزيز عزرا مثل كرم وكرام كما قال الشاعر **بعض الوجوه الية ومعامل**
 في كل نايبة عزرا لا تف **ش** وليس شرط الصحيح خلافا لما نزع **ش** ليس العزيز
 المذكور شرط في صحة الخبر خلافا لما في الجبائي من المعتزلة فانه نقل عنه انه لا يقبل
 الرواية التي في عدلين ولا يقبل رواية العدل الواحد الا اذا اعتضد ما رواه باجتهاد
 او ظاهرية او عمل من بعض الصحابة او انتشار بينهم وحكي عن القاضي عبد الجبار منهم انه

لا يقبل في الزنا الا خبر يروي اربعة وظاهر قول الحاكم في علوم الحديث وصف الحديث الصحيح
 ان يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي زایل عنه اسم الجهاد وهو ان يروي عنه
 تابعين عنه لان ثمة رواة اهل الحديث بالقبول الي وقنا هذا كالمساهدة على الشها
 انه يستلزم العدد في قبول الخبر فان تشبيه الرواية بالمساهدة على الشهادة اقلية
 ان يكون الحديث قد رواه اثنان عن اثنين حتى يتصل كذلك من الصحابي الذي زایل عنه
 اسم الجهاد الي هنا غير انه لم يستلزم ان يروي اثنان عن النبي صلى الله عليه وسلم كما استلزم
 الجاهلي وليس مراده ان يكون كل واحد من الاثنين يروي عنه راويان مغايران لمن
 يروي عن الاخر دليل تشبيه بالمساهدة على الشهادة وهي لا تستلزم فيها ان يشهد على
 كل اصل فرعان بل يكفي ان يشهد كل واحد من ساهدي الفرع على كل واحد من ساهدي
 الاصل ولو شهد واحد على شهادة واحد واخر على شهادة اخر لم يقبل لان شهادة
 كل واحد معني يثبت عند الحاكم فلا يثبت باقل من اثنين هذا مذهبنا ومذهب ابي
 حنيفة والسافعي وحمد رحمهم الله تعالى وفي قول يستلزم للسافعي ان يشهد على كل اصل فرعان
 وهو قول عبد الملك بن المالك بن بطة من الخليل ولو كان الامر على ذلك لم ينظر من الصحيح
 بطايل بل قال الامام ابو حاتم بن حبان ان رواية اثنين عن اثنين الى ان تنهي اليها لا توجد
 اصلا والدليل على عدم استلزام العدد في القبول الادلة الدالة على قبول خبر الواحد
 الواحد مما استلزم ولا يعجز قياس الرواية على الشهادة لانها يفتقران في اوصافهما استلزام
 العدد في الشهادة وانما فرق الشرع بينهما في ذلك لان الرواية لا تخص شخصاً دون شخص
 وتبين عليها القواعد الكلية فالتمية فيها منفية بخلاف الشهادة فانها تقضي سرعاً خاصاً فتحقق
 التهمة ولذلك تقبل الشهادة العامة كيف كانت كالمساهدة على العدو ومن اهل الكفر وعلى الامور
 العامة للمسلمين في سلمهم وموافقتهم وان كان الساهد واحد منهم احتج من استلزم العدد
 بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل خبر ذي اليمين وحده حتى وافقه غيره وبان ابا بكر رضي الله
 عنه لم يقبل خبر المعيرة وحده في توريث الجدة للسدة حتى اخبره بذلك محمد بن مسلمة وبان
 عمر رضي الله عنه لم يقبل خبر ابي موسى وحده في الاستيذان حتى اخبره به ابو سعيد وغير

ذلك من الاخبار التي توقوا في قبولها ولم ينكر عليهم احد وكان ذلك لجماعا وجوابا ان التوقف
الذي نقل عنهم انما كان لحصول رتبة او معارض لالان العدد شرط فتوقف النبي صلى الله عليه وسلم
في خبر ذي اليلدين لانه اجتره بواقعة وقعت منه صلى الله عليه وسلم في جمع عظم ولم يخبر به بالحد
غيره فكان ذلك رتبة توجب التوقف واما ابو بكر رضي الله عنه فلم يرد المعيرة وانما طلب الاستظهار
بقول اخر وليس فيه ما يدل على انه لا يقبل قوله اذا انفرد واما عمر رضي الله عنه فانه كان يفعل ذلك
سياسة ليثبت الناس في رواية الحديث وقد صرح بذلك فقال اني لم اهتمك ولكنني خست
ان يقول الناس علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما توقفهم على هذا توقيبا بين الأدلة
ص والرابع الغريب **ش** اي والقسم الرابع وهو ما ينفرد بروايته واحده في الرواة
في اي موضع كان ذلك الانفراد وقام من السند هو المسمى بالغريب سمي بذلك لبعده عن افادة
العلم فإسناد الغريب منه ما هو صحيح كافراد الصحيح وهي كثيرة منها حديث سيفين بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن ابي العباس بن الاعمي الشاعر عن عبد الله بن عمرو قال لما حاضر النبي صلى الله
عليه وسلم اهل الطائف فلم ينزل منه شيئا فقال انا قائلون ان سأل الله غدا فقال للمسلمين
ان ترجع ولم يفتي فقال لهم اغدوا عني القتال فغدا فاصابهم جراح فقال لهم انا قائلون غدا
فاجيبهم ذلك فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في صحيحه عن ابي بكر بن ابي شبيب
وعنه عن سيفين **ق** الحاكم لا اعلم لحد حديث به عن عبد الله بن عمرو وغيره في العباس
السايب بن فروخ الشاعر ولا عنه غير عمرو بن دينار ولا عنه غير سيفين بن عيينة وما هو غريب
صحيح ومنه ما هو غير صحيح وهو الغالب في الغريب ولذلك قال ابراهيم النخعي كانوا يكرهون الحديث
الغريب وقال **م** مكر رضي الله عنه في العلم الغريب وخير العلم الظاهر الذي ودرناه الناس وقال
احمد بن حنبل لا تكتبوا هذه الاحاديث الغراب فانها مانكير وعامة ما عن الضعفاء وايضا منه
ما هو غريب من جهة المتن والاسناد معا وهو الحديث الذي ينفرد بروايته راو واحد ومنه
ما هو غريب من جهة الاسناد دون المتن وهو الحديث الذي يكون مشهورا برواية جماع
من الصحابة فينفرد واحدة النقات بطريته عن صحابي اخر ليس يعرف ذلك الحديث من رواية
الا من طريق ذلك الواحد فهو غريب من هذا الوجه وان كان المتن غير غريب لكونه معروفا عن جماع

خبر صحيح

حملنا

من الصحابة وهذا هو الذي يجمع مع الحسن ويقول فيه الترمذي غريب من هذا الوجه ولا يؤيد
 ما هو غريب من جهة المتن دون الاسناد **ص** وكلها مسوي الاول احاد **ش** كل الاقسام
 المقدمة للخبر مسوي المتواتر اخبار احاد وخبر الواحد في الغمما يرويه شخص واحد وفي الا
 صلاح ما عدم منه شرط من شروط التواتر بان كان اخبارا عمالين محسوسا وعن محسوسا
 لكن رواية لا يمنع الكذب فهم عادة في كل طبقة او في بعضها فايل العمل بخبر الواحد واجب
 عند الائمة الاربعة ومجاهير اهل العلم وجوبه بالسرع والدليل على ذلك وجوب احدها
 ان الصحابة قد قبلوا خبر الواحد وعملوا به في وقايح كثيرة منها عمل ابا بكر بخبر المغيرة ومحمد
 بن مسلم في توريث النبي صلى الله عليه وسلم الجدة السادسة وعمل عمر بخبر الضحاك بن سفيان في توريث
 المراهضة زوجها ونجى عبد الرحمن بن عوف في اخذ الجزية من الجوس وعمل عثمان بن جبلة في اربعة
 بنت ملك في السكينة وغير ذلك مما تكرر ولم ينكره احد فكان اجماعا ولم يخالف ايضا فيه احد من
 التابعين والاختلاف انما حدث بعدهم فان قيل لعل علم بتلك الاخبار لا موراحقت بها
 والاطلاق في خبر الواحد مجرد الجواب انهم صرحوا بانهم انما عملوا باخبار الاحاد لا جمل
 انها اخبار احاد من ذلك قول عمر لما اخبره حمل من التابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضي
 في الجنين بغرة لولم يسمع هذا القضيينا بغيره وصرح بن عمر برجوعه عن المخابرة بحديث رافع
 ولوا فترن باخبار الاحاد التي عملوا بها ما لاجله عملوا النفل وجواز الوجود لا يكفي في الوجود
 والا لكان كل ممكن موجودا الثاني ارسال النبي صلى الله عليه وسلم احادهم اجماعا الى القبائل
 والجهات لتبليغ الرسالة وتعليم الاحكام واخذ الصدقات وقيام الحج عليه بذكر ذلك
 ولو لا ان خبر الواحد يجب العمل به لما قامت عليهم الحج بذلك **الثالث** ان خبر الواحد
 في القوي معتول بالاجماع فكذلك يقبل في باب الرواية قياسا عليه والجامع حصول
 الظن ما في القوي فلان المعنى يغلب على ظنه ان ما اقر به حكم الله تعالى وما في الرواية فلان
 السامع يغلب على ظنه ان ما رواه العدل ثابت بل يقول خبر الواحد اولى بالقبول لان
 طرق الخطأ في الاجتهاد اكثر منه في الرواية فان الراوي يستلزم فيه العدالة والصنيط لما رواه
 خاصه والمجهد يقتصر اجتهاده الى سماع الدليل والنظر في سند ومتنه ودلالة اللفظ

على معناه اما بالنظر في عموم وخصوص واطلاقه وتقييده وكونه غير منسوخ
 والنظر في الجمع والتعدي ان كان الدليل من الاحاد وان كان قياسا فنقرا الي معرفة الحكم في الاصل
 ومعرفة العلة بطريق الطرق الدالة عليها وتحقيق وجودها في الفرع وعدم المانع وما قل فيه طرق
 الخطا وبالبشوت كما كثر فيه ذلك فابعد خبر الواحد المخرج عن القران اذ كان رواية لا يفيد
 الظن دون العلم عند الجمهور وهو مروي عن احمد وذهب بعض اصحاب الحديث واهل الظاهر الي
 انه يفيد العلم وحجته قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم وقوله وما يتبع الاثر ان الظن
 لا يغني من الحق شيئا الى غير ذلك من الايات الدالة على المنع من اتباع الظن وقد اجمعنا على العمل بخبر الواحد
 فلو كان لا يفيد الا الظن لكان العمل بمخالفه للخصوص واجبه للجمهور بوجهين احدهما انه لو افاد لم
 لا مرد ذلك في كل خبر احاد ولزم اجتماع العلم بالسني ونقيضه اذ ورد خبران متعارضان لا يمكن
 الجمع بينهما ولا ترجيح لاحدهما على الآخر ولوجب تحضية المخالف لاجتهاد وتبديعه وتفسيره
 كما في مخالف التواتر وذلك خلاف الاجماع السابق ان كل عاقل يحذر من نفسه اذا تواردت عليه
 اخبار جماعة بسني زيادة اعتقاد لصحة ذلك الخبر فلو كان خبر الاول يفيد العلم لم يحصل ذلك لان
 العلم لا يقبل التفاوت اذ كان يقينيا واجابوا عما احتج به اولئك بان المراد بالاية النبي عن
 اتباع الظن في التوحيد والاعتقاد لان المطلوب في العلم وبان الايات الواردة في ذم الظن خص
 منها الفتوي والسمادة فتعين ان يكون الظن المذموم هو الظن الذي يرتد عليه مارة شرعية
 ولو سلم فالعمل بخبر الواحد انما هو اتباع للاجماع المنعقد على وجوب العمل به واتباع الاجماع لا
 يكون اتباعا للظن ولانما ليس يعلم **ص** وفيها المردود والمقبول لتوقف الاستدلال بها
 على البحث عن احوال روايات دون الاول **ش** في اخبار الاحاد المقبول وهو يلجأ بالعمل به
 لكون روايته علم انصافهم بالصفات التي معها يغلب على الظن صدقهم فان ملة قبول الخبر على
 غلبة الظن بصدق ناقلة وفيها المردود وهو ما كان بخلاف المقبول سواء علم عدم انصافه بتلك
 الصفات فيطرح او جهل حاله فيتوقف فيه وذلك لان الاستدلال باخبار الاحاد متوقف
 على العلم باحوال رواياتها لتوقف على البحث عن انصافهم فكل راو علم انصافه بصفات المقبول غلب على الظن
 صدقه فوجب قبول خبره وان جاز ان يكون فيه كاذبا او غاطلا لها وكل راو لم يعلم انصافه

تلك الصفات

بتلك الصفات غلب على الظن عدم صدق فتعين رد خبره وان امكن ان يكون صادقا وقوله
دون الاول اي دون القسم الاول وهو التواتر فان هذه القسمية الى المعبول والردود
لا تعرض له بل هو مقبول كدلالة الاستدلال به لا يتوقف على النظر في صفات رواة
بل على الكثرة التي يحصل معها العلم على ما سبق تقريره **ص** وقد يوجد فيها ما يفيد العلم
النظري بالقرائن على المختار **ش** اختلف العلماء في افادة خبر الواحد المخوف بالقرائن
للعلم فذهب قوم الى انه لا يفيد العلم وذهب الاكثري وبن الخياط وبن الحاجب وطائفة الى
انه قد يفيد العلم وهو المختار والدليل على ذلك ان القرائن المختلفة بالخبر تقوم مقام الخبرين
في افادة الظن وتزايد لا يتجدد تأويلها في انفسنا بالخبر وان القرينة وحدها
قد يفيد الظن واذا انضمت الى الخبر المفيد للظن قامت مقام خبر اخر لا يزال الظن تزايد
بتزايد القرائن الي ان يحصل العلم واذا كانت القرائن بمثابة الخبرين كان خبر واحد مع عشرين
قربة منزلة منزلة احد وعشرين خبرا بل ربما افادت القرينة الواحد ما لا يفيد خبر جماعة
من الخبرين بحسب ارتباطها بالمدلول عقلا فان خمسة مثلا لو اخبروا عن موت شخص
لم يحصل العلم بصدقه فاذ انضم الي ذلك وضع النفس عند باب ذلك الشخص وسمع صرخة
من داخل الدار وخرج والد ذلك الشخص ممزق الساب بالياء وهو ذو منصب وهيئة
لا يخالف عاداته الاعنى ضرورة فان كل ما قل سمع ذلك الخبر وشاهد تلك القرائن يحصل له العلم
بان ذلك الشخص قد مات وكانت هذه القرائن قايمة مقام بقية العدد في التواتر واستدلاله
العايلون بعدم افادته العلم بان لو افاد العلم لما جاز انكشافه عن الباطل فانه قد يقطع بموت
انسان بالخبر المخوف بالقرائن ثم ينكشف الامر ان ذلك الانسان لم يموت وان اظهر موت
انما كان خوفا من السلطان او لغرض اخر ومع هذا الاحتمال لا يحصل العلم واجيبوا باننا
لا نسلم ان الحاصل في مثل هذه الصورة علم بل اعتقاد ونحن لا ندعي ان خبر الواحد مع
القرائن يفيد العلم في جميع الصور وانما المديعي انه قد يفيد العلم وذلك لاني في علم محصور
في كثير من الصور والباقى قوله بالقرائن يعني ان تكون المصاحبة فالعامل يوجد ويصح
ان تكون للسببية فتعلق بتقيد مثال خبر الواحد المفيد للعلم ما اخرج البخاري وسلم

في صحيحهما مما لم يفتقد عليهما فانه قد اختلفت به قران كجلافة قدرهما ورسوخ قدرهما في
 العلم وتقدمهما في المعرفة بالصناعة وجودة تميز الصحيح من غيره والبلوغ اليه على مراتب الاجتهاد
 والامانة في وقتها وتلقي الامانة لكاتبها بالقبول وقد اختلف الناس فيما استخرجوا من
 هذين في العلم بصحة او انما يفيد الظن فذهب ابو بكر الجوزي وابو عبد الله الحميدي وابو
 الفضل محمد بن طاهر المقدسي وابو نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق وابو عمرو بن الصلاح وجماعة
 الي ان يفيد العلم بصحة وذهب اخرون الي ان انما يفيد الظن حجة القائلين بحصول العلم ان الامة
 اجتمعت على تلقي ما فيها بالقبول وتلقي الامة للخبر المخط عن درجة التواتر بالقبول يفيد العلم
 النظري بصدقه عند جماهير العلماء من السلف والخلف كما نقله الشيخ ابو العباس بن تيمية
 عنهم واحج القائلون بعلم افادته للعلم بان اخبار احاد واخبار الاحاد لا تفيد الا الظن
 وانما فائدة الامة لانه يجب عليها العمل بالظن وجوابهم ان الامة في اجماعها معصومة عن
 الخطا وظن ما هو معصوم عن الخط لا تخفى وقد اجمع علماء المسلمين على صحتهما قال الحافظ السليفي
 سمعت القاضي باحكم الحلي يفرح به يقول سمعت ابا المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف
 الجويني فيسابور يقول لو حلف انسان بطلاق امرأتان ما في كتاب البخاري ومسلم مما حكاهما
 بعينه من قول النبي صلى الله عليه وسلم لما الزمة الطلاق ولا حنثه لاجماع المسلمين علي
 صحتهما والاجماع حجة قاطعة **ص** ثم الغرابة اما ان تكون في اصل السند ولا فالاول
 الفرد المطلق والساني الفرد النسبي **س** الغرابة وهي التفرد اما ان يكون في اصل السند
 وهو طرفه الذي فيه الصحابي ولا تكون كذلك بل تكون في انبثاها وطرفه الاخر بالنسبة
 الي شخص معين بان يكون الحديث قد رواه جماعة من التابعين عن الصحابي ورواه عن
 كل واحد منهم جماعة فينفرد برأويه ذلك الحديث عن رجل منهم واحد من الرواه لم يرو
 ذلك الحديث عن ذلك الرجل غيره وان كان قد رواه عن الطبقة التي فوق شيخه او شيخ
 شيخه جماعة فالقسم الاول وهو ما يكون الغرابة في اصل السند ويسمى بالفرد المطلق
 بذلك لكون التفرد غير مقيد بشخص او بلد سواء كان التفرد في جميع السند او في اصله
 فقط مثله حديث انما الاعمال بالنيات فانه تفرد به عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي الخطاب

وتفرد به عن عمر بن الخطاب بن ابي وقاص الميمني وتفرد به عن علي بن محمد بن ابراهيم البجلي وتفرد به عن محمد بن يحيى
 بن سعيد الانصاري ورواه عن يحيى بن العلاء الكثير والجمر العتيق والقسيم الثاني وهو ما يكون الغرض
 لا في اصل السند يسمي بالفرد النسبي سمي بذلك لكون الفرد حصل بالنسبة الي شخص معين او بلدة
 معينة مثال الفرد بالنسبة الي شخص معين ما رواه مسلم عن ابي غسان ملك بن عبد الوحد
 عن عبد الملك بن الصباح عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن جده عن عبد الله بن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله الحديث فهذا الحديث قد تفرد به ابو غسان عن عبد الملك بن الصباح ولم يفرد
 به عبد الملك عن شعبة بل تابعه حري بن عماره عن شعبة فهو غريب بالنسبة لتفرد ابي
 غسان عن عبد الملك لا مطلقا لوجود متابع لعبد الملك عن شعبة ومثال الفرد بالنسبة
 الى اهل بلد ما رواه ابو داود عن ابي الوليد الطيالسي عن همام عن قتادة عن ابي نضر
 عن ابي سعيد قال امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما يتسم قال الحاكم ابو عبد الله تفرد
 بذكر الامر اهل البصرة من اول الاسناد الى اخره ولم يشركهم في هذا اللفظ سواء **ص** وقيل
 اطلاق الفردية عليه **ش** اطلاق الحديثين اسم الفرد على ما يكون فردا نسبيا قليلا واكثر ما
 يطلقونه على ما يكون فردا مطلقا واسم الغريب على العكس في ذلك فاكتر ما يطلقونه على
 النسبي واطلاقه على المطلق قليل **ص** وخبر الاحاد بنقل عدل تام الضبط متصل
 السند غير معطل ولا سناد هو الصحيح لذاته **ش** لما ذكرنا اخبار الاحاد فيها القبول
 والمردود سرع في بيان القبول وهو قسمان الصحيح والحسن وقدم الكلام على الصحيح لانه
 اعلى رتبة وحده يستل على الفاظ تتوقف معرفتها على فهمها وهي العدل والضبط والتصل
 والسند والمعلل والساذ فالعدل من له هيئة راسخة بنفسه لا يتخلل على ملازمة التقوي
 والروية جميعا ليس معها بدعة والدليل على اشتراط العدل في قبول الرواية الاجماع فلا
 يقبل رواية من اقدم على الفسوق عالمابه بالاتفاق والضبط على قسمين ضبط كتاب وهو
 صيانته عن طرق التزوير والتغيير من حين سماعه فيه الى ان يؤدي منه وضبط حفظه وهو
 ان يثبت ما سمعه في خياله بحيث يتعذر زواله عن القوة الحافظة ويمكن في استحضاره

متى ساء المتصل باسم اسناده من التقص يجب كان كل واحد من رجال اسناده سمع من فوق
 حتى ينتهي الى منتهاه والسند عبارة عن الطريق الموصلة الى المتن وهو رواية الشخص عن الشخص الى
 ان ينتهي الى الاصل وذكر القاضي ابو عبد الله بن جماعة انه ما يؤخذ اما من السند وهو ما ارتفع
 وعلا عن سجع الجبل لان السند يرفع الحديث الى قابله ومن قولهم فلان سنداي معتمد فسمي
 طريق المتن سنداً لا اعتماداً للحديثين في صحة الحديث وضعفه عليه والمعلل ما فيه علة وهي عبارة
 عن سبب غامض قادح في الحديث مع ان ظاهره السلامة منه والساذم رواه الثقة
 مخالفاً رواه من هو اولى منه لم يصب ضبطاً او كرهه عدد اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله وخبر الواحد
 بمنزلة الجنس يشمل الصحيح وغيره وباقي قيوده كالقصر فقوله بنقل عدل احتراز عما كان يغفل
 غير العدل وهو قسمان احدهما الضعيف وهو ما ثبت فسق ناقله والثاني احد قسمي الحسن
 وهو ما نقل من هو مستور لثبوت عدالة ولا فسقه كما سيأتي بيانه وقوله تام الضبط احتراز عما كان يغفل
 عدل غير تام الضبط وهو قسمان احدهما القسم الثاني من الحسن وهو ما رواه عدل قليل الضبط لكنه يرتفع
 عن كبر خطاؤه ولم يقبل تفرده وهو القسم عند المصنف بالحسن لذاته والثاني الضعيف لكون رواه
 قد عدم منه وصف الضبط بكرة فخالفة للثقات المتقين وقوله متصل الاسناد احتراز عما يتصل
 اسناده وهو المعلق والمنقطع والمعضل والمردس والمرسل وسياتي ببيانها فانها من اقسام الضعيف
 عند الجمهور وقوله غير معلل ولا سناد احتراز عما يكون كذلك فانه قسم من الضعيف عند المحدثين
 قوله خبر الاحاد مبتدأ خبره قوله هو الصحيح وهو الحدود وحده ما تقدمه فان قلت لم قدم المعروف
 على المعروف قلت لان معرفة المعروف اقدم من معرفة المعروف عند العقل فقدم الوضع لي مطابق الوضع
 ما عند العقل وقوله لذاته اي لنفسه لا من خارج عنه احتراز به عما يكون صحيحاً باعتبار امر خارج عنه
 كالخبر الذي يكون في رواه عدل قليل الضبط لكنه ارتفع عن حاله لم يقبل تفرده فانه حسن واذا
 روي من اوجه متباينة ارتفع الى درجة الصحيح فان قلت المعلل الذي يعلى به المحدثون الحديث متبهما
 هو قادح ومنها ما ليس بقادح فكان ينبغي ان يزيد في الحديث قيد القادح فيقول غير معلل بقادح
 حتى لا يخرج عن التعريف المعلل بما ليس بقادح فانه من قبيل الصحيح فلجواب من وجهين احدهما
 انه لم يزد قيد القادح فيه ليكون حداً للصحيح المجمع على صحته فان بعض اهل الحديث يزد الحديث

بغيره سوا كانت قادهام غير قاده الساني ان الحديث اذا اطلقوا العمل مرادهم به ما فيه سبب
 خفي قاده مع ان ظاهره السلامة منه واعلم ان مرادهم بالصحيح ما وجد فيه شروط الصحة ظاهرا
 لا ما هو مقطوع بصحته باطنيا لجواز الخطا والنسيان في الثقة وكذلك مرادهم بالضعيف ما ليس فيه
 شروط الصحة ظاهرا لا ما هو مقطوع بغيرها عنه باطنيا لجواز صدق الطائفة واصابة من هو كثير
 المخاص **و** تتفاوت رتبة بتفاوت هذه الاوصاف **ش** يعني ان رتبة الصحيح متفاوتة
 بحسب تفاوت الاوصاف المقتضية للصحة في القوة فان تلك الاوصاف لما كانت مفيدة للظن الذي
 عليه مدار الصحة وكانت لها درجات بعضها فوق بعض وكان الظن بعضه اقوي من بعض بحسب
 قوة الامور المقتضية له كانت مراتب الصحيح متفاوتة فاما يكون رواة تكلم في الدرجة العليا
 من العدالة والضبط مثل الاحاديث التي قيل في كل واحد منها انه صحيح الاحاديث مطلقا فواء رتبة
 في الصحة بما يكون في رواته من قدر نزل عن رتبة درجة دونها مثل الاحاديث المخرجة في الصحيح التي
 لم اجد في شيء منها انه صحيح الاحاديث مطلقا وان كان رواة الجميع قد سلمهم اسم العدالة والصدق
 فانهم متفاوتون في الحفظ والاتفاق عند اهل هذا الشأن وكذلك ما يكون فيه تلك الصفات
 كلها موجودة بخلاف فانه يكون اعلا رتبة مما وقع خلاف في وجود بعضها فيه كحديث انقذ النجاة
 باخراجه وحديث انقذ به مسلم اذا كان في رواية واحدة من يكون البخاري ترك حديثهم بسببه
 وقعت في نفسه كمالا يزيل العدالة والثقة استغناء عنهم كما بين سلمه وسهيل بن ابي صالح لما
 قيل في حماد انه دخل في حديثه ما ليس منه ولما تكلم في سماع سهيل من ابية فقبل حقيقة وم
 ذلك عند مسلم فاخرج احاديثهم لا ندفا السببه عند اعلا رتبة ايضا مما لم يقع خلاف في انعدام
 وصفها فيه ولكن وقع الخلاف في كون ذلك الوصف للمعدوم شرط في الصحة كالا اتصال فان
 من يقبل الرسل لا يسترطه وكالضبط فان بعضهم يطلق الصحيح على ما نقله عدل وان لم يكن ضابطا
 متقنا وفايده ما ذكرنا تظهر عند التعارض **ص** ومن ثم قدم صحيح البخاري ثم مسلم ثم شرطها
ش يعني ومن اجل ان تفاوت الاوصاف المقتضية للصحة سبب لتفاوت رتبة الصحيح فقدم
 صحيح البخاري وهو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الجعفي بضم الجيم واسكن الهمزة مولا
 علي بن عيسى من كتب الحديث في الصحة وهذا قول الجمهور وذهب بعض المغاربة الى تقديم كتاب مسلم

على كتاب البخاري قال ابو مروان الطبري كان سيوفي من بفضل صحيح مسلم على صحيح البخاري واستدل
 الجمهور بوجهين احدهما ان الصفات التي مدار الصدق عليها هي اتصال السند وعدالة رجاله واتقانهم
 والسلامة من الشذوذ والعلّة وهذه الصفات في كتاب البخاري اقرب منها في كتاب مسلم واشد وشرط
 فيها اسد ما رجحانه من حيث الاتصال فلان الاسناد المعنعن وهو الذي يقال فيه فلان عن فلان
 لا يحكم له البخاري بحكم الوصول لا اذا كان المعنعن والمعنعن عنه قد ثبت لقاطر واحد منهما الاخر ولو
 واحد بخلاف مسلم فانه يكفي بامكان اللقاء ونقل الاجماع على ذلك واما رجحانه من جهة عدالة الرجال
 وضبطهم فمن وجوه احدها انه قد علم بالاستقرا انه انما يخرج حديث من كان من الطبقات المتقين قد لازم
 من احده عند ملافة طويلة ولا يخرج حديث من يتلو هذه الطبقة في الملازمة والاتقان في غير التابعا
 الا حيث تقوم له قرينة بان ذلك الحديث مما ضبطه رواية بخلاف مسلم فانه يخرج هذه الطبقة المائة
 ثانيا ان الذين تكلم فيهم من رجال صحيح عثمان ونفسا والذين تكلم فيهم من رجال مسلم ما به وستون
 نفسا الثمان البخاري لم يكن من اخرج حديث من تكلم فيهم واذا كان لاحد منهم تسعة كبيرة انتقاها
 ولم يخرجها كلها الا ترجمة عكرمة عن بن عباس فانه اخرجها بطاها بخلاف مسلم فانه قد اخرج غالب تلك
 النسبة كالحق الزبير عن جابر وسهيل بن ابي صالح عن ابيه والعلان بن عالم عن ابيه وحامد بن سلم
 عن ثابت وغيرهم رابعها ان الذين انفرد البخاري بهم ممن تكلم فيهم اكثرهم من سيوفه الذين لقيم
 ومارس حديثهم وميز قويه من موخره بخلاف مسلم فان الذين انفرد بهم ممن تكلم فيهم اكثرهم ممن
 لم يعاضروا واما رجحانه من جهة السلامة من الشذوذ والعلّة فلان ما انتقد على البخاري من الا
 حديث خوض ثمانين حديثا وما انتقد على مسلم خوض ما به وثلاثين حديثا الوجه الثاني ان
 العلماء اتفقوا على ان البخاري اجل من مسلم واعلم بصناعة الحديث واسنخ قدما في ذلك منه وقد
 صح ان مسلما كان يستفيد منه ويعترف بانه ليس له نظير في علم الحديث واذا كان كذلك
 كان كتابه ارجح واستدل لمن قال كتاب مسلم ببسهادة ائمة هذا الشأن المرجوع اليهم في معرفة
 الصحيح بذلك منهم الحافظ ابو علي الحسين بن علي النيسابوري شيخ الحاكم ابو عبد الله فانه قال
 ما تحت اديم السماء اجمع من كتاب مسلم ومنهم مسلم بن قاسم فانه قال في تاريخه حيث ذكر صحيح
 مسلم لم يضع احد مثله وجوابه ان كلام الحافظ ابو علي هذا لا يلزم منه ان يكون كتاب مسلم

اجمع من كتاب البخاري بكلامه يصدق بان يكون مساويا له في الصحة ولو سلم فعارض بكلام شيخه
 الامام ابي عبد الرحمن النسائي فانه قال ما في هذه الكتب اجود من كتاب محمد بن اسمعيل واما
 قول بن قاسم فانه اراد انه لم يماثل احد في جودة الترتيب وحسن التهذيب لكونه جعل الحديث مو
 يليق به بدرجة في طرقه التي ارضاهها وساق في الفاظه المختلفة التي رواها من غير تقطيع لها في الا
 بواب ففسر على الطالب النظر في وجوهه وحصوله الثقة بجميع ما اورده من طرق بخلاف البخاري فانه
 يذكر تلك الوجوه المختلفة في ابواب متفرقة متباعدة ويورد اكثرها في غير باب الذي رواه به
 لمعني دقيق لمحة ولذلك في جماعة من الحفاظ رواية البخاري احاديث في موجودة في صحيحه في غير
 مظانها فضعف على الطالب جمع طرق وحصول الثقة بجميع ما ذكره منها فذلك مستلزم لئلا يلزم منه
 ان كتاب مسلم ارجح فيما يرجع الى الصحة من كتاب البخاري وان اراد في المثلثة في الصحة فممنوع
 وقوله مسلم اي وبعد صحيح البخاري قدم صحيح مسلم بن الحجاج القشيري من انفسهم ليساوي
 على سائر كتب الحديث وقد اتفقت ائمة المسلمين على تلقية بالقبول وقوله شرطهما اي وبعد صحيح
 مسلم قدم ما وجد في شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه وقد اختلفت ائمة الحديث في شرطهما ما
 اذا شرط لهما المذكور في كتابيهما ولا في غيرهما وانما اخذ ذلك من صغيرهما في كتابيهما فقال
 الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر شرط البخاري ومسلم ان يخرج الحديث للجمع على ثقة نقلة الى
 الصحابي المشهور من غير اختلاف بين النقات الالبات ويكون اسناده متصلا غير منقطع وتعقبه
 شيخنا الحافظ ابو الفضل بن الحسين بان النسائي ضعف جماعة اخرج لهم الشيخان واحدهما
 وقال النووي وغيره المراد بقولهم على شرطهما ان يكون رجال اسناده في كتابيهما ولذلك
 يعترض الامام ابو الفتح بن وهب على الحاكم حيث ينقل تصحيح الحديث على شرط البخاري مثلما
 فيه فلان ما لم يخرج له البخاري وكذلك فعل الحافظ ابو عبد الله الذهبي وتعرف الحاكم ويؤيد ذلك
 فانه يقول في الحديث الذي يكون قد اخرج الشيخان واحدهما الرواة صحيح على شرط الشيخين
 او على شرط البخاري او مسلم واذا كان بعض رواة ام يخرج له قال صحيح الاسناد فقط
ص فان خف الضبط فالحسن لذاته **ش** يقال خف القوم خوفا قلوا اي فان قل
 الضبط من احد رجال السند مع اعتبار بقية الاوصاف المتقدمة في حد الصحيح وهي الاتصال

حرزا

وعداة الرجال والسلام من الشدة وذو الاعلال فهو الحسن لذاته اي لا يخرج عن قيد بعن الحسن
 لغيره وهو ما يكون حسنه بسبب اعتصامه بخير الضعيف لكون رويته في الحفظ فانه اذا توجع راويه
 ارتقى الى درجة الحسن وخرج بقيد خفة الضبط الصحيح لذاته لان سرته تمام الضبط وبأسرطيقه
 الاوصاف الضعيف **تنبيه** في تغييره خفة الضبط اسعاريان حال راوي الحسن لذاته مرتفع
 عن حال ما بعد ما يتفرد به منكر فايدة اعلم ان الحسن ايضا علي مراتب متفاوتة قال الحافظ الذهبي فاعلا
 مراتب الحسن محمد بن حكيم عن ابيه عن جده وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومحمد بن عمرو عن ابي سلمه
 عن ابي هريره وابن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي وامثال ذلك كثير وهو قسم مجاد بين الصحة والحسن
 فان عدل من الحقايق في هذه الطرق وينعتونها بما بها ادي مراتب الصحيح ثم بعد ذلك امثله كثيره متنا
 فيها بعضهم يحسنها واخرون يضعفونها الحديث الحارث بن عبدالله وعاصم بن خمره وحجاج بن ارطاة و
 ودراج واي السخني وخلق سوام **ص** وبكثرة طرقه يصح **ش** يعني ان الحسن لذاته اذا روي
 من طرق كل طريق منها بافراده لا يبلغ درجة الصحيح فانه يرتقي بذلك عن درجة الحسن الى درجة الصحيح
 ابي ويحيى وما في روايته من خفة الضبط مثاله ما أخرجه البخاري من حديث ابي العباس بن سهل بن سعد
 عن ابيه عن جده في ذكر خيل النبي صلى الله عليه وسلم واي هذا وقد ضعفه لسوء حفظ احمد بن حنبل
 ويحيى بن معين والنسائي فحديثه حسن لكن لما تابعه عليه اخوه عبد الله بن العباس وان كان هو
 ايضا ضعيفا يرتقي الى درجة الصحة فلذلك أخرجه البخاري **ص** فان جمعا فلم يرد في الناقل
 والافا اعتبار اسنادين **ش** اسار الى اشكال اوردته الشيخ ابو عمرو بن الصلاح على الترمذي في
 جمعه بين الحسن والصحة في حديث واحد نحو هذا حديث حسن صحيح وتقرير الاشكال ان الحسن قائم
 عن درجة الصحيح ففي الجمع بينهما في حديث جمع بين ذلك القصور ونفيده وتقرير الجواب ان الخبر المقول
 فيه ذلك ان كان من الافراد فاطلاق الوصفين عليه لاجل تردد علم الحديث في رجال رواته اذ قد يكون الراوي
 عند عدل في مرتبة من يكون حديثه صحيحا ويكون عند اخر في رتبة من يكون حديثه حسنا فساغ
 ان يقال في خبره حسن صحيح اي حسن باعتبار قول صحيح باعتبار اخر ويرد عليه انه يجمع بينهما في الحديث
 الذي لا خلاف في رواته وان كان يحسن في مثله ان ياتي بلفظ او التي هي لاحد الشيئين والا شيئا
 وان كان الخبر المقول فيه ذلك ليس من الافراد فالحكم عليه بان حسن صحيح باعتبار اسنادين أحدهما

يقضي

يقتضي الحسن والاخر يقتضي الصحة فان قلت الحسن على قسمين احدهما ما تقدم تعريفه وهو
 ما يكون رواية على قليل الضبط مرتفعاً عن حال من لا يقبل انفراده ولا يكون معللاً ولا
 سداً ولا الثاني ما يكون روايته مضعفاً بغير كذب ولا سبب مفسق وليس سداً ولا معللاً
 فايهما الذي يجمع الترمذي بينه وبين الصحيح قلت الذي يجمع الترمذي بينه وبين الصحيح
 هو الاول وليرفع الترمذي كما ليرفع الصحيح كونه معلوماً عندهم واما القسم الثاني فانما
 يذكره منفرداً ويقول حديث حسن وهو الذي عرفه كونه مطلقاً عليه فاحتاج الى تعريفه وهذا
 عرفه بالاستقرار من فعله **فايده** قال ابن سيد الناس وما يورد على الترمذي قوله حسن
 غريب اذ الغريب يتناقض في الحسن من جهة انه شرط في الحسن ان يروي بخوف من وجه آخر وبثبوت ونحو
 رافع للغرابة عنه **ص** وزيادة راويهما مقبولة ما لم تكن منافية له هو **ش**
 يعني ان الراوي الذي يكون على تام الضبط وهو راوي الصحيح او قليل الضبط مرتفع حاله
 عن حال من يرد ما انفرد به وهو راوي الحسن اذا انفرد بزيادة في الحديث عن سائر رواة سيئ
 فان زيادته تقبل بشرط ان لا يكون منافية لما رواه من هو وثيق من يزيد ضبط او كثرة عدد
 وهذا هو الصواب الذي ذهب اليه المحققون من الفقهاء والاصوليين والمحدثين والدليل على ذلك
 انه لو انفرد بنقل الحديث بجملة ولم يخالفه من موالي منه لكان مقبولا فلذلك اذا انفرد بزيادة
 فان قيل بالزيادة يوجب هنا في غيره من الثقات بخلاف تفرد به بحديث الجواب ان هذا
 مدفوع بانه قاطع بالسمع والاخرون ما قطعوا بالثقة وعدالة ^{ضبطه} فوجب ان يقول قوله فيجل
 على انه حفظ ما لم يحفظ غيره او ذكره ونسب اصحابه فان قيل رواية الثقات الذين لم يذكروا الزيادة
 تقوم مقام تصريحهم بعد ما وتصريحهم مقدم على رواية الثقة المنفرد بالزيادة فالجواب انه ليس
 كالصريح بل يتعين حمد على الذهول الساعين اجمعين ظاهر عدالة راوي الزيادة وعدالة الباقي
 لها واما اذا روي الموصوف بالاوصاف السابقة ما يعارض ما رويته الجماعة فالرجوع الى
 قول الجماعة والحفاظ واجب عمل بالترجيح ومن ذهب الى قبول الزيادة من الثقة سواء اخرج
 المجلس وتعدد كثر الساكنون عنها او قلوا الحاكم ابو عبد الله وابو حاتم بن حبان فقد اخرج
 كل واحد منهما في كتابه الذي التزم صحة احاديثه كبرافض الاحاديث المتضمنة للزيادة التي انفرد بها

راو واحد والذين راوه بدونها أكثر عددًا واحفظوا وتقن من رواها في ذلك حديث عثمان
 بن فارس عن ملك بن مغول عن الوليد بن العيزار عن أبي عمر والسبياني عن عبد الله بن مسعود قال
 سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم في العمل أفضل قال الصلاة في أول وقتها الحديث
 اتفق الشيخان عليه وكذلك أهل السنن من حديث جماعة كثيرين عن ملك بن مغول وكلامهم قال
 فيه الصلاة لوقتها أو على وقتها ولم يقل الصلاة في أول وقتها سوى محمد بن يسار بن دينار و
 الحسن بن مكرم البزار وهما يقتان عن عثمان بن عمر بن فارس وقد رواه غيرهما عن عثمان بن عمر
 بدون هذه الزيادة كرواية الجماعة أخرجه الحاكم في المستدرک بهذا الزيادة وقال فيه صحيح
 على شرطهما ومن ذلك حديث الدراوردي عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
 الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة آخر
 بن حبان في صحيحه وهو عند الشيخين وباقي الأئمة من حديث ملك وسفيان بن عيينة وغيرهما
 عن صفوان بن سليم بدون قوله كغسل الجنابة من ذلك ومن يثني حديث عائشة مرفوعاً إنما امرأة
 نكحت بغير إذن وليها وشاهد عدل فنكاحها باطل الحديث صحيح الحاكم وبن حبان وتفرد بذكر النسائي
 تفريعاً دون العدد الذين راوه بدونها وكلامهم سمعوا من ابن جريح عن سليمان بن موسى عن الزهري
 عن عروة عن عائشة وفي كتابي الحاكم وبن حبان من هذا الكبير وذهب بعض أصحاب الحديث إلى ردّها
 مطلقاً ونقل عن معظم أصحاب أبي حنيفة وحكاها القاضي عبد الوهاب عن الشيخ أبي بكر الأبهري لما كان
 ونقل الحافظ أبو سعيد العلوي أن المتقدمين من أئمة الحديث كشيخنا بن سعيد القطان وعبد
 الرحمن بن مهدي ومن بعدهم كالحمد بن حنبل وعلي بن الحسين وحماد بن عيسى وكذلك من بعدهم
 كالبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم الرازي ومسلم والترمذي والنسائي وأما لم يرد قطعي
 والخليلي يقتضي تفريعهم في الزيادة قبولاً ورد الترجيح بالنسبة إلى ما يقوي عند الواحد منهم في كل
 حديث ولا يكون في المسئلة بمكان في جميع الأحاديث قال وهذا هو الحق الصواب **ص** فان
 خولف بارجح فالراجح المحفوظ ومقابلة الساذ **ش** يعني أن الراوي المقبول خبره وهو
 راوي الصحيح والحسن إذا خالف فيما رواه من هوارج من منزلة ضبط أو كونه عدد سمي رواه
 هذا الراجح المحفوظ وما رواه المرجوح المقابل له بالساذ فالمخالفة الواقعة من المقبول ينسأ عنها

سنان المحفوظ والساذ المحفوظ مارواه المعتبر مخالفاً لما روى عنه فخرج بالمعتبر المعروف والمنكر فان
 راوي كل منهما غير مقبول وخرج بقولنا مخالفاً لما روى عنه الساذ فان مخالفاً راويين فوجه مناله مارواه
 الحاكم صحيحاً والترمذي والنسائي وابن ماجه من طريق ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن عوسجه عن
 ابن عباس بن رجل توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثاً الا مولى مواعته الحديث
 ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن عوسجه ولم يذكر ابن عباس فقال ابو حاتم المحفوظ حديث ابن عيينه
 وتابعه محمد بن مسلم وقصر حماد بن زيد فيه والساذ مارواه المعتبر مخالفاً لما روى عنه فخرج
 بالمعتبر عن المعروف والمنكر وبالمخالفة لما روى عنه من عن المحفوظ وهذا هو المعتمد عليه في تعريف
 الساذ وسيب ذلك لا تفراده بروايته يقال ساذ يشذ بضم الشين وكسر هاء اي انقذه مناله مارواه
 ابو داود والترمذي من حديث عبد الواحد بن زياد عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضع علي عينية قال
 البيهقي خالف عبد الواحد العدد الكثير في هذا فان الناس يثاروه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم
 لان امره وانقر عبد الواحد من ثقات اصحاب الاعشى بهذا اللفظ **ص** ومع الضعف الراجح
 المعروف ومقابل المنكر **ش** المخالفة اذا كانت مع الضعف ينسأ عنها سنان المعروف والمنكر
 فاذا روي في ضعفه لكونه مجهول الحال او سيب في الحفظ مثلاً سبباً مخالفاً فيه ضعيف خارج
 عليه لكونه خف ضعفاً واحسن حالاً من سيب مارواه هذا الراجح معروف واما روافد الرجوع للمقابل له
 منكر افصح هذا المعروف مارواه الضعيف مخالفاً لما روى عنه فاقوي منه ضعفاً فخرج يكون الراوي ضعيفاً
 الساذ والمحفوظ ويكون مخالفاً لا قوي ضعفاً المنكر مثاله مارواه ابن ابي حاتم في العلل من طريق
 جبيب ابن جبيب وهو اخو حرم بن ابي جبيب الزيات المقرئ عن ابي اسحق عن العرار بن حرب
 عن ابن عباس مرفوعاً من اقام الصلوة وانا الزكوة وحج وصام وقري الضيف دخل الجنة قال
 ابو حاتم حديث جبيب هذا منكر والمعروف من الثقات روايته عن ابي اسحق موقوفاً والمنكر مارواه
 الضعيف مخالفاً لما روى عنه فخرج منه ضعفاً مثاله مارواه النسائي وابن ماجه من رواية ابي زكريا
 بن محمد بن قيس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابسه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال كلوا اللحم بالترفان بن ادم اذا اكله غضب الشيطان الحديث قال النسائي هذا

حديث منكر قال بن الصلاح تفرد به أبو بكر وهو شيخ صالح اخرج عنه مسلم في كتابه غير انه لم يبلغ مبلغ
من يحمل تفرده قال شيخنا الحافظ عبد الرحيم وانما اخرج له مسلم في المتابعات **ص** والفرد النسبي
ان وافقه غيره فهو المتابع **ش** تقدم تفسير الفرد النسبي وانه ما تفرد به الراوي عن شيخ معين
فاذا وافقه احد من يصلح حديثه للاعتبار به على رواية ذلك الحديث سمى حديث ذلك الراوي الذي
حصل منه الموافقة متابعا بكسر الباء اسم فاعل من تابعه على كذا متابعه وبتاء عا والبيع الواو لا
والمتابع ان حصلت لشيخ الراوي من فوقه في القاصره وان حصلت للراوي نفسه في التامة لان
الوهن يلحق اول الاسناد غالبا اذا بعد ما بين طرفيه لكثرة الوسائط فاذا اتبع الراوي قوي الاسناد
بالمتابعة وزال وهنه وسحق الحاكم ابو عبد الله في المدخل المتابعة ساهلا مثلها مارواه النسائي
في الامام عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر
تسع وعشرون يوما فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تقظوا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا
له فظن قوم ان الشافعي تفرد بذلك وقد تابع الشافعي على لفظ فاحكموا العدة ثلاثين القعبي عن
مالك رواه البخاري في صحيحه فقال حدثنا ابو عبد الله بن مسلم القعبي ساهلا عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر فساد باللفظ الذي ذكره الشافعي فهذه متبعة تامة صحيحة وبتين لها
ان مالكا رواه عن عبد الله بن دينار ايضا في عن بن عمر نافع وعبد بن زيد اما حديث نافع فافتر
مسلم من طريق ابي اسامة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر فذكر الحديث وفي اخره فان غم عليكم
فاقدروا ثلاثين واما حديث محمد بن زيد فافترجه بن خزيمة في صحيحه من طريق عامر بن محمد بن
زيد عن ابيه عن بن عمر بلفظ فان غم عليكم فاحكموا ثلاثين فهذه متبعة ايضا لكنها ناقصة
تنبيه اعلم انه يدخل في المتابعة والاستشهاد رواية من لا يحجج بحديثه مفتردا
وانه ليس يصلح للمتابعة كل ضعيف ولذلك يقول الدارقطني في الضعفاء ان يعتبر به وفلان
لا يعتبر به وانما يفعلون هذا لكون المتابع بكسر الباء اعتمادا عليه وانه يدخل ايضا في المتابعة
والاستشهاد من يكون عدلا ليس من شرط الشيخين فيرجحان حديثه فيما لا يغيرها **ص** وان
وجد متن يتبينه فهو الشاهد **ش** اذا وجد متن يتبينه لفظ الحديث الفرد او يتبينه
معناه فقط قد رواه حجابي اخر سمي ذلك المتن الوجود شاهد لكونه عضدا وايدور ووده مثال

السامد الفخري حديث عبد الله بن دينار عن بن عمر المتقدم مارواه النسائي من رواية عمر بن دينار عن محمد بن
 حنين عن بن عباس بلفظ حديث بن دينار عن بن عمر ومثال الساهد المعنوي مارواه البخاري عن ادم
 عن شعيب عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ولفظه فان غي عليكم فاحملوا على سبعين ثلاثين **ص**
 وتبع الطرق لذلك هو الاعتبار **ش** الاعتبار عند أهل الحديث عبارة عن تتبع طرق حديث
 لأجل الاطلاع على رواتب من رواه ومن شاهد معناه فاذا وجد الحديث لأجل هذا علم ان له أصلا
 يرجع اليه وليفته الاعتبار ان يجد الباحث في حديث رواه حماد بن سلمة عن ابي يونس عن بن سيرين
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في جمع طرقه ويسبرها وينظر هل روي ذلك الحديث ثقة
 غير حماد عن ابي يونس او رواه ثقة غير ابي يونس عن ابن سيرين او رواه ثقة غير ابن سيرين عن ابي هريرة
 او رواه صحابي غير ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاي ذلك وجدته حصلت به المتابعة وعلما
 الاولي وهي متابعة حماد في الرواية عن ابي يونس ثم ما بعد هذا على الترتيب فان لم يجد حماد ما يبعث عليه
 ولا حماد من ذكره فوقف نظر في حديث اخر في الباب عن صحابي اخر فان لم يجد فقد عدمت المتابعة
 فيه وعدم الساهد له وتحقق التقيد المطلق **ص** ثم للقبول ان سلم من المعارضة فهو الحكم وان
 عورض عنه فان امكن الجمع فهو مختلف الحديث وان ثبت المتأخر فهو النسخ والآخر للنسخ والافاقر
 ثم التوقف **ش** هذا قسم اخر باعتبار المتن الخبر المعتبر فيقول الخبر المعتبر ان سلم من وجود
 المعارض له فهو المسمى بالحكم اسم مفعول من حكمت الشيء حكما بكسر الحاء اذا التفتت به في ذلك لوضوح معناه
 وعدم المعارض له وذكر الحاكم ان عثمان بن سعيد الداري صنف فيه كتابا كبيرا مارواه مسلم
 من حديث مصعب بن سعد قال دخل عبد الله بن عمر علي عام بعوده وهو مريض فقال لا تدعوا الله
 لي يا بن عمر فقال في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة من غير طهور ولا صدقة
 من غلوة وكنت على البصرة فهدت سنة صحيحة لا معارض لها وان لم يسم الخبر المعتبر من المعارض على عارضة
 خبر اخر مثله فان امكن الجمع بينهما بوجه صحيح يعين الجمع ووجب العمل بهما وبشيء هذا مختلف الحديث
 وفيه صنف الامام الشافعي رحمه الله تعالى كتابه مختلف الحديث وهو جز من الام غير مستقل مثاله
 ما ورد في الحديث الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم لا يورد مرض علي مصحح وقوله فمن الحجوزم
 فوارث في الاسد مع قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ايضا لا عدو في فان ظاهر هذه

ممكن في جميع نسخها

الاحاديث المتعارضة لكن الجمع بينهما بان النبي صلى الله عليه وسلم في بقوله لا عدوي ما كان يعتقد اهل
الجاهلية وبعض الحكماء ان الامراض تنقل الى الصبي بطبعها ولذلك قال قال من اعدى الاول يعني ان الله
سبحانه وتعالى وخالق لذلك واعلم بقوله لا يورث مرض علي مصر وفر من الخنزير فوارث من الاسدان
تعاجل في الخلطة المرض للصبي سببا لوجود مثل ذلك المرض في الصبي بفعل الله تعالى وقد يخلف ذلك
عن سبب كما في سائر الاسباب فممن صيغ خالط صاحب الامراض التي اشترت بالاعداء ولم يتاثر بذلك
وكمن من صيغ اختر عن ذلك واصيب به وان لم يكن الجمع بين الخنزير المتعارفين فان علم المتأخر منها
فالمتأخر النسخ والمقدم المنسوخ والناسخ ما دل على رفع تعلق حكم شرعي سابق عليه وتسميته ناسخا
بماز فان النسخ حقيقة والله تعالى والمنسوخ ما رفع تعلق حكم الشرعي بدليل شرعي متأخر عنه
والنسخ هو رفع تعلق حكم الشرعي بدليل شرعي متأخر عنه وهذا مراد من قال رفع حكم لان الحكم
قديم لا يرتفع وانما يرتفع تعلقه لا تربي ان المطلق اذا كان مسببا لما لا بد منه يقال تعلق به الحكم
واذا جاز مثلا يقال ارتفع عنه الحكم اي تعلقه ويعرف النسخ بامور الاول نص النبي صلى الله عليه وسلم
عليه كحديث بردية الذي اخرج مساهم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت
تختتم عن زياره القبور فزوروها الثاني قول الصحابي هذا متأخر عن هذا الحديث سببا لكان اخر
الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار رواه ابو داود والنسائي
فان قال الصحابي هذا ناسخ لذلك لم يثبت به النسخ عند اهل الاصول لجواز ان يقول ذلك عن
اجتهاد ولا يلزم غيره تقليده بناء على ان مذهبه ليس بحجة ويثبت النسخ به عند المحققين قال شيخنا
الحافظ عبد الرحيم وما قاله اهل الحديث اوضح واشهر لان النسخ لا يصار اليه بالاجتهاد والارضي وانما
يصار اليه بعرفة التاريخ والصحابة اوضح من ان يحكم احد منهم على حكم شرعي بنسخ من غير ان يعرف تأخر النسخ
عند مثله قوله اي بن لعنه كان المأثم المأثم في اول الاسلام ثم امر الغسل رواه ابو داود والترمذي
وصححه ابن ماجه الثالث التاريخ كحديث شداد بن اوس وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افطر الحاجم والمحجوم رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه ذكر السافعي انه منسوخ بحديث
بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع وهو محرم صائم اخرج مساهم فان ابن عباس انما صحبه
حرماني حجة الوقاع سنة عشر وفي بعض طرق حديث شداد ان ذلك كان زمن الفتح وذلك في

سنة ثمان المئتين والاربع مئتين كسفت عن الاجماع لان الاجماع لا ينسخ ولا ينسخ به ماله حديث قتل
سارب الخمر في المراءى البعد فانه منسوخ بالاجماع وان جهل المتأخر من الخبرين المتعارضين يصار الي
الترجيح بينهما ويعمل بالاربع منها ووجوه الترجيح كثيرة ذكره الخازني في كتاب الاعتبار له في النسخ
والمنسوخ وذكرها الاصوليون فان لم يكن احدهما راجح من الآخر فانه يصار حينئذ الى التوقف وهو
عدم الاستدلال بذلك الخبر الي ان يظهر مرجح **ص** ثم الرد واما ان يكون لسقط او طعن **س**
الخبر الرد واما ان يكون رده لاجل سقط بعض رجال اسناده وهذا عند من يستلزم اتصال السند
لكون الساقط جرحا للعين والجرح بالعين يوجب الجرح بالصفة واما ان يكون لاجل طعن بعض ائمة الحديث
في بعض رجال اسناده وذلك الطعن اما ان يكون في عدالة او في ضبطه واما ما كان فهو يوجب عدم
الاعتناء بقوله **ص** فالسقط اما ان يكون من مبادي السند من مصنف او من اخره او غير ذلك فالاول
المعلق **س** لما ذكر ان سبب رد الخبر احدا من ماسقط راو من اسناده واما طعن في بعض رواة
اخذ في تقسيم السقط بحسب محل من السند وتبين لقب كل قسم فقسم الى ثلثة اقسام احدها ما يكون
السقط واقعا في مبدأ السند من مصنف سوا كان الساقط واحدا او اكثر والمآل ما يكون
واقعا في آخر السند بعد التابع والمآل ما يكون واقعا بين اول السند واخره فالقسم الاول
يسمى الخبر المشتمل عليه والمعلق سمي بذلك لان السقوط في السند منع من اتصاله وهو ماخوذ من تعليق
المطلاق وتعلق الجدار بمائل ملحق منه راو واحد من مبدأ السند قول البخاري قال مالك
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه حذف من سبع منه
ومائة ملحق منه اربعة واحد قوله وقال ابن الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضوا بين اباينا الحديث وقوله وقالت عائشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه فان قلت اذا كان المعلق من الردود فما حكم ما وقع منه في الصحيح
فالجواب ان حكمه ما قال ابن الصلاح ان ما كان بلفظ فيه جرم نحو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا قال ابن عباس كذا قال لجاهد كذا وروي عن فلان عن فلان كذا فهو صحيح عندك اذ لو لم يصح لما استلزم
ان يجرم به وما كان بلفظ ليس فيه جرم مثل روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وروي عن فلان
كذا وفي الباب كذا عن النبي صلى الله عليه وسلم فليس فيه جرم بالصحة لان مثل هذه العبارة مستعمل في

الحديث الضعيف يصل إلى إرادته في إنا الصحيح مسعر بحد أصلا أسعراوينس به وبركن
 إليه لقوله البخاري ما دخلت في كتاب الجامع إلا ما أصله فان قلت اطلاق القول بان ما علقه البخاري
 بصيغة ليس فيها جزم لا يكون حكما منه بصحة غير مسلم لأن بعض الأحاديث التي علقها البخاري بصيغة
 التريض صحيحة تكون وصلها في موضع آخر من كتابه فالجواب ان قولنا ليس فيه حكم بالصحة لا يلزم منه
 ان يكون فيه حكم بالضعف والمراد ان مجرد التريض لا دلالة له على الصحة وقد يكون المنقول به صحيحا فان
 قلت ما وجه تعليق البخاري للأحاديث التي أوردها معلقة في صحيحه فالجواب ان فعل ذلك يحمل
 أوجهها أحدها ان يكون ذلك الحديث لم يسمعه عالما وهو معروف من جهة الثقات عن ذلك المروي
 عنه فيقول قال فلان مقتصر على صحة وشهرته من غير جهة ثانيا ان يكون قد ذكر في موضع آخر
 بالحديث فاكفى عن اعادته ثانيا ثالثا ان يكون سمعه من هو ليس على شرطه فنبه على الجزر المقصود
 بذكره رواه لا على وجه الحديث به عنه فافلت لم يقيد المصنف السقط من أول الاسناد بكونه
 من مصنف ولم يذكر هذا القيد في باقي الأقسام فالجواب ان القسم السقط الواقع في أول الاسناد
 سناد الغالب ان يكون من فعل مصنف حيز سابقه والواقع في غيره الغالب انه ليس من فعله
 فلذا ذكره في التعليق ولم يذكره في غيره **و** الثاني المرسل **ش** أي والقسم الثاني وهو
 ما يكون السقط من آخر السند بعد التابع بان يقول التابع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كذا أو فعل كذا ولا يسمي من سمع منه سوا طائفة التابعين كبر أو ممن لم يسمي جماعة من الصحابة كعبد
 بن الحيار أو صغير أو من لم يسمي من الصحابة واحدا أو اثنين كعبد بن سعيد يسمي الخمر المشتمل عليه
 بالمرسل وهذا قول الجمهور سمي بذلك لكون التابع لطلق ما نقله من الخبر ولم يقيد بتسمية من رواه
 عنه وقد اختلف العلماء في الاحتجاج به فذهب مكدو أبو حنيفة وأتباعهما وأحمد في أحد قوليه
 وفقها المدينة والعراق في آخرين إلى ان مرسل الثقة حجة بحسب العمل بالسند لكن بشرط ان يكون
 لا يرسل إلا عن الثقات وغيرهم فلا يقبل مرسله بالاتفاق كما نقله البايعي وابن خلفون وأبو بكر
 الرازي وغيرهم واستدلوا بوجهين أحدهما ان الإرسال كان مشهورا بين التابعين مقبولا
 عندهم ولم ينكروا أحدهم فكان ذلك إجماعا على قبوله الثاني ان الظاهر من حال العرب ان لا يرسل
 الحديث إلا عن يمين عدالة أو يظننا اذلو لم يكن عالما بعدالة أو ظانا لهما لما استعمل ان يروي عنه

فان كان يرسل عن الثقات
 فما كان يرسل عن الثقات
 فما كان يرسل عن الثقات

ولا يسمي مع علم ان روايته يترتب عليها سريخ عام فيكون سكوتك عن تنبيه من حدث به كتركيبه
 وبولوزكاه قبلنا تركيبه وذهب السامعي واحمد في احدي الروايتين عنه واسمعيل القاضي من
 المالكية وجهوا راجع الحديث وكافة اصحاب الاصول الى عدم قبوله ولهم دليلان الاول ان عدالة
 من ارسل عنه الحديث غير معلومة لان عينه مجهولة والجمهور يعين الراوي بوجوب العمل بصفته فلا يقبل
 الثاني ان شهادة الفرع لا تقبل ما لم يعين شاهد الاصل فكذا الرواية وافتراق الشهادة والرواية
 في بعض الامور لا يوجب فرقاً في هذا المعنى كما لا يوجب فرقاً في عدم قبول رواية المجرع والجمهور
 واجب عن الاول بان قولك عدالة من ارسل عنه غير معلومة ان اردتم حقيقة العلم فهو غير مشروط
 في العدالة بل يكفي فيها غلبة الظن والائتمار عدم قبول المسند اذ عدالة راويه مضمونة وان اردتم
 الظن فلا تم انما غير معلومة بهذا المعنى لان السامعي للعدالة اذا قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يظن عدالة من ارسل عنه اذ لو استوى عندك عدالة وعدمها لسماه لتكون العهدة
 عليه وانه عن الثاني بان الرواية تقارق الشهادة في امور كثيرة كالعدد والذكورية والحرية
 ومراعات الاهلية والعدالة وان شهادة الفرع على شهادة الاصل يستلزم فيها قول الاصل
 للفرع استناداً على سناده ولا يقبل الابوت الاصل او فرضه او غيبته يمكن لا يلزم الادامة فكذا
 افتراق في هذه الامور جازان يفتراق في هذا الحكم ايضا قالوا وقع انكار الارسل من السلف في
 مقدمة صحيح مسلم عن محمد بن سيرين قال كانوا لا يستلزون عن الاسناد فيما وقعت الفتنة
 سألوا عنه ليتجنبوا رواية اهل البدع وفيها ايضا عن بن عباس رضي الله عنهما انه انكر علي بن
 بن كعب حد التابيعين احاديث ارسلها وقال كنا نقبل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من كل احد فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نقبل عنه الا ما نعرف وكذا انكر الزهري
 علي السجستاني في فروع احاديث ارسلها فقال يا بني ابا حاديت لا خطر لها ولا ازمة الا تشدد
 حديثك فاجيب بان قول ما ذكرتم ليس لانكار الارسل مطلقاً بل الارسل من يظن به انه
 يرسل عن النقات والضعفا وفي قول بن عباس وبن سيرين ما يدل على ذلك وذلك غير
 محل التلذذ ثم هو معارض بقول الامام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري ان التابعين اجمعوا
 باسره على قبول المرسل ولم يات عنهم انكاره ولا عن احد من الائمة بعد علي راس الماليتين قال

بن عبد البر كان يعنى الشافعي اول من ابي قبول الرسل ومعارض ايضا يقول ابي داود في رسالة
 الى اهل مكة واما الراسيل فقد كان يحج بها العلماء من ارض مصر وسفينة النوري ومكة والاوتراحي
 حتى جاء الشافعي فتكم فيها وتابعد علي ذلك احمد بن حنبل وغيره فان قلت فالحق في هذا المسألة
 فالجواب ما قاله بعض المتأخرين ان من عرف بالرواية عن العدو وغيرهم لم يقبل رساله وكذا
 ارسال غير العالم بالخرج والتعديل الوسي وعدك لا يكفي قوله لانه ليس من اهل هذا الشأن اما الخفا
 العارفون بالخرج والتعديل المعروف من حالهم انهم لا يروون الا عن العدو فيقبل رساله
 فان قلت امر عدك من لا يرسل الا عن تعد عن تسمية من ارسل عنه فالجواب ان ذلك يحتمل وجهها
 احدها ان يكون سمع الحديث من جماعة من النقات وصدق عندك فيرسل معتمدا علي ذلك كما
 حكي عن ابراهيم النخعي انه قال ما حدثكم عن ابن مسعود فقد سمعته من غير واحد وما حدثكم
 فسميت فهو عن من سميت واما ثانيا ان يكون نسي من حدثه به وهو ذكر التثني فارسل لان
 من سنته ان لا يروي الا عن ثقة وثالثا ان يورد المتن علي وجه المذكرات او علي جهة
 الفتوى لانه المقصود حينئذ دون السند **ص** والثالث ان كان بائنين فصاعدا
 مع التوالي فهو المعضل **س** اي والقسم الثالث وهو ما يكون السقط من غير اول الاسناد
 واخره ان كان السقط حصل بائنين من الرواه فاكثر مع التوالي فهو المعضل بفتح المضاد اسم
 مفعول من اعضله اذا صيرت امره معضلا فالمعضل ما سقط من غير طريق الاسناد اثنان
 فصاعدا مع التوالي فخرج بقولنا من غير طريق الاسناد المعلق لان السقط فيه من اول الاسناد
 والمرسل لان السقط فيه من اوله وبقولنا اثنان فصاعدا المنقطع وبقولنا مع التوالي
 ما سقط منه من بين الطرفين اثنان كل واحد منهما في موضع من الاسناد فانه منقطع من
 موضعين وليس بمعضل مثال المعضل ان يقول الشافعي ما ملكه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم يا سقا طيب الزباد والاعرج مثلا وظاهر كلامه ان المعضل والمنقطع خاص مما يكون
 السقوط حاصل به في طريق السند وان كان من اول السند او من اخره لا يسمى بذلك وهو
 موافق لابي الحسن التبريزي فانه جعل في كتابه الطائي في علوم الحديث ما سقط من غير الاول
 والاخير المنقطع والمعضل لكن بن الصلاح لم يخصهما بذلك فاذا سقط اثنان متواليان من اول

الاسناد كان عند ابن الصلاح معضله وعند التبريزي معلقا **فايد** قال الجوزقاني في مقدمة
 كتابه في الموضوعات المعضلة اسوا حال من المنقطع والمنقطع اسوا حال من الرسل والمرسل لا يقوم
 به حجة وقلة انما يكون المعضلة اسوا حال من المنقطع اذا كان الانقطاع في موضع واحد ما اذا
 كان في موضعين او اكثر فانه يساوي المعضلة في سواء الحال **ص** والا فهو المنقطع **ش** اي
 وان لم يكن السقط الواقع بين الطرفين حاصل باثنين فصاعدا بل كان حاصل بواحد فهو المنقطع
 سي ذلك لان سقوط الراوي من الاسناد منع من ايصاله مثاله مالك عن يحيى بن سعيد عن
 عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عايشة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم فان كل واحد من هذين السندين منقطع لان يحيى بن سعيد وعائشة عن النبي صلى الله
 يسما عن عايشة رضي الله عنها ولا روي عنها فاما ساقهم واعلم ان المنقطع اعم من المعضلة
 بحسب التحقيق لانه اذا سقط من الاسناد راويان فقد سقط منه راو وان اختلف في قبول
 المنقطع قال ابن السمعاني في القواطع من منع من قبول المرسل كان من قبول هذا المنع ومن قبل
 اختلفوا فيه فقبل بقبول **ص** ثم قد يكون واخفا او خفيا **ش** هذا تقسيم اخر
 للسقط بحسب وضوحه وخفايه وهوان السقط الخائن في الاسناد على قسمين قسم يكون واخفا
 اي ظاهر اشترك في معرفة الكثير ولا يخفى علم لكون الراوي لم يعاصر من روي عنه وقسم يكون
 خفيا اي لا يدركه الا بكشف وجب واتساع علم لكون الراوي روي عن سماع من لم يسمع منه
 او روي عن لقيد ولم يسمع منه او روي عن عاصم ولم يلقه وهذا سبيل يقصر عنه كثير من
 الناس ويختص باهل الحفظ والنقد والمعرفة التامة **ص** فالاول يدرك بعلم التلاقي **ش**
 يعني ان القسم الاول هو السقط الذي يكون واخفا يعرف بكون الراوي لم يلق من روي عنه وطريق
 ذلك ان تنظر في طبقة كل واحد من رجال الاسناد هل بقي من هو مذكور فيه فوفا لا فان وجد
 بهما تلاقيا فالاسناد متصل وان لم يجد هاتين التاقياما لم يكن وفات احدهما متقدمة على
 مولد الاخر او لكون جفهما مختلفا كان يكون احدهما من خراسان والاخر من بلخ ولم ينقل ان
 احدهما رحل عن بلد فهو المنقطع مثاله حديث رواه النسائي من رواية القسم بن محمد عن بن
 مسعود رضي الله عنه قال **ص** اصاب النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه ثم نام حتى اصبح

الحديث فهذا السناد منقطع لأن القسم لم يذكره بن مسعود **ص** ومن ثم اجتنب إلى التا
 ريخ **ش** اي ومن جهة ان السقط في الاسناد يدرك بعدم التلقي احتياجه اهل الحديث
 إلى معرفة التاريخ فلذلك قيدوا تاريخ مواليد الرواة وتاريخ وفاتهم وسماهم وارتقا
 إلى غير ذلك من احوالهم فبما التاريخ يظهر حاله لا يعلم احد دعواه وقد افترض بذلك احوالهم
 ادعوا الرواية عن شيخهم قصر سنهم عن ادرهم رويها في كتاب الجامع للخطيب عن اسمعيل
 بن عيسى قال كنت بالعراق فأتاني اهل الحديث فقالوا لها هنا رجل يحدث عن خالد بن معدان
 فأتته فقلت اي سنة كتبت عن خالد بن معدان فكتبت له فقال سنة ثلث عشر يعني قما
 فقلت انت تزعمر انك سمعت من خالد بن معدان بعد مائة بسبع سنين مات خالد سنة
 ست ومائة وقال الحاكم ابو عبد الله لما قدم علينا ابو جعفر محمد بن حاتم الكشي وحدث
 عن عبد بن حميد بن حميد عن موالده فذكر انه سنة ستين ومائة فقلت لا احب اناسم
 هذا الشيخ من عبد بن حميد بعد مائة بثلث عشر سنة وقال ابو عبد الله الحميدي
 ثلاثة اشياء يجب تقديم العناية بها العلى واحسن كتاب وضع فيها كتاب الدارقطني
 والموتلف والمختلف واحسن كتاب وضع فيه بن مأكولا ووفيات الشيخ وليس فيه كتاب
 كان يريد علي الاستيعاب **فاية** التاريخ ذكر ابتداء ما شئ يعرف ما بين ذلك الا ابتداء
 واي وقت سبقت قال ابو محمد بن السيد يقال رخت الكتاب تاريخا وهي افضل اللغات و
 تورخا فهو مورخ ومورخ وارخته بتخفيف الراء خافه هو مورخ وهي اقل اللغات والتاريخ
 نوعان شمسي وهو الذي على دوران الشمس وقري وهو منى على دوران القمر والذى يجري
 به العمل عند الفقهاء وكانت العرب تورخ بالكواكب والحوادث المشهورة من قحط او خصب
 او قتل رجل عظيم او مائة او وقعت مشهورة فكانوا يورخون بعام الفيل والفجار وبنا الكعبة
 وولد رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل وبني عام الفيل والفجار عشرون
 سنة وسمي الفجار لانهم جروا فيه واحلقوا اشيا كانوا يجرمون بها وبني الفجار وبنا الكعبة
 خمس عشر سنة وبني بناء الكعبة ومبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس سنين وكانت
 الفرس تورخ بالوقت الذي جرح فيه ارسير ملك فارس بعد ان طغوا هوايف ولم يكن

في صدر الاسلام تاريخ في ان وبي عن الخطاب رضي الله عنه وافتح به الحج ودون الدواوين
 وجني الخراج واعطى الاعطية فيقول لا نوضح فقال وما التاريخ فقبل له شي كانت تعمل الاعمال
 يكتبون في شهر كذا من سنة كذا فقال عمر هذا حسن فارخوا فقال قوم بنوا بالتاريخ من بعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قوم بل من الهجرة النبوية ثم اجتمعوا
 على الابتداء من الهجرة ثم قالوا بآي السهول بنوا فقال بعضهم من رمضان وقال بعضهم من المحرم
 لانه من وقت منصرف الناس من حجهم ثم اتفقوا على ان يكون من المحرم وكانت الهجرة في شهر ربيع
 الاول وكان مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لاثني عشر ليلة
 خلت منه فقدم التاريخ على الهجرة بشهرين واثني عشر ليلة وجعل من المحرم وكانوا يكتبون
 شهر رمضان وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر فيذكرون الشهر مع هذه الثلاثة الاشهر
 ولا يذكرون مع غيرها من شهور السنة والسهول كل ما ذكره الاسماء الاجمالي الاول في حكاية
 الاخرة وكان ابو عبيدة يونس صفر ايضا ويمتنع الصرف والناس على خلاف ذلك وهي كلها
 معارف جارية مجرى الاعلام **ص** والناهي المدلس **ش** اي السقط الخفي الخائن في الا
 سناد يكون احدا رواه حديثه عن سماعه ولم يسمعه منه بلفظ محتمل للسماع موهما انه
 سمعه منه والمدلس بفتح اللام سمي بذلك لتسابهته المدلس في البيع وهو كتمان العيب كقول
 الراوي كتم من حديثه واهم سماعه ممن لم يسمعه منه مثاله ما رواه عبد الرزاق عن سيف بن
 الثوري عن ابي اسحق عن يزيد بن بديع عن خديفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان وليتموها بآبائكم تقوي امين لا ياخذ في الله لو قتله الخديف فهذا الحديث صورته صورة
 المتصل لان سماع عبد الرزاق من الثوري مشهور وكذلك سماع الثوري من محمد بن ابي اسحق
 وهو منقطع في موضعين فان عبد الرزاق لم يسمعه من الثوري وانما سمعه من النعمان بن ابي
 شيبة الجندي عن الثوري ولم يسمعه الثوري ايضا من ابي اسحق انما سمعه من سريكة عن ابي اسحق
 جاز ذلك مبينا من وجه اخر وهذا الانقطاع انما حصل من قبل المدلس فان قلت قد فهم
 من هذا التقرير ان المدلس هو رواية الحديث عن سماعه من ماله لم يسمعه منه بلفظ محتمل للسماع موهما
 انه سمعه منه وهو خلاف السهول في تعريفه من انه رواية الحديث عن سماعه من ماله لم يسمعه منه وعن

عاصره ولم يلقه او عن يمينه ولم يسمع منه شيئا بل قضموه للسماع فالجواب ان تفسير التدليس
برواية الحديث عن سماع من لم يسمع منه بل قضموه هو اختيار المصنف ويمسك بان الحمل
الحديث قد طبقوا على ان رواية المخضمين مثل ابي حازم وابي عثمان النهدي وغيرهما عن
النجاشي صلى الله عليه وسلم من قبيل الرسل لان قبيل المدلس وان السامع قد فسر في رسالة
المدلس بكسر اللام بن يحدث عن لقي مالم يسمع منه وان القاضى ابى الحسن بن القطان الحافظ المالكي
قد عرف التدليس في كتابه بيان الوهم والايهام بان يروي الحديث عن سماع من لم يسمع منه
من غير ان يذكر انه سمعه منه قال والعرق بينه وبين الارسل هو ان الارسل راى وايقنه
عند مالم يسمع منه ولما كان في هذا قد سمع منه جاءت روايته بما لم يسمع منه كانها ايها السامع
ذلك السامع فلذلك سمى تدليسا وقد سبق ابن القطان الى تعريفه بذلك الحافظ ابو بكر البزار
فان قلت من اين يؤخذ من كلامه كون التدليس مختصا بالرواية عن من لم يسمع مالم يسمعه
منه فالجواب انه يؤخذ من تخصيصه فيما بعد الرسل الخفي يكون السقط حصل فيه من كون
احد رواه عن معاصر الذي لم يلقه لم يسمع منه بصيغة موهمة للقي فان مفهومه
ان المدلس يفتح اللام يكون السقط الخفي حاصل فيه من رواية معاصر سمع من روي عنه فان
قلت هذا يطلق اسم التدليس على رواية العجاي عن النجاشي صلى الله عليه وسلم مالم يسمعه منه فالحق
انه لا يطلق ادبا وانما يقال فيه مرسل صحابي علي ان شعبة اطلق ذلك في حواشي حريزة رضي
عنه روي ابو احمد بن عدي في الكامل يزيد بن هرون عن شعبة قال كان ابو هريرة ربا
عن
دلس والصواب عدم الاطلاق لما قلنا **تنبيه** هذا التدليس يسمى بتدليس الاسناد
وهو مكروه عند الامم رويناه عن وكيع انه قال لا يحمل بتدليس الثوب فكيف بتدليس الحديث
وبالغ شعبة في ذم حتى قال لان انزني احب الي من ان ادلس وقال التدليس اخو الكذب
وقد اختلف العلماء في قبول رواية المدلس فذهب فريق من اهل الحديث والفقهاء الى ان التدليس
جرح وان من عرف به لا يقبل حديثه مطلقا قال القاضى عبد الوهاب وهو الجاري على اصول
مالك وذهب الجمهور الى قبول تدليس من عرف انه لا يدلس لان لغة كائن عينه والى رد عن
كان يدلس عن الضعفاء وغيرهم حتى ينص على سماعه بقوله سمعت واحذثنا واخبرنا والصحيح

عند ابن الصلاح ان ما رواه المدلس بلفظ يحتمل ان يتبين فيه السماع والاتصال فحمل المرسل وما رواه بلفظ
مبين للاتصال نحو سمعت وحدثنا واخبرنا فهو مقبول يحتاج به قال قلت ما الحامل للمدلس الذي اذا
سيد الحال على ثقة على إسقاط الواسط بينه وبين من يروي عنه بصيغة موهمة فالجواب انه
يحتمل ان يكون قد سمع الحديث من جماعة من الثقات عن ذلك الرجل فاستغنى بذلك عن ذكر احد
او ذكر جميعهم لتحقيق صحة الحديث عن كما يفعل المرسل **ص** ويرد بصيغة يحتمل اللقي **ش** اي
ويرد المدلس بفتح اللام بصيغة من صيغ الاداة تكون محتمل اللقي اي السماع نحو ان يقول عن فلان او قال
فلان وقد يرد بلا صيغة مثاله ما رواه ابن عيينة عن علي بن خنيس قال قال لنا ابن عيينة الزهري فيقول
له سمعته من الزهري فقال لا ولا من سمعته من الزهري حديثي عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
ص وكذا المرسل الخفي من معاصير يرد **ش** اي ومن المدلس بفتح اللام المرسل الخفي رساله في
انه حصل فيه سقط خفي واما ما يمتاز به المرسل الخفي عن المدلس فقد بينه عليه بقوله من معاصير
لم يلق فيلخص ان المرسل الخفي عبارة عما فيه سقط خفي من رواية شخص عن معاصره لم يلقه بلفظ
معهم السماع مثاله حديث رواه ابن ماجه من رواية عمر بن عبد العزيز عن عقيب بن عامر عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال رحم الله حارس الحرم قال الحافظ ابو الحجاج المزني في الاطراف ان عمر لم
يلق عقيب فان قلت لم يعرف الا رسال الخفي فالجواب انه يعرف بامور احدها عدم اللقب بينهما كما
تقدم في حق عمر لعقبة الثاني اخبار عن نفسه بعدم السماع منه مطلقا كحديث ابي
عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه وي في السنين الاربعه روي الترمذي ان عمر
بن مرة قال لابي عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئا قال لا الثالث ان يرد في بعض طرق
الحديث زيادة اسم راو بينهما والحكم بهذا محل نظر لانه ربما كان الحكم للرايد وربما كان للنا
قص والرايد وهم فتكون من الزيد في متصل الاسانيد ولا يدرك ذلك الا الحافظ الفاد وقد
صنف الخطيب في هذا النوع كتابا سماه التفضيل لغهم المرسل **ص** ثم الطعن اما ان يكون
لكذب الراوي او تهمته بذلك او خس غلظه او غفلة او فسقه او جهل او غفلة او جهالة
او بدعة او سوء حفظ **ش** هذا الامر الثاني ما يرد الخبر لاجل وهو الطعن في الراوي ويكون
بعسرة اسباب بعضها اشده في القبح من بعض قسم منها يرجع الى العدالة وقسم يرجع الى الضبط

اما الذي يرجع الى العدالة فحسنة الاول كذب الراوي والكذب الاخيار عن النبي علي غير ما هو به وهو اما ان
 يقع من الراوي في حديث النبي صلى الله عليه وسلم او في حديث الناس فان كان في حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم فهذا لا يقبل حديثه ولو لم يكن وقع ذلك منه الامرة واحدا كسأله ان يورد ذلك مرة
 واحدا سقطت شهادته وقد اختلف في قبول شهادته في المستقبل اذا ظهرت توبته وحسنت حاله
 بخلاف الكذاب في الحديث فانه لا يقبل روايته ابدا وان تاب وحسنت توبته صرح بذلك غير واحد
 من الايمة وان كان في حديث الناس فان كذب ذلك منه وعرف به فهذا ايضا لا يقبل حديثه ولا شهادته
 قاله مالك وغيره لكن يقبل اذا ظهرت توبته وحسنت حاله وان كان قد ندم من الكذب ولم يعرف
 به فانه لا يخرج بذلك اذ يتاول عليه الغلط والوهم فلو تعد ذلك مرة واحدة ولم يضره ما سلم
 لا يخرج ايضا وان كانت معصيته لندوة ولا نهالا لا تخفى بالكبار الموبقات ولان اكثر الناس فيما
 يسلمون من موافقة المغفوت ولهذا قال مالك فيمن رد شهادته ان يكون كاذبا في غير شي وقال
 سحنون في الذي يقارن بعض الذنب كالزلة تجوز شهادته لان احدا لا يسم من مثل هذا فاذا ذكر
 هذا منه سقطت شهادته قال القاضي عياض وكذا لا يسقطها كذب به فيما هو من باب
 التعرض والغلو في القول اذ ليس ذلك بكذب على الحقيقة وان كان في صورة الكذب لانه لا يدخل
 تحت حد الكذب ولا يريد التكميم به لا جوار عن ظاهر لفظه الثاني تهمة بالكذب في الحديث ومن كان
 كذلك لا يجرد عنه ولا يقبل ما حدث به والتهمة بفتح الهمزة الثالثة فسق الراوي والفسق مصدق
 فسق الرجل يفسق بالفتح والكسر ايضا اي فجر واصل من قومه انفسقت الرتبة اذا خرجت من قسرها
 وبه سمي الفاسق لا نفسا من الخمر وخروج منه ومن اتى شيئا من الكبار فهو فاسق يجب
 خبره وكذلك من تابعت منه الصغير وكثرت مع عدم التوبة وامان الي صغيره فليس بفاسق
 وانقسام المعاصي الى الكبار والصغار ليس باعتبار من عصي بل باعتبار عظم الفساد وقلتها فالكبير
 ما عظم مفسدته والصغير ما قل مفسدته ثم الفاسد على ما قال القرافي ثلث مرات ذائبة وثلاثة
 ومتوسطة فادنى رتب الفاسد يترتب عليه الكراهة واعلى رتب المكروه يترتب عليه التحريم واعلى
 رتب الحرم هو الكبيرة ما لم تنسب الى الكفر الذي هو اكبر الكبار يغوزب الله من جميع معاصيه فان
 قلت لا يعرف عظم الفساد من حقيرها فحقوب ان الطريق الى معرفة ذلك القياس على ما ورد النص

فيه بانه كبيرة فان كانت مفسدة الفرع مساوية لمفسدة الاصل الذي هو مورد النص الحق بالحكاير
وان نزل عن درجتها الحق بالصفاير وقد اختلف العلماء في تعيين الكبار وحصر عددها واحسن ما قيل
في ذلك انها عشرون اربع في القلب وهي الريا والحسد والعجب والكبر وثمان في الفم وهي الغيبة والنميمة
والقذف وسبادة الزور واليمين الغموس وشرب الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم وثلاثة في اليد القتل
والسبي والسرقة واثبات في الفرج الفاحشستان واربع في سائر الجسد ترك للصلاة والعقوف
والفرار من العدو وفساد اموال المسلمين وتنقل الصغيرة الى رتبة الكبيرة اذا اقترن بها احد
سبعة اسما الاصرار عليها واحتقارها والفرج بها والتحدث بها والاعتراض بستر الله عليه
فيها والمجاهرة بها وصدورها من عالم يقدي به فان قلت ما احد الاصرار الذي يصير الصغير
كبيرة فالجواب ان يتكرر منه تكرار الجمل الثقة بصدقه كما يحل به ملازمة الكبيرة وذلك يختلف باختلاف
الاشخاص والاحوال والنظر في ذلك لاهل الاعتبار والنظر في الجرح والتعديل الرابع الجملة بالراوي
والخامس بدعة الراوي والبدعة عبارة عما احدث على خلاف الحق المتلقى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من علم او عمل او حال بنوع شبهة واستحسان وجعل ديننا قويا وصرحا مستقيما
وما يرجع الى الضبط خمسة ايضا الاول غلط الراوي والغش بضم الفاء مصدر غش الامر
بفتح الفاء ضم الحاء في تجاوز حد في السوء والغلط مصدر غلط في الامر بالكسر يغلط بالغش اذا وهم
فيه السافعي في الرسالة ومن كثر غلطه من الحديثين ولم يكن له اصل كتاب صحيح لم يقبل حديثه كما يكون
من كثر غلطه في الشهادة الثاني غفلة الراوي والغفلة مصدر غفل عن الشيء بالغفلة يغفل بالضم اي ذهل
البالي وهم الراوي والوهم مصدر وهم في الشيء بالغفلة هو ما اذا ذهب وهم اليه وهو يريد غيره قاله
عبد الرحمن بن مهدي الحديثون ثلثة رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه واخر يهمل والغالب
على حديثه الصحة فهذا لا يترك حديثه والاخر يهمل والغالب على حديثه الوهم فهذا متروك الحديث
الرابع مخالف الراوي قال السافعي في الرسالة في صفة من يحتج بحديثه يومن ان يكون مدلسا
بحديث عن لقي بما لم يسمع او يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بما يحدث الدقات بخلافه عنه وقال
مسلم وعلامة المنكر في حديث الحديث لما عارضته رواية الحديث على رواية غيره من اهل الحفظ والروي
خالفت رواية روايتهم ولم يكذبوا فيها فان كان الاغلب من حديثه كذلك كان جمهور الحديث غير

مقبولاً ولا مستعمل الخامس سمو حفظ الراوي **ص** فالأول مع قرينة الموضوع **ش** أي القسم
الأول وهو الطعن بالكذب الراوي في الحديث إذا انضم إليه قرينة تدل على أن ما رواه ما افعله يقال للخبير
المرود ولا جمل الموضوع أمان الموضوع يعني الإصااق يقال وضع فلان على فلان عار إذا التصق به لأن
الموضع الصق بالنبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقبل أو من الموضوع الذي هو بمعنى الخط والاستقلا لا نه
وضع على النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً وهو ساقط عنه إذ هو من كلام غيره فقلت كيف يحكم على ما
رواه الكذاب بالوضع ومطلق كذب الراوي لا يدل عليه فالجواب أنا لم نحكم بمجرد وجود الكذب في
السند بالوضع بل بوجوده مع القرينة وقد جرت عادة أهل الحديث الذين قام الله حسناً
لسنة نبية صلى الله عليه وسلم من سياتين الحديث إذا اتهم خبره بإسناد في بيانه رجلاً كذا
لا يعرف ذلك الخبر إلا من جهة ولا يتابعه عليه أحد وليس له ساهل غلب على ظنهم أنه كذب وحكموا
عليه بالوضع من غير قطع بذلك إذ قد يصدق الكذب لكن مبني هذا العلم على غلبة الظن فإن
قلت به يعرف الوضع فالجواب بأمور أحدها اقرار واضعه كما روي عن أبي عمار المروزي قال
قيل لأبي حمزة نوح بن أبي مريم من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة فسورة
وليس عند أصحاب عكرمة هذا فقال لي رأيت الناس قد ادعوا عن القرآن واستعملوا ببقية أبي
حنيفة ومغازي محمد بن اسحق فوضعت هذا الحديث حسبة وذكرين دقيق العيدان اقرار
الراوي بالوضع كاف في رده لكنه ليس بقاطع في كونه موضوعاً للجواز أن يكذب في هذا الإقرار وهذا
كلام لا اعتبار عليه بآثاره في الراوي كالأحاديث الطويلة التي شهد بوضعها كأكلة الفاظها ومعانيها
مثل ما روي في وفات النبي صلى الله عليه وسلم ولاية هذا الشأن هي نفسانية كثيرة مما رستم الألفاظ
النبوية يعرفون بها يجوز أن يكون من الفاظ النبي عليه السلام وما لا يجوز أن يكون من الفاظ تالها قرينه
في الراوي نحو ما روي أن غسان بن إبراهيم دخل على المهدي بن النصور وكان يعجبه اللعب بالجمام وبين
يديهما فقبل له حديث أمير المؤمنين فقال حدثنا فلان عن فلان أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا سبوا لأبي فضل وخفا وحاف وجناح فردا وجناح فامر له المهدي ببدره
فلما خرج **قال** المهدي اسد دان قفاك قفا كذاب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو جناح ثم قال انما حمل علي ذلك الحمام فامر بذي الحمام ورفض ما كان

فيه اربعها كون الروي مخالفا للنقل القران والسنة المتواترة والاجماع القطعي خامسها كون مخالفا للعقل
 ولا يمتثل التأويل لان السمع لا يأتي بما ينافي مقتضى العقل كالاخبار عن قدم الاجسام ونفي الصانع وما
 استبعد ذلك فويلد لا ولي منهم من يضع كلاما من عند نفسه ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم
 من يأخذ كلام بعض الحكماء وبعض الزهاد او الاسرار بثلثيات فيجعل حديثا خروجا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 راسا كخطبه فانه ما من كلام مالك بن دينار كما رواه ابن ابي الدنيا في كتابه عظيم الشيطان باسنا
 اليه وامامه كلام عيسى بن مريم عليه السلام كما رواه البيهقي في كتاب الزهد ولا اصل له من حديث النبي
 صلى الله عليه وسلم الا من مراسيل الحسن البصري كما رواه البيهقي في شعب الايمان في الباب الحادي
 والستين منه ومراسيل الحسن عند سببه الرخ ومنهم من يركب المتن الذي لم يصلح اسنادا صحيحا
 ترويه له الثانية الوضع يقع على وجهين احدهما لا عن تعمد بل الوهم وغلط نحو حديث رواه
 بن ماجه عن اسمعيل بن محمد الطائي عن ثابت بن موسى الزاهد عن سريك عن الاعمش عن ابي سفيان
 عن جابر مرفوعا من كثرة صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار قال ابو حاتم الرازي كتبه عن
 ثابت فذكره لابن غير فقال الشيخ يعني ثابتا لا ناس به والحديث منكر قال ابو حاتم والحديث
 موضوع وقال ابو عبد الله الحاكم دخل ثابت بن موسى علي سريك بن عبد الله القاضي والسقالي
 بين يديه وسريك يقول حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولم يذكر المتن فلما نظر الي ثابت بن موسى قال من كثرة صلاته بالليل حسن وجهه
 بالنهار وانما اراد ثابت الزهد وورعه فظن ثابت انه رواه حدثنا مرفوعا بهذا الاسناد
 وكان ثابت يحدث به عن سريك عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر وقال العقيلي انه حديث
 باطل ليس له اصل ولا يتابعه عليه ثقة ناهما ان يقع عن تعمد ما اضلال للناس كازدائه
 واسباغهم عن يبرج للدين وقارا واما حسبه وتدينه كجهل التعبد في الدين وضعوا
 الاحاديث في الفضائل والارغاب واما تعصبا واجتماعا لارايهم كتعصبي المذاهب ودعاة
 المبتدعة واما ابتغاء الهوى لهل الدنيا فيما ارادوه وطلب العذر ليعم فيما ابوا وغرأوا وسمعت
 كفسة المحلدين الثالثة تعدد وضع الحديث في اي معنى كان حرام باجماع من يعتد به وشك
 فرفقه من المتعبد المبتدعة وهم الكراميه فجوزت الوضع في الرغبة والترهيب والزهد وتا

بعضهم على ذلك طائفة من جهلة المتعبدين متمسكين في ذلك بسببه السببه الاولى ما
 جاء في بعض طرق بني مسعود من كذب علي متعمدا ليضل به الناس فليتبوا مقعده من النار
 قالوا فحمل الرواية المطلقة على المعينه كما تعين حمل الرواية المطلقة على الرواية المعينه بالنعمه
 والجواب ان زياده ليضل به الناس ولا تنفق ائمة الحديث على انها غير صحيحة وعلى تقليد صحيحها
 فالام فيها ليست لام التعديل وانما هي لالام العاقبة اي عاقبة كذبه الاضلال به كما هي في قوله
 تعافا لنقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وخرنا واما لام التوكيد كالام في قوله تعافا فمن اظلم
 ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم لان افترى الكذب على الله تعالى مرسوا اقصاه
 الاضلال ولم يقصد السببه السائنه ان الحديث الوارد في وعيد من كذب على النبي صلى الله
 عليه وسلم انما ورد في رجل معين ذهب الى قوم وادعى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
 يحكم في دمايهم واموالهم فبالغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقتله وقال هذا الحديث
 فهو خاص والجواب ان السبب المذكور لم يثبت اسناده ولو ثبت لم يكن لهم فيه متمسكان البعز
 لعموم اللفظ لا لخصوص السبب السببه السائنه ان الوعيد في الحديث انما هو في حق من
 كذب عليه بقصد به عيبه وسين الاسلام لما رواه ابو امامة مرفوعا عن كذب علي متعمدا
 فليتبوا مقعدهم بين عيني جهم قال فساق ذلك على صحابه حتى عرفوا ذلك فيهم وقالوا يا رسول الله
 قلت من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعدهم بين عيني جهم ولما عينا ان رسول الله قال ما سمعتم
 الله يقول اذ ارأيتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا قالوا يا رسول الله وقلت من كذب
 علي وخفى تسع منكم الحديث فتريد ونقص ونقدم وتؤخر فقال لم عن ذلك ولكن عنت
 من كذب علي يريد عيني وسين الاسلام والجواب ان هذا الحديث قال الحاكم انه باطل وفي
 اسناده محمد بن الفضل ابن عطيته اتفقوا على تكذيبه وقال صالح جزرة كان يضع الحديث
 فان قلت هل يكفر من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم متعمدا ام لا فالجواب انه ان فعل ذلك
 مستحله فهو كافران لم يكن مستحله فالمشهور من مذاهب العلماء انه لا يكفر وذهب الشيخ
 ابو محمد الجويني الى انه يكفر ويراق دمه الفايكه الرابعه خرم رواية الموضوع على من علم او ظن
 انه موضوع في اي معنى كان الامع بيان حاله لقوله صلى الله عليه وسلم من حدث عني حديث

يرى انه كذب فهو احد الكاذبين اخبره مسلم من حديث سمع بن جندب والمغيرة بن سعدة وقوله يرمى
الي اي يظن وضبطها بعضهم بالفتح وهي ايضا تأتي بمعنى الظن فقد تضمن الحديث وعيد اسديدا لمن روي
حديثا ويظن انه كذب فضلا عن بعد ذلك ولا يثبت له لا نجعل الحديث به مستارا كما الذي اختلف
عليه ويروي الكاذب بصيغة التثنية وبصيغة الجمع فان قلت هل ياتون رواه جاهلا بانه
موضوع فالجواب لا ثم عليه في رواية وان ظنه غيره كذبا او علمه **ص** والساني المروك **ش** اي
والقسم الثاني وهو الطعن لا لقمة الراوي بالكذب في الحديث يقال للخبير الرد ودلا جله المروك سمي بذلك
لان من رواه فيهم ومنهم بالكذب في الحديث ومن كان كذلك يترك حديثه ماله لحديث المروكين
والساني كصدق الدقيقي عن فرقد عن مرة الطيب عن ابي بكر وعمر بن شمر عن جابر الجعفي عن الحارث عن علي
وجوبير عن الضحاک عن بن عباس واسباه ذلك **ص** والثالث المنكر علي اي وكذا الرابع والخامس
ش اي والقسم الثالث وهو الطعن لنفس غلط الراوي ما رخص الخبر لاجل يقال له المنكر في رأي بعض
اهل الحديث وكذلك القسم الرابع وهو الطعن لعقبة الراوي والقسم الخامس وهو الطعن لنفس الراوي
وهذا التعريف المذكور المنكر اخذ المصنف من هؤلاء فممن ذلك انه قد وافق فيكون فاحس الغلط
انه منكر الحديث وكذا قالوا في المغفل وفي الفاسق ولم يقولوا ذلك فيمن هو سيئ الحفظ وشبهه
ص ثم الوهم ان اطالع عليه بالقرآن وجمع الطرق فالمعلل **ش** الوهم الحاصل في الراوي بسبب
وصل حديثا مسندا او ادخله حديثا في حديث او غير ذلك من الامور الخفية القادرة التي لا يطالع
الناقد عليها الا بالقرآن وجمع طرق الحديث واعتبار بعضها ببعض لغرض وافق من لا يوافق
يقال للخبير الموجود فيه ذلك المعلل بفتح اللام سمي بذلك كون الحديث استل علي علم خفية يقدح في صحته
مع ان ظاهر السلامة وهذا النوع اعرض انواع علم الحديث وادقها لا يقوم به الا من اياه الله فهما قبا
وحفظا واسعا ومعرفة تامة بمراتب الرواة ولذلك لم يتكلم في الافراد من امة هذا الشأن كايين
المديني والبخاري وابي زرعة وابي حاتم واسباههم وقد نقص عبارات المعلل عن اقامة الحجج على اعتبار
كالصير في نقد الدنيا والدارم قال عبد الرحمن بن مهدي معرفة لحديث الهام فلو قلت للعالم
بعلل الحديث من اين قلت هذا الم يكن له حجة وقال رجل لابي زرعة ما الحجج في تعليك كذا الحديث قال الحجج
ان سألني عن حديث لم أعلم فاذا ذكرته تقصد اين وارة يعني محمد بن مسلم بن وارة فتسأل عنه ولا تجزئ

جل

بانك سألني عنه فيذكر الله ثم يقصد باحاته فيعلم ثم يميز كلاما على ذلك الحديث فان وجدت
 بيننا خلافا في علمه فاعلم ان كلامنا يتكلم على مراده وان وجدت الكلمة متفقة فاعلم حقيقة هذا
 العلم ففعل الرجل ذلك فانفق كلهم عليه فقال سئل ان هذا العلم الهام من له حديث رواه زهير
 بن محمد عن عثمان بن سليمان عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور قال
 ابو عبد الله الحاكم انه معلول في ذلك اوجه الاول ان عثمان مولى ابي سليمان والساني ان عثمان
 انما رواه عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه والثالث قوله سمع النبي صلى الله عليه وسلم وابو سليمان
 لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره النبي وابو سليمان هذا موافقون نافع ومحمد بن جبير بن
 مطعم ذكر ذلك الحاكم ابن احمد ليس بابوري **ص** ثم الخالفه ان كانت بتغيير السياق فدرج
 الاسناد **ش** يعني ان مخالفة الراوي اذا كانت بسبب تغيير السياق فالواقع فيه ذلك
 التغيير يقال له مدرج الاسناد وعبارته شاملة الاقسام تغيير السياق وهي خمسة اولها ان يكون
 المتن قد رواه جماعة بينهم اختلاف في اسناده فيرويه راو واحد عنهم فيجمع الكل على اسناد واحد
 مما اختلفوا فيه ويجعل روايتهم على الاتفاق ولا يذكر الاختلاف مثله حديث رواه الترمذي
 عن بنده عن عامر بن مهدي عن سفيان الثوري عن واصل ومنصور والاعمش عن ابي
 وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت لرسول الله اي الذنبا عظم الحديب وهكذا
 رواه محمد بن كثير العبددي عن سفيان فيمار رواه الخطيب فراوية واصل هذه مدرجة على
 رواية منصور والاعمش لان واصل لم يذكر فيه عمر بل جعله عن ابي وايل عن عبد الله هكذا رواه سبعة
 ومهدي بن ميمون ومالك بن مغول وسعيد بن مسروق عن واصل كما ذكره الخطيب وقديين
 الاسنادين معا يحيى بن سعيد القطان في رواية عن سفيان وفصل الحداهما من الاخر رواه
 البخاري في صحيحه في كتاب الحار بن عمرو بن علي عن يحيى عن سفيان عن منصور والاعمش
 كلاهما عن ابي وايل عن عمرو بن عبد الله وعن سفيان عن واصل عن ابي وايل عن عبد الله من
 غير ذكر عمرو بن شرحبيل قال عمرو بن علي فذكرته لعبد الرحمن وكان حديثا عن سفيان عن الا
 عمش ومنصور واصل عن ابي وايل عن ابي ميسرة يعني عمر فقال دعه دعه ثابتهما ان يكون
 متن الحديث عند الراوي باسناد الاطراف منه فانه عندك باسناد اخر فيروي بعضهم عنه ذلك

المتن

المتن كله باسناد الطرف الاول ويجذف اسناد الطرف الثاني قاله حديث رواه ابو داود راويه
 وسريكة فرقتها والنسائي من رواية سفیان بن عیینة كلهم عن عاصم بن كليب عن ابيه عن جابر
 بن جعفر في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فيه ثم جئتهم بعد ذلك في زمان
 برد شديد فزيت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب قال موسى بن هرون
 الجوالي ذلك عندنا وهم فقوله ثم جئت ليس هو بهذا الاسناد وانما ادرج عليه وهو في رواية
 عاصم عن عبد الحميد بن وايل عن بعض اهل عن وايل وهو كذا رواه مينا زهير بن معاوية وابو
 بدر بن جاع بن الوليد في قصة تحريك الايدي من تحت الثياب وفصلها من الحديث وذكر اسنادها
 كما ذكرناه وهذا رواية مضبوطة اتفق عليها زهير وسجاع بن الوليد وهما ابنت رواية من روي
 رفع الايدي من تحت الثياب عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وايل وقال ابن الصلاح حان الصواب
 انهما ان يكونا متشابهين في الاسناد عندنا وفيه راجع بعض الرواه عنه شيئا وفي احدهما
 في الاخر ولا يكون ذلك الشيء في رواية ذلك الراوي ومن هذه الحديثه فاروق القم الذي قبله
 مثاله حديث رواه سعيد بن ابي مريم عن مالك عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يتاغضوا ولا تحاسدوا ولا تذايروا ولا تتافسوا الحديث فقوله
 ولا تتافسوا مدح في هذا الحديث ادرجها ابن ابي مريم في حديث اخر لكان عن ابي الزبير
 عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن كذب
 الحديث ولا تجسوا ولا تجسسوا ولا تتافسوا ولا تحاسدوا وكل الحديثين متفق عليه في طريق
 مالك وليس في الاول ولا تتافسوا وهي في الحديث الثاني وهكذا الحديثان عند رواية الموطا
 عبد الله بن يوسف والقعقبي وقتيبة ويحيى بن يحيى وغيرهم قال الخطيب وقد وهم فيها بن
 ابي مريم علي مالك عن بن سهاب وانما يرويهما مالك في حديثه عن ابي الزبير رابعها ان يكون المتن
 عند الراوي لا طرفا منه فانه لم يسمع في شيخه وانما سمعه من واسطه بينه وبين شيخه في ذلك
 بعض الراواه عند بلا تفضيل وهذا مما يستترك فيه الادراج والتدليس مثاله حديث اسمعيل
 بن جعفر عن حميد عن انس في قصة العريبيين وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يخرجتم الي
 ابنا فسنتم من البائها و ابوالها فلفظة ابوالها انما سمعها حميد من قتادة عن انس بينة

يريد بن هرون ومحمد بن أبي عدي ومروان بن معاوية وآخرين كلهم يقولون عن حميد عن أنس فسر بتم
 من البارنا قال حميد قال قتادة عن أنس وأبو الهيثم رواية اسمعيل علي هذا فيها ادراج وتسمية
 خامسها ان يسوق الحديث استاده الي منهاه ثم يقطع قاطع عن ذكر متنه فيذكر كلاما اجنبيا فيظن
 بعض من سمع ذلك الكلام هو متن ذلك الاسناد الذي ساقه من انما تقدم من قصة ثابت
 مع سريل القاضي في قوله من كره صلواته بالليل احسن وجهه بالنهاه فقد جزم بن حيان بانه من المدح
 فان قلت يعرف المديح في الاسناد فالجواب بان تاتي رواية مفصلة للرواية المديحة وتبقى الرواية
 المفصلة بان يروي بعض الرواية الحديث مقتصر على الحديث المجملين كما روي احمد بن طريق روي بن عباد
 عن شعبة عن قتادة عن مطرف عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجده
 سبح قدوس رب الملائكة والروح ورواه ايضا عن سليمان بن حرب وعفان بن مسلم عن شعبة
 قبيص ان قوله وسجده سمعه عن هشام عن قتادة ورواه ايضا عن حمزة بن اسد عن شعبة عن قتادة
 فلم يذكر وسجده وهكذا رواه جماعة عن شعبة مقتصرين على ذكر الركوع وهم يزيد بن زريع والنضر
 بن سميل وبن أبي عدي وخالد بن الحارث ويحيى بن سعيد وغيرهم **ص** او بلحج موقوف برفع فروع الحديث
 المتن **ش** يريدان المخالف من الراوي لغيره اذا كانت بسبب ادخاله قولاً موقوفاً على صحابي او غيره
 في الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم من غير تغيير فالحديث المستعمل على ذلك هو مديح المتن ويشمل
 كلامه المديح في وسطه فرفعا عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار قال الخطيب وهم ابو قطن عمرو بن الهيثم وسباب
 بن سوار في روايتهم هذا الحديث عن شعبة علي ما سقناه وذلك ان قوله اسبغوا الوضوء كلام ابي
 هريرة رضي الله عنه وقوله ويل للاعقاب من النار كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقد رواه ابو داود
 الطيالسي ووهب بن جرير وادم بن ابي ياس وعاصم بن علي وعلي بن الجعد وغندر وهشيم ويزيد
 بن زريع والنضر بن سميل وكيع وعيسى بن يونس ومعاذ بن معاذ كلهم عن شعبة وجعلوا الكلام
 الاول من قوله ابي هريرة والكلام الثاني مرفوعا ومثالا للمديح في الوسط ما رواه الدارقطني في سننه
 من رواية عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة بنت صفوان قالت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره او انبشته او رفعه فليتبوضا قال الدارقطني كذا رواه عبد

الحمد عن همام وروى في فخر الانبياء والرفع وادراج ذلك في حديث بسرة قال والمحمود ان ذلك
 من قول عروة غير مرفوع وكذلك رواه النقات عن همام منهم ايوب السخيتاني وحماد بن زيد وغيرها
 ثم رواه من طريق ايوب بلفظ من مس ذكره فليستوا قال وكان عروة يقول اذ امس رغبنا وانبياه او
 ذكره فليستوا ومثال الدراج في الاخر ما روي عن ابي خيثمة زهير بن معاوية عن الحسن بن الحسن عن القسبر
 بن خزيمة عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على التشهد
 في الصلوة فقال قل الحمد لله فذكر التشهد وفي اخره اسهد ان لا اله الا الله واسهد ان محمدا رسول الله
 فاذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك ان سببت ان تقم وان سببت ان تقعد فاقعد قال بن الصلاح
 هكذا رواه ابو خيثمة عن الحسن بن الحسن في الحديث قوله فاذا قلت هذا الى اخره وانما هذا كلام
 من بن مسعود رضي الله عنه لاض كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ورض الدليل عليه ان النقة
 الزاهد عبد الرحمن ابن ثابت بن ثوبان رواه عن رواية الحسن بن الحسن بن الحر كذا وانفق حسين الجعفي وبن
 عجلان وغيرها في روايتهم عن الحسن بن الحسن بن الحر علي ترك ذكر هذا الكلام في اخر الحديث مع اتفاق كل من
 روى التشهد عن علقمة وعن غيره عن بن مسعود علي ذلك ورواه سبابة عن ابي خيثمة ففصله
 ايضا فان قلت بغيره فالمدراج في المتن فالجواب بامور احدها ان يكون الكلام مما يمنع ان يصدر من النبي
 صلى الله عليه وسلم كحديث ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك اجران والذي نفسي بيده لو لا الجهاد في سبيل الله و
 الحج وبرأي لا حببت ان اموت وانما مملوك رواه البخاري عن يونس بن محمد عن ابن المبارك فقوله والذي
 نفسي بيده الى اخره لا يجوز ان يكون من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا متباع عينه ان يكون مملوكا ولا
 امه لم تكن حينئذ موجودة حتى يبرها وانما موضع قول ابي هريرة ادراج في المتن وقد بينه حيان
 بن موسى عن ابن المبارك فساو الحديث الى قوله اجران فقال فيه والذي نفسي بيده الى اخره وكذا
 هو في رواية بن وهب عن يونس عند مسلم زياتنا ان يصرح الصحابي بان لم يسمع ذلك من النبي صلى
 عليه وسلم كحديث بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو لا يسرك بالله شيئا دخل
 الجنة ومن مات وهو يسرك بالله شيئا دخل النار هكذا رواه احمد بن عبد الجبار الطاطري عن ابي بكر
 عياش باسناده قال بعض الحفاظ وروى في فقد رواه الاسود بن عامر ساذان وغيره عن ابي بكر

بن عباس بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الله ندا دخل الجنة واخرى اقوالها
 ولما سمعها من مات لا يجعل الله ندا دخل الجنة والحديث في صحيح مسلم غير هذا الوجه عن بن مسعود
 ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وفلت انا اخري فذكره بالها ان يصح بعض
 الرواة بتفصيل المديح فيه عن الرقوق كحديث بن مسعود في الشهد الذي تقدم الكلام عليه فان قلت
 ما حكم من تعدد شيا من الادراج فالجواب نقل شيخنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الركني
 المنهاج عن الماوردي والرويانى وابن السمعاني انهم قالوا ان فاعل جرح وساقط العدالة وسوءه
 يحرف الكلام عن مواضعه فكان ملحقا بالكذابين **ص** او بتقديم وتأخير الملقوب **ش** يعني
 ان المخالف من الراوي اذا كانت بسبب تقديم اسم وتأخير اخر مثل مرة ابن كعب فيجعل كعب بن مرة فلو
 فيه ذلك هو الملقوب سمي بذلك لا لتقلب اسم الراوي وهذا النوع يقع الاستباه فيه وقد وقع ذلك
 للامام ابي عبد الله البخاري في مسلم بن الوليد بن رباح الذي ذكره في تاريخه وسماه باوليد بن مسلم
 كالوليد بن مسلم الدمشقي وخطاه في ذلك بن ابي حاتم في كتاب له في خط البخاري وقد صنف خطيب
 في هذا النوع كتابا سماه رافع لا رتياب في الملقوب من الاسماء والانساب **ص** او بزيادة راو فلان
 في متصل الاسانيد **ش** اي اذا كانت المخالف من الراوي بسبب زيادة رجل في الاسناد فما
 وقع فيه ذلك فهو السمي بالمزيد في متصل الاسانيد وقد صنف خطيب في هذا النوع كتابا وسماه
 بذلك قال شيخنا الحافظ عبد الرحيم رحمه الله تعالى وفي كثير مما ذكره فيه نظر مناله ما روي عن عبد
 بن المبارك قال ما سفيين عن عبالعمر بن يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبد الله سمعت ابا
 ادريس اخولا في يقول سمعت واثنه بن الاسنفع يقول سمعت مرثد الغنوي يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها فذكر سفيين وابي ادريس في هذا الاسناد
 زيادة اما ذكر سفيين فالوجه فيه من دون ابن المبارك لان جماعة من الثقات روه عن
 بن المبارك عن جابر نفسه من غير ذكر سفيين منهم عبالعمر بن مهدي وحسن بن الربيع وهناد
 بن السري وغيرهم وزاد فيه بعضهم الصحيح بلفظ الاخبار بينهما وما ذكر ابي ادريس فنسب
 الوجه فيه الى ابن المبارك لان جماعة من الثقات روه عن بن جابر ولم يذكر ابا ادريس
 بين بشر واثله ومنهم من حرج بسام بشر من واثله روه مسلم والترمذي والنسائي عن علي

عبد الرحمن

بن جحر عن الوليد بن مسلم عن بن جابر عن بشر قال سمعت وايله ورواه ابو داود عن ابراهيم بن موسى
 عن عيسى بن يونس عن بن جابر كذلك وحكي الترمذي عن البخاري انه قال حديث بن المبارك خطأ إنما
 هو بشر بن عبيد الله عن وايله هكذا روي غير واحد عن بن جابر قال وبشر قد سمع من وايله وقال
 ابو حاتم الراوي يرون ان بن المبارك وهم في هذا الحديث وكثير ما جلدت بشر عن ابي ادريس فغلط
 ابن المبارك وظن ان هذا ما روي عن ابي ادريس عن وايله وقد سمع هذا بشر من وايله نفسه
 وقال الدارقطني زاد ابن المبارك في هذا ابا ادريس ولا احسبه الا ادخل حديثا في حديث فقد حكم
 هؤلاء الائمة على بن المبارك بالوهم في هذا فان قيل يختم ان يكون بشر بن عبيد الله سمع هذا الحديث
 من ابي ادريس عن وايله عن وايله ثم لقي وايله فسمعه منه كما جاء مثله مره في غير هذا مع هذا
 الاحتمال لا يثبت الوهم فالجواب انه قامت قرينة دلت على ان بشر لم يسمع من كليهما وهي ما ذكره
 ابو حاتم وما قاله ابني الصلاح من ان الطاهر عن وقع له مثل هذا ان يذكر السماعين فلما لم يجز عند ذكر
 ذلك حمل على الزيادة **ص** او بابداله ولا مرجح فالضطرب **ش** يعني اذا كانت المخالف من الراوي بسبب
 ابداله راوي في سند مكان راو مسي في رواية غيره له فلا مرجح لاحدي الراويين على الاخرى فما وقع
 فيه ذلك فهو للضطرب بكسر الراء في ذلك لاختلال ضبط رواة وعدم ثبوتهم على حالة واحدة فلو
 من الاضطراب وهو التردد وقد يسمي بالقلوب واسار بقوله ولا مرجح الي ان الراويين المختلفين اذا
 ترجحت احدهما يكون راويها احفظ او اكثر صحة للرواية عنه او غير ذلك من وجوه الترجيح لا يطلق
 على الراحة وصف الاضطراب ثم الاضطراب قد يكون في السند وقد يكون في المتن من واحد فالكثير
 وهو موجب لضعف الحديث لا شعاعا بعدم ضبط روايه من الاضطراب في السند
 ما رواه ابو داود وابن ماجه من رواية اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث عن جده حريث
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل شيئا تلقاء
 وجهه الحديث وفيه فاذا لم يجد عصا يعضها بين يديه فليخط خطا فقد اختلف فيه على اسمعيل
 اخلافا كثيرا فرواه بشر بن الفضل وروح بن القسمة عنه هكذا ورواه سفيان الثوري عنه
 عن ابي هريرة عن جده حريث عن ابيه عن ابي هريرة ورواه حميد بن الاسود عنه عن ابي عمرو بن محمد
 بن عمرو بن حريث عن جده حريث بن سليم عن ابي هريرة ورواه وهيب بن خالد وعبد الوارث عنه

عن سعيد عن ابيه وما كان عن ابيه عن سعيد ثم جئنا اليه لكن بن ادريس تورع وجلس بالباب وقال
 لا استحل وجلس معه ودخل حفص ويوسف بن خالد وميلح فسلوه فمروا بها فلما كان عند اخر الكتاب
 انبى الشيخ فقال عدا العرض فعرض عليه فقال ما سلمتوني عن ابي فقد حدثني سعيد به وما سلمتوني
 عن سعيد فقد حدثني به ابي ثم اقبل علي يوسف بن خالد فقال ان كنت اردت سني وعيني فسلبك الله
 الاسلام واقبل علي حفص فقال ابتلاءك الله في دينك ودينك واقبل علي ميلح فقال لا تفكر
 الله بملك قال يحيى فأت ميلح ولم يفتح به وابني حفص في بدنه بالفالج وبالقضا في دينه ولم يرت
 يوسف حتى اتمه بالزندقة فان قلت هل يجوز امتحان حفظ الشيخ بقلب حديثه عليه قلت لا يجوز ذلك
 لانه قد يستمر علي روايته له علي تلك الحالة لظنه ان ذلك صواب لا سيما ان كان يعلم ان من قلبه عليه
 من اهل العرف ولا نكذب وليس هذا من الوطن التي يساح فيها الكذب وقد انكر حرمي علي شعبة
 لما حدث به بمران شعبة قلبا احاديث علي ابان بن ابي عياش فقال حرمي يا شمس ما صنع وهذا
 محل واما وقوعه عند القصد الاعراب فانه كالوضع بفتح في فاعله ويوجب رد حديثه لعدم
 الكذب ومن كان يفعل ذلك من الوضايع حماد بن عمرو والنضبي واسماعيل بن ابي حنيفة السعوي وهما
 بن عبيد الكندي من الحديث رواه عمرو بن خالد الحارثي عن حماد بن عمرو والنضبي عن الاعشى عن
 ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا اذا القيمت المسكين في طريق فلا بدوهم بالسلام الحديث فهذا حديث
 قبله حماد بن عمرو واحد المتن وكن فجعل عن الاعشى ليصير بذلك غريبا مرغوبا فيه وانما هو مرفوع
 معروف بسهيل بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة هكذا رواه مساهم في صحيحه من رواية شعبة
 والنوري وجرير بن عبد الحميد وعبد العزيز بن محمد الدراودي كلهم عن سهيل قال
 ابو جعفر العتيبي لا يعرف من حديث الاعشى وانما يعرف من رواية سهيل بن ابي صالح عن ابيه
 عن ابي هريرة واما وقوعه علي سبيل الغلط فبكترونا له ما رواه يعلي بن عبيد عن سفيان
 النوري عن منصور عن مقيم عن بن عباس قال ساق النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فيها
 جمل الاي جمل قال بن ابي حاتم سالت ابا زرعة عنه فقال هذا خطأ انما هو النوري عن بن
 ابي ليلى عن الحكم عن مقيم عن بن عباس والخطا فيه من يعلي بن عبيد **فاية** قد يقع الابدال
 ايضا في متن الحديث **مثاله** ما رواه ابن خزيمة من حديث عايشة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ان ابن مكرم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال فكان بلال
لا يؤذن حتى يري الفجر **قال** شيخنا سراج الدين البلقيني هذا مقلوب والصحيح
من حديث عائشة ان بلال يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكرم
وكان رجلا عجمي لا ينادي حتى يقال له اصبحت قال وما تاول به بن خزيمة من انه يجوز
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم جعل الاذان نوابا بين بلال وبين ام مكرم بعيدا وبعد
منه جزم بن حبان بان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك **ص** او بتغيير حروف مع
بقاء السياق فالمصحف والمحرّف **ش** يعني اذا كانت المخالفة بسبب تغيير حروف
من الكلمة لا سببا لها بغيرها مع بقاء السياق على حاله فالواقع فيه ذلك هو المصحف بفتح
الحاء واذا كانت بسبب تغيير شكل في حروف من الكلمة فالواقع فيه ذلك المحرّف ومعرفة هذا
الفن من المهم وقد صنف فيه الدارقطني ان محمد بن جرير الطبري قال فتمت روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم من بني سليم ومنهم عتبة بن النذر قاله بالوجه والذالك المعجزة وانما
هو بالنون المضمومة وفتح الدال المهملة المستدرة وقول يحيى بن معين العوام بن منازم بالزاي
والحالمهملة وانما هو بالراء والحيم **ومثال** في المتن ما ذكره الدارقطني ان ابا بكر الصولي
املي في الجامع حديث ايوب مرفوعا من صام رمضان وابتعد مسام من سؤال فقال
فيه تشبها بالسنين المعجزة واليا اخر الحروف والصواب بالمهملة والمناه من فوق
وقول وكج في حديث معوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يشفقون لحطب بفتح الحاء المهملة وانما هو بضم المعجزة وقول ابي بكر الاسماعيلي في حديث
عائشة قرأ الدجاجة بالزاي وانما هو بالدال المهملة المفتوحة **ص** ولا يجوز تغيير المتن
بالنقص والمراد في العالم عالج المعاني **ش** هذا الفصل يستعمل على مستلتي احديهما
اختصار الحديث وثانيهما رواية الحديث بالمعنى وانما جمع بينهما لان الحكم فيهما واحد لا
يجوز تغيير صورة متن الحديث بنقص بعضه ورواية بعضه ولا تغيير لفظ متن الحديث
بلفظ اخر مرادف له اي مساو له في المعنى الا ان يكون عالما بعد لولات الالفاظ ومقاصدها
وما يفتقر معانيها وهذا هو الصحيح في المستلتي اما الاولى وهي اختصار الحديث فلان

في المتن ما ذكره الدارقطني
في المتن ما ذكره الدارقطني
في المتن ما ذكره الدارقطني

العالم ما يحيل المعاني لا ينقص من الحديث الا ما تعلوه بما يتيقنه من حيث لا يختلف الدلالة ولا يخجل البيان فلو
 الروي والمحدوق بمنزلة خيرين كل واحد منهما مستقل بنفسه غير مرتبط بصاحبه بخلاف الجاهل فانه
 قد ينقص ماله تعلوه بالذكور فنجعل المعنى بسبب النقص كما اترك الاستثناء في حديث عمر بن الخطاب الذي
 بالورق ربا الاهاوها او ترك الغاية في حديث أبي هريرة لا يتبايعوا المار حتى يبدوا صلاحها
 فان ذلك لا يجوز للاختلاف **واما** الثانية وهي رواية الحديث بالمعنى فلان الاجماع منعقد على
 جواز شرح الشريعة للعلم بلسانهم للعارف فاذا جاز له ابدال العربية بعجمية ترادفها جاز ذلك بالقرآن
 او لا لكن ينبغي سد هذا الباب حذرا من تسلط من لا يحسن الصواب **ص** فان المعنى احتيج
 الى شرح الغريب وبيان المشكل **ش** اذا كان معنى الحديث خفيا لكونه مستقرا على لفظ غريب
 بعيد عن الفهم لغير استعماله احتيج الى شرح ما فيه من الغريب والكشف عنه من الكتب المصنفة
 للائمة في غريب الحديث كابي سليمان الخطابي وابي السعادات المبارك بن الاثير او لكون ظاهر اللفظ
 فيا شكال كالحديث المسكر في الصفات وغيرها احتيج ايضا الى بيان المسكر وايضا قد
 صنف في الامام ابو بكر بن فورك وغيره وفي شرح لائمة المشهورين للصحيحين وغيرهما بيان
 كثير من ذلك ولا يعتمد في ذلك من المصنفات الا ما كان مشهورا للامام الجليل من ائمة السند المشهورين
 بالرسوخ في العلم وصحة الفهم حذرا من معتقدات اهل الزيغ والبدع **م** اللفظ الغريب
 ما اخرجته الرمزي عن عبد المجيد بن وهب قال في العدا بن خالد بن هودة الا اترك كتابا كتبه في رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قلت بلي فاخرج الى كتابا هذا ما استري العدا بن خالد بن هودة من محمد رسول الله
 استري منه عبدا وامة لا دا ولا غائلة ولا خبيثة بيع المسلم المسلم قال بن الاثير الدار والارض والعلم
 والخبيثة اربها الحرام عبر واما الخبيثة عن الحرام كما عبر واما الطيب عن الحلال والخبيثة نوع من
 انواع الخبيثة والغائلة الخصلة التي تعول المال اي تهلكه من باق وغيره **ص** ثم الجهالة وبسببها
 ان الراوي قد تذكر نغوته فيذكر بغير ما استمر به لغرض وصنفوا فيه الموضح **ش** هذا بيان
 لسبب الجهالة بالراوي وذلك امور منها ان يكون الراوي له اسم وكنيته ولفظه وصفة ونسب
 وحرفة وبلد وغير ذلك وهو مشهور ببعضها فيروي عنه بعض الرواة ويذكره بغير ما استمر
 به من ذلك بين الناس لغرض ليحمله على ذلك فيلتبس امره على كثير من اهل المعرفة والحفظ وانما

يفعل ذلك كثير اهل التدليس ويسمى بتدليس السيوخ واذا كان الغرض الحامل عليه كون الشيخ الذي
 روي عنه ضعيفا متر وكالوذكره بما يستحضر به لعرف ضعفه ولم يستعمل بحديثه كان قاده
 لانه يلبس بذلك ويخيل ان الراوي ليس هو ذلك الضعيف وتخرج الى جهالة من حد المعرفة
 بالخرج والترك فيرتفع رتبته عن الاتفاق الى الخلاف وعن القطع بطرح حديث المتروك الى
 المسامحة في قبول حديث الجاهل واستد من ذلك ان يكنى الضعيف او يسميه مثلا بكنية الثقة
 او اسمه لاستراكتها في ذلك وسرورة الثقة بذلك الاسم والكيفية ومن امثلة ذلك ما فعل الرواة
 عن محمد بن السائب الطبري المفسر لحد الضعفاء فان روي عنه ابو اسامة حماد بن اسامة حديث
 ذكاة كل مسك دباغ فسماه حماد بن السائب وروي عنه محمد بن اسحق بن يسار حديث يقيم
 وعدي فكناه بابي النضر ولم يسمه وروي عنه عطية العوفي التفسير وكناه بابي سعيد
 ليوهب الناس نهائيا وروي عن ابي سعيد الخدري الصحابي لانه كان قد لعنه وروي عنه وروي
 عنه القاسم بن الوليد الحمدي وكناه بابي هسام عن ابي صالح عن ابن عباس لما نزلت
 قوله والقادر علي ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم فذكر الحديث قال بن ابي حاتم انه
 سأل اياه عن هذا الحديث فقال ابو هسام هو الطبري وكان كنيته ابو نضر وكان
 له ابن يقال له هسام بن الطبري صاحب نحو عريية فكناه به وقد صنف في هذا النوع
 غير واحد من اهل الحديث منهم الحافظ ابو بكر الخطيب له فيه كتاب سماه الموضح لاوهام
 الجمع والتفريق **ص** وقد يكون مقلدا فلا يكثر الاخذ عنه وفيه الواحدان **ش**
 ومن اسباب الجهالة بالراوي ان يكون مقلدا من الرواية ليس عنده من الحديث الا القليل
 فيقل اخذ الرواة ليس عنده عنه لذلك فيحصل الجهالة به وقد صنف مسلم فيمن لم
 يرو عنه الا واحد كتابه السبع بكتاب المفردات والوحدان **ص** ولا ينبغي ان يختص
 بخوان يقول اخبرني شيخا وابن فلان او بعضهم ورجل وما اسببه ذلك فيصير المروي
 عنه بذلك جهلا **مسألة** مكذ عن عطاء بن عبد الله الخراساني انه قال حدثني شيخ بسوق
 البرم بالكوفة عن كعب بن عجرة انه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انفتح
 قدرا لاصحابي وقد املا راسي وحييتي قلا فاخذ بجبرتي ثم قال احلق هذا الشعر وضم

ان يترك الراوي شيئا من حديثه
 فلهذا لا ينبغي ان يختص
 بخوان يقول اخبرني شيخا

ثلاثة ايام والمحدث مسكين وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر انه ليس عندي ما اسك
به وقد صنف في معرفة المبهات من الاسماء في الاسناد والمتن جماعة من الحفاظ منهم عبد الغني والخطيب
وابو القاسم بن بشكوال وهو الكبريت في معرفة الشخص الميم بوروده مسي في بعض الطرق وبغير
ذلك مثله مارواه سفيان الثوري عن ابن ابي هند قال ثنا لي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجر والفجر فمن ادك ذلك ذلك الزما
فليخر العجر والرجل الميم هو ابو عمر والجدي جامسي فرواية علي بن عامر عن داود بن ابي هند قال
نزلت جديدة قيس فسمعت سني العمي يقول ابو عمر ويقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرهم **ص** ولا يقبل الميم **ش** يعني ان اسناد الخبر اذا كان فيه راو
لهم فانه لا يقبل لان شرط قبول الخبر عدالة رواة ومن ابصر اسمه لا تعرف عينه ومن لا
تعرف عينه لا تعرف عدالة **ص** ولو ابصر بلفظ التعديل على الاصح **ش** مثل ان يقول
حدثني الثقة وخو ذلك من غير ان يسميه والاصح عند المصنف وهو الذي قطع به ابو بكر الخطيب
وابو بكر الصوري وغيرهما من الساقية انه لا يقبل لانه قد يكون ثقة عنده ولا يكون ثقة
عنده غيره وذهب قوم الى ان التعديل يقبل مع الابهام كما يقبل مع التعيين لانه مأمون في الحالين
معا وهو ما شق قول من حجة بالمرسل اولى بالقبول وحكي عن الصلاح عن اختيار بعض المتأخرين
ان العامل لذلك ان كان علما اجزا في حق من يوافقه في مذهبه **ص** فان سمي وانفرد واحده
فجهول العين او انسان فصاعدا ولم يوثق فجهول الحال وهو المستور **ش** اذا سمي الراوي
حال الراوي عنه ولم يكن يروي عنه الا واحد فهو مجهول العين نحو عمر وذي مر فانه لم يروي
عنه الا ابو اسحق السبيعي وان روي عنه انسان فصاعدا ولم يرض احد من ائمة الحديث
علي ثبوته لانه لا يلزم بين الجمالة وبين التفرد الراوي عن الشيخ فقد يكون معروفا بالثقة
والامانة ولم يتفقد يروي عنه لا واحد او انسان وقد اختلف العلماء في قبول رواية
المجهول فابى ذلك الجمهور وذهب قوم الى قبولها ولم يفضلوا بين من روي عنه الا واحد
وبين من روي عنه اكثر وفصل بعضهم فقبل رواية مجهول الحال وردد رواية مجهول العين
وقال آخرون ان كان التفرد بالرواية عنه لا يروي الا عن عدل كالك وبني مهدي فهو مقبول

فهو مجهول الحال وهو مجهول المستور اذا اشتراط عدم ثبوته

ن
الغني

والأول واجبة للمجهول بامور **احدها** ان مستند قبول خبر العدل الاجماع والمجهول ليس بعدل ولا
بمعنى العدل في حصول الثقة بقوله ليحوقبه الثاني ان الفسق مانع من القبول كما ان الصبر والكفر
مانعان منه فيكون الشك فيه ايضا مانعا من القبول كما ان الشك فيها مانعا منه الثالث
ان شك المقلد في بلوغ الغني مرتبة الاجتهاد او في عدالة مانع من تعليده وكذلك الشك في عدالة
الراوي يكون مانعا من قبول خبره اذ لا فرق بين حكاية عن نفسه اجتهاده وبين حكاية خبرا
عن غيره واجبة الغايل بقول خبر المجهول بقوله تعاليا ايها الذين امنوا ان جاكم فاسق بنينا
فتبينوا فاقب البت عند وجود الفسق فعند عدم الفسق لا يجب البت فيجوز العمل بقوله
وهو المطلوب وبان النبي صلى الله عليه وسلم قبل شهادة الاعرابي بروية الهلال ولم يعرف منه
سوي الاسلام بدليل انه قال تشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال تشهد ان محمدا رسول الله
قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا اخرجوا ابو داود والترمذي والنسائي
فرب العمل بقوله علي العلم باسلامه واذا جاز ذلك في الشهادة جاز في الرواية بطريق الاولى
واجيب عن الاولى باننا اذا علمنا زوال الفسق ثبتت العدالة لانها ضدان لثابت لهما في
علم في احدهما ثبت الآخر وعن الثاني بان القضية محتملة من حيث اللفظ وليس في الحديث انه
كان مجهولا ولا معلوما لكن قضيا الايمان تتك على القواعد وقاعدة الشهادة العدالة فيكون
النبي صلى الله عليه وسلم قبل خبر الاعرابي لان كان عالما بالماله او بغير ذلك ^{الماضي} الحاق اختيار امام الحرمين
الايطلق القول برؤية المستور ولا بقولها بل يقال انها موقوفة الى استبانة حاله وراي
انا اذا كنا نعتقد حل شيء فروي لنا مستورا تحريمه ان يجب الانكفاف عما كنا نستعمله الى عام
البحث عن حال الراوي قال وهذا هو المعروف من عادتهم وسببهم وليس ذلك حكما منهم بالمحضرة البت
على الرواية وانما هو توقف في الامر فالتوقف عن الاباحة يتضمن الانحاز وهو في معنى المحض
فهو اذا حضر ما خوذ من قاعدة في السريعة مهلة وهي التوقف عند بدو ظهور الامور الى
استبانته فاذا ثبتت العدالة فالحكم بالرواية اذ ذلك ولو فرض فارض الباس حال الراوي
والناس عن البحث عنها بان يروي مجهولا ثم يدخل في غمار الناس وتفسر العشرة عليه فلهذا مسئلة
اجتهادية عندي والظاهر ان الامر اذا انتهى الى الياس لم يجب الانكفاف وانقلب الا باحكام ^{هي}

فالقسم

ص ثم البدعة ما كفر ومفسد فالاول لا يقبل صاحبها الجمهور **ش** البدعة على قسمين بدعة
 يكفر صاحبها كالاعتقاد بالتجسيم وبدعة يفسد صاحبها كالنشيع والارهاق القسم الاول لا يختلف
 العمل في قبوله وايته صاحبها اذا كان يعتقد حرمة الكذب فذهب الجمهور الى رد روايته قياسا
 على الفاسق والمنافق فكما لا يقبل رواية الفاسق والمنافق لا يقبل رواية الكافر للوافق وللجامع
 بينه وبين الفاسق الفسوق وبينه وبين المنافق الكفر وذهب قوم الى قبولها لان اعتقادهم
 حرمة الكذب يمنع من الكذب وهذا مقتضى لظن صدق خبره فتقبل روايته عملا بالمقتضي السا
 عن المعارض القطعي وهو الكفر الاصيل قال الامام ابو الفتح بن دقيق العيد والذي تقرر عندنا
 انه لا يعتبر المذهب في الرواية اذ لا تكفر احدا من اهل القبلة الا بانكار متواتر من الشريعة فاذا
 اعتقدنا ذلك وانضم اليه التقوي والورع والضبط والخوف من الله تعالى فقد حصل معتمد الرقا
ص والساني يقبل من لم يكن داعية في الاصل الا ان روي ما يقوي بدعته فيرد على المختار
 وبصرح الجوزداني شيخ النسائي **ش** القسم الثاني من قسم البدعة وهو البدعة بسبب
 ارتكاب مفسد مختلف في قبوله وايته مرتكبها اذا كان معروفا بالديانة والحرز من الكذب
 على اقوال احدها انهما لا يقبل مطلقا وهو مذهب مالك لان مخالفتهم للقواعد تقتضي
 القطع بفسقهم فيندرجون في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاكم فاسق بنبا فتبينوا
 الاية ولان في قبوله روايته ترويجا لبدعته وذلك حرام والقول الثاني انها تقبل مطلقا
 وهو مذهب السان في قوله اقبل شهادة اهل الاهواء الخطايت من الرافضة لانهم
 يرون الشهادة بالنزور موافقيهم وروي البيهقي في المدخل عن السانعي انه قال ما في اهل
 الاهواء من اشهدنا نازور من الرافضة والمجتهدون لهم انهم من اهل القبلة فتقبل روايتهم
 كما نرتهم ونورثهم ونجري عليهم احكام الاسلام والقول الثالث انه ان كان داعية الى
 بدعته لم يقبل اهانت له واخما المذهب وان لم يكن داعية فقبل وهو الاصح عند المحققين
 وادعي ابن جبان اتفاق اهل النقل عليه والقول الرابع ان رواية من لم يكن داعية ان روي
 ما يؤيد بدعته ويقويه سارده روايته للتمهة والا فلا وبصرح الجوزداني وهو
 ابراهيم بن يعقوب شيخ النسائي قال في مقدمة كتابه في احوال الرواة ومنهم

زايغ عن الحق صادق اللهجة قد جري في الناس حديثه لكن محدول في بدعته مامون في رواية
 فهو لا عندي ليس فيهم حيلة الا ان يوجد في حديثهم ما يقويه بدعة فيتهم بذلك وهذا
 المختار عند المنصف وهو جاري على مذهب من يري رد الشهادة بالتممة **ص** ثم سئل الحفظ
 ان كان لا زما فالشاذ على راي وطاريا فالمتن **ش** اذا قيل في الراوي انه سمي الحفظ
 فعناه انه قليل الغلط وهو من اسهل الفاظ الجرح وسو الحفظ ان كان لا زما للراي
 سمي شاذا على راي بعض اهل الحديث وان كان طاريا على الراوي لحرفه بكرة اول ذهاب
 بصره او لا حرق كسبه اول ذهابها فارجع الى حفظه فسا سمي ذلك الراوي فخطا
 والحكم فيه ان ما حدث به قبل الاختلاط يقبل منه وما حدث به بعد الاختلاط
 لا يقبل منه وكذلك ما اشكل امره فلم يدركه هل حدث به بعد الاختلاط او قبله
 وانما يتميز ذلك باعتبار الرواة عنه فمن سمع منه قبل اختلاطه ومن سمع منه
 في حال اختلاطه ومن سمع منه في الحالين **مثال** من اختلط لحرف صالح
 بن نهان مولى التومة اختلف في الاحتجاج به قال احمد بن حنبل ادركه ماله وقد اختلط
 وهو كبير وما اعلم به باسا من سمع منه قديما فقد روي عنه اكاره اهل المدينة و
قال بن معين ثقة خرف قبل ان يموت فمن سمع منه قبل فهو ثبت فقبل له ان
 ملكا تركه قال انما ادركه بعد ان خرف و**قال** بن المديني ثقة الا انه خرف وكبر و**قال**
 بن جبان تغير في سنة خمس وعشرون ومائة وجعل ياتي مما يسببه الموضوعات
 عن الثقات فاختلط حديثه لا خبر بحديثه القدير ولم يتميز واستحق الترك
 شيخنا الحافظ ابو الفضل بن العراقي قد ميز الائمة بعض من سمع منه قبل التغيير
 ممن سمع منه بعد التغيير فمن سمع منه قديما محمد بن علي بن ابي ذئب **قال**
 يحيى بن معين وعلي بن المديني والجوزياني وكذلك بن جريح وزياد **قال** بن عدي
 ومن سمع منه بعد الاختلاط مالك والشافعية مات سنة خمس وعشرين
 ومائة وقيل سنة ست و**مثال** من اختلط لذهاب بصره عبد الرزاق
 بن همام الصنعاني اجه بالامامان **قال** احمد بن حنبل اتيناه قبل الماتين

وهو

وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد مذهب بصره فهو ضعيف السماع وقال ايضا كان يلقي بعد ما يقرأ **النسائي** فيه نظرون سمع منه بلخه قال شيخنا ابو الفضل ابن العربي فمن سمع منه قبل اختلاط احمد بن حنبل واسحق بن راهويه ويحيى بن معين وعلي بن المديني ووكيع وومن سمع منه بعد اختلاط احمد بن محمد بن سنيويه ومحمد بن حماد الظمري واسحق بن ابراهيم الدبري وقد اجمع به ابو عوانة في صحيحه وغيره قال شيخنا ابو الفضل رحمه الله وكان من احدث به لم يبال بتغيره كونه انما حديث من كتب لا من حفظه **ص** ومي توجه السني الحفظ يعتبر وكذا المستور والمرسل والمدلس صار حديثهم حسنة لا ذاتة بل بالجموع **ش** يعني ان الراوي الذي يكون سني الحفظ او الذي يكون مستورا وهو من لم يتحقق اهليته ولا ظهر منه سبب مفستق او الذي يكون مرسل الحديث او الذي يكون مدلسا في رواية اذا تابعه احد من يصلح للاعتبار به بان يكون فوقه او مثله فان حديثه يعتد بالمثابغة ويخرج به عن كونه ضعيفا ويصير حسنة لا ذاتة بل باعتبار الجموع من رواية الوصف باحدا واصاف المذكورة رواية من تابعه وهذا ما واحد القسيتين الذين ذكرهما ابن الصلاح الحسن وقال ان كلام الترمذي من طريق شعيب عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيان امره من بني فزارة تزوجت علي بن علقم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بفعلين قالت نعم قال فاجاز قاده **الترمذي** هذا حديث حسن وفي الباب عن عمر وابو هريرة وعائشة وابي حذرة وذكر جماعة اخر فعاصم بن عبيد الله قد ضعفه الجمهور ووصفه بسوء الحفظ وغاب بن عيينة علي السعفي الرواية عنه وقد حسن الترمذي حديثه هذا المجيد من غير وجه ومنا **مارواه** المدلس بالضعف وارتقى بالمثابغة الى درجة الحسن **مارواه** الترمذي من طريق هاشم عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احقا علي السليين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليس احد من طبائهم فان لم يجد فاما الطبيب قال هذا حديث حسن فهاشم موصوف بالتدليس لكن لما تابعه عنده ابو يحيى التيمي فكان للمي شواهد من حديث ابي سعيد الخدري وغيره حسنة لذلك **ص** ثم الاستناد اما ان ينتمى الى النبي صلى الله عليه وسلم بصرحا او حكما من قوله او فعله او تقريره

ينزل عليه مثال ما رواه سني الحفظ
وارتقى بالمثابغة الى درجة الحسن
ما رواه الترمذي

ش اي الاسناد الذي هو طريق القيان ينتهي الي النبي صلى الله عليه وسلم ويتقضي لفظ
 الرواية تصريحاً وحكماً ان النقول بذلك الاسناد من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من
 فعله ومن تقريره من قوله تصريحاً ملك عن ابن سهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
 هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس السديد بالصرعة انما السديد الذي
 يملك نفسه عند الغضب ومثاله من الفعل تصريحاً ملك عن جعفر بن محمد عن ابيه
 عن جابر بن عبد الله انه قال **رايت** رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى من الحجر الاسود
 حتى انتهى اليه ثلثة اطواف ومثاله من التقرير تصريحاً ملك عن نعيم بن عبد الله المجرعي
 بن يحيى الزريقي عن ابيه عن رفاعه ابن رافع انه قال كنا نضلي وراي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة وقال سمع الله من حمك
 قال رجل وراه ربنا ولك الحمد حمد كثير اطياباً مباركة فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من المتكلم اتقا قال الرجل انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقد رايت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها ايهم يكتسبها اولاً ومثاله من القول
 حكماً ما يقوله الصحابي الذي ليس من بني اسرائيل ولا نظري في كتبهم مما ليس للاجهناد فيه مدخل
 ولا له تعلق باللغة كخبره عن الامور الماضية من بدء الخلق وقصص الانبياء كالا حمر
 والفتن وكخبره بنبأ مخصوص وعقاب مخصوص يحصل بعمل مخصوص نحو قول ابن
 مسعود من اتى ساحراً او عرافاً فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فهذا
 مرفوع حكماً لا مثله لا يقوله الصحابي لا بتوقيف وانما شرطنا ان لا يكون من بني
 اسرائيل كعبد الله بن سلام ولا من نظر في كتب اهل الكتاب كعبد الله بن عمر وابن
 العاصي فانه حصل له في وقعت اليرموك كتب كثيرة من كتب اهل الكتاب فكان
 يخبرناهم من الامور المغيبة فاذل كان بعض اصحابه يقول له حدثنا عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ولا تحدثنا عن الصنف لان من كان كذلك يحمل الاحتمال او بان يكون نقله
 عن اهل الكتاب وانما شرطنا ان لا يكون للاجهناد فيما نقله مدخل لاحتمال ان يكون له
 الذي قاله عن رايه عن سماع وانما شرطنا ان لا يكون له تعلق باللغة لانه اذا كان

كذلك

كذلك يكون نقلا عن اللسان فلا يعطى له حكم الرفع ولا يأتى بفعل مرفوع حكاه لا يكون
 مرفوعا صريحا ومنا عن التقرير حكاه حديث المغيرة بن سعد كان اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم يقولون بآية بالافاقير فانه مرفوع حكاه خلف الحاكم والخضيب لانه يستلزم
 الطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على فعلهم ذلك واقراره لهم عليه وانما كانوا يقولون بآية
 بالافاقير او بآية بامر النبي صلى الله عليه وسلم واجلالا له ومن المرفوع حكاه قولهم عن الصحابي رفع الحديث او يبلغ
 به او ينيذروا به وخوذلك كقول بن عباس السفاقي ثلث سربة غسل وسوطيهم وكية ناروا اني
 امين عن الكي رفع الحديث رواه البخاري من رواية سعيد بن جبيرة عنه وكما روي مسلم من رواية
 ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به قال الناس تبع لقريش الحديث وكما في الصحيحين ^{بهذا السند}
 عن ابي هريرة رواية ثقاتون قوما غفارا لعين الحديث وكما في الموطا عن ابي حازم عن سهل
 بن سعد قال كان الناس يومرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة
 قال ابو حازم لا اعلم الا انه ينمي ذلك قال مالك يرفع ذلك هكذا القطار واية عبد الله بن يوسف وقد
 رواه البخاري من طريق المغيرة عن مالك فقال ينمي ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا وما لها
 كناية عن رفع الحديث الي النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك قول الصحابي من السنة كذا كقول
 علي رضي الله عنه من السنة وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرور رواه ابو داود ومن رواية
 بن داسه وابن الاعرابي قد ذهب الجمهور من العلماء الى انه مرفوع لان الظاهر ان الصحابي لا يريد بالسنة
 عند الإطلاق الا سنة النبي صلى الله عليه وسلم خلافا لابي بكر الصيرفي وابي حسن الكرخي وابي بكر
 الرازي وابن حزم وغيرهم وحجتهم ان اسم السنة متردد بين سنة النبي صلى الله عليه وسلم و
 غيره كمال قال صلى الله عليه وسلم اظهر لوجهين عليكم سنتي وسنة الخلفاء الراشدين واجب
 بان اراده سنة النبي صلى الله عليه وسلم اظهر لوجهين انه المبادر الى الفهم والثاني ان سنة
 النبي صلى الله عليه وسلم اصل وسنة الخلفاء الراشدين تبع لسنة والظاهر من مقصود الصحابة
 الناقل للشيعة اسناد ما نقله وقصد بيان ان الاصل لا ياتي بالبع وكذا اذا قال التابعي من
 السنة كذا قال بن عبد البر اذا اطلق المصاحب ذكر السنة فالمراد سنة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكذلك اذا اطلقها غيره ما لم تضاف الى صاحبها كقولهم سنة العزيم وما اشبه

ذلك ويؤيد هذا ما رواه البخاري في صحيحه عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 عام ذلك بابن الزبير قال عبد الله يعني ابن عمر كيف يصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان
 كنت تريد السنة فمجرى الصلاة يوم عرفة فقال بن عمر صدق فقال الزهري فقلت لسالم
 افعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل يتبعون في ذلك الا سنته ومن ذلك ايضا
 قوله الصحابي امرنا بكذا ونهينا عن كذا كقولهم عطية امرنا ان نخرج في العيدين المعونات وذوات
 الخدور وامر الخيضر ان يقولن مصلي المسلمين وكقولها بنهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
 وكلاهما في الصحيح فان عند اصحاب الحديث واكثر اهل العلم من الرفوع ولا فرق بين ان يقول
 الصحابي ذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او بعده لان مطلق ذلك يصرف في كل الامر والشي
 وهو الرسول صلى الله عليه وسلم وخالف في ذلك قوم قالوا يحتمل ان يريد امر القرآن او امر الامة
 او امر بعض الامة او امر الاستنباط وسوغ اضافة الامر الى الاستنباط كونه مأمورا بايضا
 ووجود هذه الاحتمالات يمنع من كونه رفوعا واجيب بوجهين احدهما ان هذه احتمالات
 بعيدة فلا تنافي في الظهور الذي هو المدعي والثاني ان العادة قاضية بان من كان في طاعة
 معظم اذا قال امرنا بكذا انما يريد امر رئيسه ولا يفهم منه الا ذلك فوجب صرف
 اطلاق الصحابي الى صلى الله عليه وسلم لا سيما وهو في مقام تعريف احكام الشرع **قيل**
 يحتمل ان يظن ما ليس بامر اجيب بان الظاهر من حال الصحابي انه لا يقول ذلك الا وقد
 تحقق انه امر لانه عدل عارف ببلغة العرب ومن ذلك ايضا ان يقول الصحابي كنا نفعل كذا
 اضافة الى عصر النبي صلى الله عليه وسلم كقول جابر كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم متفق عليه وقوله كنا ناكل لحوم الخيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رواه النسائي وابن ماجه فعند طائفة الحديث وكثير من الفقهاء والاصوليين انه من
 قبيل الرفوع لان ظاهره يقتضي ان النبي صلى الله عليه وسلم اطاع على ذلك وسكت عن
 انكاره فان كان في القصة اطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك كقول بن عمر كنا نقول ^{رسول}
 الله صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة بعد نبينا ابوبكر وعمر وعثمان ويسمع ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره رواه الطبراني في معجمه الكبير فقد نقل شيخنا ^{فظ}

ابو الفضل ابن العراقي الاجماع علي انه في حكم الرفع وان لم يضاف الصحابي ذلك الي عصر النبي صلى الله
 عليه وسلم فقد جعله ايضا طائفة من المحدثين والاصوليين وكثير من الفقهاء من قبيل الرفع لان
 الظاهر ان الصحابي قصد ان يعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اقر الصحابة علي ذلك الفعل
 بعد ان علم به فان الصحابي في مقام تعريف احكام الشرع وخالف في ذلك فريق منهم من الخطيب
 وابن الصلاح **ص** او الي الصحابي كذلك **ش** هذا قسم لقولهم ان ينتمى الي النبي صلى الله
 عليه وسلم اي واما ان ينتمى لاسناد الي الصحابي مثل ما تقدم في كون لفظ الرواية تقتضي تحري
 ان المنقول من قول الصحابي ومن فعله ومن تقريره او تقتضي ذلك حكما وامثلة القسامين كيق
ص وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ومنا به ومات علي الاسلام ولو تخلت ردة في الا
ص لما جري ذكر الصحابي في كلامه تعرض لتعريفه فعوله من لقي النبي كالجنس وقوله ومنا
 به حاله فاعل لقي اخرج به لقيه بعد البعثة حالة انه كافر به ومن لقيه قبل البعثة ومات
 قبلها علي ديني الخيفية كزيد بن عمر بن نفيل فقد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعث امته
 وحده ولكن ذكره في الصحابة ابو عبد الله بن منذر واخرج به ايضا من لقيه قبل البعثة ثم غاب
 عنه وادرك زمن البعثة واسلم ولم ير بعد اسلامه كسعيد بن جبير الباهلي وقوله
 ومات علي الاسلام اخرج به من لقيه ومنا به ثم مات كافرا كابن خطل وربيعة بن امية وقوله
 ولو تخلت ردة في الاصح يعني ولو وجدت ردة بين لقاية النبي صلى الله عليه وسلم ومنا به
 وبين موته علي الاسلام كالا شعبي بن قيس فانه ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الي
 الاسلام بين يدي ابي بكر رضي الله عنه ووجه اخذه وذلك ان الردة لا تحبط العمل الا
 بالموت علي الكفر لقوله تعالى ومن يرتد منكم عن دينه فميت وهو كافر فاوليكم حبطة اعمالهم
 الاية وهي مقيدة للمائة المطلقة ومقابل الاصح هو الظاهر عند شيخنا ابي الفضل ابن العراقي
 وهو الجاري علي قول مالك وابي حنيفة ان مجرد الردة لا تحبط العمل وقال شيخنا ان الساقية
 نص عليه في الام وحجته قوله تعالى لن اسركت ليحبطن عكلا فانها تقتضي اجباط العمل بمجرد الردة
 واجابوا عن متمسك الاولين بانه قد رتب في الاية الجبوت والخلود في النار علي الردة
 والوفات عليها فيمكن التوزيع فيكون الجبوت للردة والخلود للموت فلا يكون كل واحد

أما ما ذكره في
الكتاب

في ذلك لكونه من مهابد عوي رتبة يثبت بالنفسية **الفائدة الثانية** الصحابة الثانية الصحابة عليهم السلام
سوا ذلك من ليس الفتن وحرث ولا بأس بالاسلام عن عدله لخدمهم لكونهم معدلين بظواهر الكتاب
والسنة واجماع من يعتمد به من اهل السنة والجماعة **الفائدة الثالثة** الصحابة الكبر الصحابة رضي الله
عنهم حديثا كما ذكر في بن خلد وغيره ابو هريرة روي خمسة الاف حديث وثلاثمائة واربعين وسبعين
حديثا ثم عبد الله بن عمر روي الف حديث وستماية وثلاثين ثم انس بن مالك روي الفين وما
تسعين وستة وثمانين ثم عائشة روت الفين ومائتين وعشرة ثم ابن عباس روي الف وستمائة
وسبعين حديثا ثم جابر روي الف وخمسمائة واربعين حديثا ثم ابو سعيد الخدري روي
الف ومائة وسبعين حديثا وليس في الصحابة من يزيد حديثه على الف الا هؤلاء **الفائدة**
الرابعة كثر الصحابة فتوى عبد الله بن عباس **الفائدة الخامسة** قال ابن المديني لم يكن من اصحابنا
النبى صلى الله عليه وسلم احده اصحاب يقومون بقوله في الفقه الا ثلثة عبد الله بن مسعود
وزيد بن ثابت وابن عباس **الفائدة السادسة** اختلف في اول الصحابة اسلا ما قيل
ابوبكر وقيل علي وقيل زيد وقيل خليج واختاره جماعة من المحققين وادعى النعماني فيه
الاجماع وان اختلف في بعضها قال ابن الصلاح والاورع ان يقال اول من اسلم من الرجال
الاخر ابو بكر ومن الصبيان او الاحد علي ومن النساء خليجة ومن المولى زيد ومن
العبيد بلال **الفائدة السابعة** اخرهم موتا علي وجه الارض ابو الطيف عامر بن واثم
بمكة سنة مائة وقيل سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك **الفائدة الثامنة** جعل الحاكم
الصحابة اثني عشر طبقة الاولى قوم اسلموا بمكة كالخلفاء الاربعة **الفائدة التاسعة** اصحاب العقبة
الاولى **الفائدة العاشرة** اصحاب العقبة الثانية واكثرهم من الانصار **الفائدة السادسة** اول
المهاجرين الذين وصلوا اليه بغير ان يدخل المدينة **الفائدة السابعة** اهل بدر **الفائدة الثامنة**
الذين هاجروا بين بدر والحد بيبة **الفائدة التاسعة** اهل بيعة الرضوان **الفائدة العاشرة**
من هاجر بين الحد بيبة وفتح مكة كالحديث الوليد **الفائدة العاشرة** من هاجر بعد الفتح
الفائدة العاشرة صبيان واطفال راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي
حجة الوداع وغيرهما كالسائب بن زيد وعبد الله بن ثعلبة **الفائدة العاشرة** اولي التابعي وهو

دار الندوة
المسماة بدار التبيين

صوابه
الصحابي

من لقي الصحابي كذلك **ش** هذا قسم اخر لا ما المتقدم اي واما ان يكون الاسناد ينتهي الي
التابعي ولفظ الرواية يقتضي تصريحاً او حكماً ان المنقول من قول التابعي او فعلاً او تقريراً والتابعي
من لقي الصحابي هو من ابا النبي صلى الله عليه وسلم ومات علي الاسلام ولو تخلت ردة علي
الاصح فاسار بقوله كذلك الي ما ذكره في جد الصحابي من ان اللقا يكون في حالة الايمان وان
موته يكون علي الاسلام وان الردة اذا تخلت بين لقايم وموته مسلماً لا تحبط ما حصل له
واسار به ايضا الي ما ذكره في القسم الاول من اقتضا الرواية نسبة المنقول لتصريحاً او حكماً
ان المروي قولاً او فعلاً او تقريراً **تنبيهات** احدهما الكافي للصنف بمجرد لقا الصحابي وان لم
توجد الصيغة العرفية وقال الخليل التابعي من صحب الصحابي وان لم توجد الصيغة العرفية
والاول هو الذي عليه عمل الكرام الخليل ورحمهم بن الصلاح فقال لاكتفا في هذا بمجرّد
اللقاء والرواية اقرب منه في الصحابي نظراً الي مقتضى اللفظين فيهما نائيهما لا بد من اعتبار التمييز
والعقل مع اللقاء فيقل عن بن حيان اعتبار ان يكون اللقي في سنن من يحفظ عنه ولم يرد
عدا خلف بن خليفة في اتباع التابعين وان كان رأي عمر بن حريث لكونه كان صغيراً وعد
سليمان بن مهران الا عمن في التابعين وقال انما اخرجناه في هذه الطبقة لان له لقا
حفظاً رأي انش بن مالك وان لم يصح له سماع للسند منه **قواعد** الاولى التابعون علي
طبقات فجعلهم مسلم في كتاب الطبقات تلك طباق وجعلهم الحاكم خمس عشرة طبقة الثانية
المختص من نفع الرواهم الذين ادركوا الجاهلية وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا
ولم يروه اختلف فعلهم معدودون في الصحابة وفي التابعين والصحيح انهم معدودون
في كبار التابعين وهم جماعة منهم ابو عمرو الشيباني وسعد بن اياس الثالث من اكار التابعين
الفقه السبعة من اهل المدينة وهم سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن وخارج بن
زيد والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود وجعل ابو الزناد ابا بكر بن عمار بن الحارث بن هشام مكان ابي سلمة
وجعل ابن المبارك مكانه سالم بن عبد الله بن عمر الزاهد **قال** الامام ابو عبد الله
محمد بن حنفية السمراني اختلف الناس في افضل التابعين فاهل المدينة يقولون سعيد

بن السيب واهل البصرة يقولون احسن البصري واهل الكوفة يقولون اويس القرني قال
 شيخنا ابو الفضل بن العراقي الصحيح بل الصواب ما ذهب اليه اهل الكوفة لما روي مسلم في
 صحيحه عن حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس الحديث فهذا الحديث قاطع للتزاع الخامس قال
 بعضهم اخر التابعين مونا علي الاطلاق خلف بن خليفة مات سنة ثمانين ومائة واهل حمورنا
 معتمد بن يزيد ابوزيد قتيل بخراسان وقيل ياذر بجان وقيل مات بتسترسته
 وثلاثين في خلافة عثمان واقول عند من يلحق المحضر بين التابعين سعي ان يكون اول التابعين
 مونا الخامس **ص** فالاول المرفوع والسابق الموقوف والسالم الملقوع ومن دون السابغي
 فيه مثل **ش** القسم الاول وهو الاسناد الذي ينتهي الي النبي صلى الله عليه وسلم
 تصريحاً او حكماً علي انه قول او فعل او تقرير متصل كان او غير متصل يقال المرفوع اسم
 مفعول من الرفع ضد الوضع يقال رفع الشيء رفعه بالفتح فيما قال الله تعالى رفع الله
 الذين الذين امنوا ملك والقسم الثاني وهو الاسناد الذي ينتهي الي الصحابي تصريحاً
 او حكماً علي انه قول او فعل او تقرير يقال له الموقوف لكونه لم يبلغ به النبي صلى الله
 عليه وسلم والقسم الثالث وهو الاسناد الذي ينتهي الي السابغي تصريحاً او حكماً
 علي انه فعل او قوله او تقريره يقال له الملقوع اسم مفعول من قطعت الشيء قطعاً اذا فصلته
 ويقال في جمعه مقاطع ومقاطع سمي بذلك لعدم اتصاله بالنبي صلى الله عليه وسلم ولما
 الاسناد الذي ينتهي الي اتباع التابعين في بعدهم تصريحاً او حكماً علي انه قولهم او فعلهم
 او تقريرهم فمثل القسم الثالث فيما ذكر وهو سميته بالملقوع وربما يقال له ايضا الموقوف
 لكن مع ذكر اسم من وقف عليه **ص** والسند مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال **ش**
 المسند لغو الرفع اسم فاعل من اسنده تسنده اذا رفعه وطرأ احاماً ذكره الحنف فقوله
 مرفوع كالجنس وقوله صحابي احترز به عما رفعه السابغي ومن دونه ومن قوله صحابي احترز به
 عما رفعه السابغي ومن دونه الي وقوله بسند احترز به عن قول احد المصنفين قال ابو
 هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله ظاهره الاتصال احترز به عما ظاهره الانقطاع

ويفهم منه انه لا يقطع الحقي كنعنه المدلس والارسال الحقي لا يخرج الحديث بهما عن كونه
 مسندا وقد عبر بخود ذلك الحاكم في كتابه علوم الحديث بهما عن كونه فقال والمسند
 ما رواه الحديث عن شيخ يظهر سماعه منه بسن يحفظه وكذلك سماع شيخ من شيخ متصل
 الى صحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستوسط الخطيب الاتصال دون الرفع فهو
 عند عبارته عما اتصل اسناده من رواية الى منتهاه لكن قال ان اكثر استعمالهم هذه العبارة
 فيما اسند عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا فرق عندك بين المتصل والمسند واشترط بن عبد
 البر الرفع دون الاتصال فقال في التمهيد هو ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة
 وقد يكون متصلا مثل ما لكن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد يكون
 منقطعا مثل ما لكن الزهري عن بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فهذا
 مسند اسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منقطع لان الزهري لم يسمع
 من بن عباس فيستوي عندك المسند والرفع وما ذكره الحاكم اولى لانه لا يحصل به
 تدخل بين الانواع **ص** فان قل عدده فاما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم او
 الى امام ذي صفة عليه كسبعة فالاول العلو المطلق والثاني العلو النسبي **ش** يعني
 ان قل عدد رجال السند المنتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العلو المطلق سميت
 بذلك لعدم التقييد باحد من الائمة وقل عدد رجال السند المنتهي الى امام جليل كسبعة
 وما لك وان كرر العدد من ذلك الامام الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العلو النسبي
 لكون العلو بالنسبة الى بعض الائمة والاول افضل اذ كان الاسناد صحيحا واعلى
 ما وقع لنا في الاول من الاحاديث الصحاح المتصلة الاسناد بالسماع الى النبي صلى الله عليه
 وسلم ما هو عساري لسيوخنا وما وقع لنا في الثاني مع صحة السند واتصاله بالسماع
 الى مالك والثوري وسبعة وزهير وجماد بن سلمة وهشيم ما بيننا وبين احدهم فيه
 تسعة والى الاعشى وبن جريح والاوزاعي كذلك عشرة والى بن عليه كذلك ثمانية ومن العلو
 النسبي العلو المعتد بالنسبة الى الصحيحين وبقية الكتب الستة واعلاما يقع اليوم بين
 البخاري وبين من يروي صحيحه من العدد مع صحة السند واتصاله بالسماع سبعة وبين

مسلم وابن مروي صحيحه كذلك ثمانية وقد عظم رغبة أهل الحديث في طب العلو خصوصاً لما خرين
 منهم ولموجه في النظر وهو كونه أقرب إلى الصحة وقلة الخطأ لأنه ما من راوٍ مسي في سند
 خبر لا يجوز عليه الخطأ إذا كثرت الوسائط كثرت التجويز وإذا قلَّت الوسائط قلَّت فإن كان
 في النزول منية ليست في العلو كان يكون رحاله أو توقفه حال العلي أو حفظه وافقه أو يكون
 اسناده متصل بالسماح فهو أولى ومن الناس من يرحح النزول لمطلقاً لأنه إذا كثرت الوسائط
 وجب كثرة البحث عن كل واحد وإذا كثرت البحث كثرت المشقة فيعظم الأجر قال ابن دقيق العيد
 وهو ضعيف لأن كثرة المشقة ليست مطلوبة لنفسها ومراعات المعنى المقصود من الرواية
 وهو الصحة أولى وقد ظهر أن قلة الوسائط أقرب إلى الصحة **ص** وفيه الموافقة وهو الوصول
 إلى شيخ أحد المصنفين من غير طريقة والبدل وهو الوصول إلى شيخه كذلك **س** يقع في العلو
 النسبي الموافقة وهي أن يصل الراوي لحديث يخرج في أحد المصنفات المشهورة إلى شيخ مصنفه
 من طريق آخر غير طريقة فيكون موافقه في شيخه من الحديث رواه البخاري عن محمد بن عبد الله
 الأنصاري عن حميد عن انس مرفوعاً كتاب الله القصص فلا رويته من جز الأنصاري يقع
 موافقاً للبخاري في شيخه وقد كرر حرص المتأخرين على ذلك إذا كان عالماً ويقع فيه أيضاً البدل
 وهو وصول الراوي لحديث يخرج في أحد المصنفات إلى شيخ مصنفه من طريق آخر غير طريق
 المصنف مثلاً أن يروي البخاري حديثاً عن قتيبة عن مالك فيروي الحديث من غير جهة البخاري
 عن أبي مصعب عن مالك فيكون أبو مصعب بدلاً من قتيبة وأما رغب فيه مع العلو **ص**
 والمساواة وهي استواء عدد الأسناد من الراوي إلى آخره مع اسناد أحد المصنفين والمساواة
 وهي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف **س** يقع أيضاً في العلو النسبي المساواة وهي أن يستوي
 عدد اسناد الراوي واسناد أحد المصنفين بالنسبة إلى الصحابي أو غيره فيكون ما بين الراوي وبين
 ذلك الذي هو آخر الاسناد من العدد كما بين المصنف وبينه وتقع فيه أيضاً المصافاة وهي أن يستوي
 اسناد الراوي مع اسناد تلميذ مصنف في العدد إلى صحابي أو غيره بحيث يكون عدد ما بين كل واحد
 منهما وبينه سواء فيكون ذلك الراوي كاتماً في ذلك المصنف وأخذ ذلك الحديث عنه ويكون المساواة
 وافقه لشيخه مع المصنف مثلاً ذلك ما أخبرنا عبد الله بن علي بن أبي الفتح الطائي الحنبل في أبو الحرم

فأنتم فذلك أقصا المراد وقال نظام الملك عندي أن الحديث العالي ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن بلغت رواية ما به **ص** فان تشارك الراوي ومن روي عنه في السنن أو في اللقي فهو الاقران **ش** الاقران هم الذين تشاركوا في السنن بأن يكون مولداً واحداً منهم قريباً من مولد الآخر وتشاركوا في ملاقاته السيوطي بأن يكون كل واحد منهم اخذ عن غالب سيوطي الآخر وإن لم يكن التفاوت في السن موجوداً وكلام المصنف ظاهر في الاكتفاء بوقوع التشارك في أحدهما كما حكى بن الصلاح أن الحاكم ربما اكتفى بالتقارب في الاسناد وإن لم يوجد التقارب في السن لكن الحاكم قال في كتاب علوم الحديث له وإنما القريبان إذا تقارب سنهما واسنادهما فاذا روي أحدهما القريبين عن الآخر من غير أن يروي الآخر عنه فذلك من رواية الاقران مثله رواية سليمان التيمي عن مسعر قال الحاكم أنه لا يحفظ لمسعر رواية عن سليمان **ص** وإن روي كل منهما عن الآخر فالمدح **ش** إذا روي كل من التشاركين في السنن أو في اللقي عن الآخر فهو المدح بضم الميم وفتح الدال للمهل وتشد يد الباء الموحدة وآخره جيم والمدح المزيين والذي سماه بذلك الدارقطني وصنف فيه كتاباً بمثاله في الصحابة رواية أبي هريرة عن عائشة ورواية عاصم عنه وفي التابعين رواية الزهري عن أبي الزبير ورواية أبي الزبير عنه وفي اتباع التابعين رواية مالك عن الأوزاعي ورواية الأوزاعي عنه وفي اتباع التابعين رواية مالك أحمد بن حنبل عن علي بن المديني ورواية علي عنه **ص** وإن روي عن دونة فالأكابر عن الأصاغر **ش** إذا روي الراوي عن دونة في السنن أو في القدر أو فيهما معاً فهو رواية الأكابر عن الأصاغر مثال رواية من هو أكبر سنناً من المروي عنه رواية الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري عن مالك ومثال رواية من هو أكبر قدراً من المروي عنه يحفظ رواية مالك وبن أبي ذيب عن عبد الله بن دينار ورواية أحمد واسحق عن عبيد الله بن موسى العباسي ومثال رواية من هو أكبر قدراً وسنناً من المروي عنه رواية جماعة من العلماء عن تلاميذهم كرواية عبد الغني بن سعيد المصري عن محمد بن علي الصوري ورواية الخطيب عن أبي نصر بن مأكولا ومن رواية الأكابر عن الأصاغر رواية الصحابة عن التابعين كرواية العبادلة الأربعة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله

بن عمرو وعبد الله بن الزبير وابي هريرة ومعاوية بن ابي سفيان وانس بن مالك عن
 كعب الاحبار ومن فائدة معرفة رواية الاكابر عن الاصاغر تنزيل الناس منازلهم وقد روى
 ابو داود من حديث عائشة قالت **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس
 منازلهم **ص** ومنه الابا عن الابنا وفي عكسه كثرة **ش** من رواية الاكابر عن الا
 صاغر رواية الابا عن بنهم وقد صنف في ذلك الخليل ابو بكر كتابا من ذكر رواية العباس
 بن عبد المطلب عن ابنه الفصل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلواتين بالزفة
 ورواية وايل بن داود عن ابنه بكر بن وايل ثمانية احاديث منها في السنن الاربع حديث
 عن ابنه عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اوله على صفة بسويق وتمورقا
 معهم بن سليمان التيمي **قال** حدثني ابي عن ايوب عن الحسن قال روى كل واحد رواه الخليل
 وفي هذا الحديث امور نظيفة الاول رواية الاكبر عن الاصغر الثاني رواية الاب عن ابنه الثالث
 رواية التابعي عن تابعه الرابع رواية ثلاثة من التابعين بعضهم عن بعض الخامس رواية
 الانسان عن واحد عن نفسه واما الحديث الذي روي عن ابي بكر الصديق عن عائشة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الجنة السوداء سفان كذا قال بن الصلاح انه
 غلط من رواه انما هو عن ابي بكر بن ابي عتيق عن عائشة وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
 بن ابي بكر الصديق وقد ذكر بن الجوزي في التلخيص ان ابا بكر الصديق روى عن ابنته عائشة
 حديثين **قال** وروت ام رومان عن ابنتها عائشة حديثين **قال** وروت ام رومان
 عن ابنتها عائشة حديثين واما رواية البنين عن ابايهم ففيها كثرة منها رواية عبد الله
 بن عمر بن الخطاب عن ابيه واهم هذا النوع ما لم يسم فيه الابكر رواية ابي العسر الداري عن
 ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي عند اصحاب السنن الاربعة فان اياه ما لم يسم
 في طريق الحديث وقد اختلف في اسم ابي العسر واسم ابيه فقيل انه اسامه ابن مالك
 بن قهطمر وهو الاشهر كمال بن الصلاح وقيل اسمه عطار بن بزر بن قديم الرازي
 وقيل اسمه يسار بن بلز بن مسعود **ص** ومنه من روى عن ابيه عن جد **ش**
 من رواية الابنا عن ابايهم رواية الانسان عن ابيه عن جد وهو من العلوي كما اخبرنا في

ابو الفضل بن الحسين بن العراقي قرا عليه وانا سمع انا ابو سعيد خليل بن العلاي الحافظ
 بقري عليه بيت المقدس انا محمد بن يوسف انا ابو عمرو بن الصلاح حدثني ابو الظفر عبد
 الرحيم ابن الحافظ ابني سعيد السمعاني عن عبد الرحمن بن عبد الجبار الغافقي قال سمعت ابا
 القاسم منصور بن محمد العلوي يقول الاسناد بعضه عوال وبعضه معال وقول الرجل
 حدثني ابني عن جدي عن علي بن الغالي واخبر هذا النوع ما لم يسم فيه الجدر واية بهن بن مكرم عن
 ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وجد بهن هو معوية بن حيدة القسيري وقد يقع
 التسلسل بعدة من الاباء من ذلك ما رواه الخطيب في تاريخه قال حدثنا عبد الوهاب بن
 عبد عبد العزيز بن الحارث بن اسد بن الليث بن سليمان بن الاسود بن سفيان بن يزيد
 بن اكنبة بن عبد الله التيمي عن لفظه قال سمعت ابني يقول سمعت ابني يقول سمعت ابني يقول
 سمعت ابني يقول سمعت ابني يقول سمعت ابني يقول سمعت ابني يقول سمعت ابني يقول
 يقول سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد سئل عن الحنان المنان فقال الحنان هو الذي
 يقبل علي من عرض عنه والمنان الذي يبدا بالنوال قبل السؤال قال الخطيب بين في الفرج
 يعني عبد الوهاب وبين علي في هذا الاسناد تسعة ابا اخر هو اكنبة بن عبد الله وهو
 الذي ذكر انه سمع عليا رضي الله عنه ونظير هذا ما اخبرنا الشيخ الفقيه ابو اسحق ابراهيم
 بن احمد بن عبد الواحد السائي بقري عليه انا العلامة ابو حيان محمد بن يوسف النقي
 انا القاضي الخطيب العالم المتقن ابو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الاحوص
 القري قرا عليه عدينة رية من الاندلس عن قاضي الجماعة ابني القاسم احمد بن زيد بن عبد
 الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن بقي بن مخلد بن يزيد
 القريطي الفقيه علي مذهب اهل الحديث بطرياقته عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 بكر المقدي عن عمرو بن علي وعبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن
 بن رافع عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم من مجلسي احد
 المجلسين يدعون تعالى ويرغبون اليه والاخر يعلمون العلم ويعلمونه فقال كلا المجلسين

التسعة

من الآخر اما هؤلاء فيتعلمون ويعلمون الجاهل منهم انصرت

سنينا

خير واحد هما افضل واماهولا فيدعون الله ويرغبون اليه ان شاء اعطاهم وان ساء منعههم
وانما بعثت معلميهم فبين القاصي الي القاسم وبين محمد بن ابي بكر المقدمي تسعة اباو
ايضا قد ورد التسلسل باني عشر ابا اخيرا الحافظ ابو الفضل عبد الرحيم البجلي
العلامة برهم الدين ابراهيم بن الحسين الرسيدي اخبرنا احمد بن محمد بن اسحق الابرقوي ابا ابو بكر
عبد الله بن محمد القلانسي قراه عليه وانما صخر بشيرا ابا عبد العزيز بن منصور بن محمد الاودي
تأزق الله بن عبد الوهاب النخعي قال سمعت ابي ابا الفرج عبد الوهاب يقول سمعت
ابي ابا الحسن عبد العزيز يقول سمعت ابي ابا بكر الحارث يقول سمعت ابي اسد يقول سمعت
ابي الليث يقول سمعت ابي سليمان يقول سمعت ابي الاسود يقول سمعت ابي سيفين يقول سمعت
ابي يزيد يقول سمعت ابي اكيبة يقول سمعت ابي الهيثم يقول سمعت ابي عبد الله يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اجتمع قوم على ذكر الاحققة الملائكة وغسيتهم المرحمة
قال الحافظ ابو سعيد العلوي في الوتر العلم هذا هذا اسناد غريب جدا ورزق الله
كان امام الحنابلة في زمانه من الكبار المشهورين متعدد ما في عدة علوم مات سنة ثمان وثلاثين
واربع مائة وابو الفرج امام مشهور ايضا ولكن جده عبد العزيز متكم في كثير اعلى امامته
واشتهر بوضع الحديث وبقية ابايه مجهولون لا ذكر لهم في شيء من الكتب اصلا وقد ورد التسلسل
في احاديث باربعة عشر ابا من طريق اهل البيت منها ما رواه الحافظ ابو سعد بن السمعاني في الثقل
قال اخبرنا ابو شعاع عمر بن ابي الحسن البسطامي الامام بقراي وابو بكر محمد بن علي بن الحسين
الجباي في لفظه قالنا السعيد ابو محمد الحسين بن علي بن ابي طالب من لفظه يبلغ حديثي سيد
والذي ابو الحسن علي بن ابي طالب سنة ستة وستين واربع مائة حديثي ابي ابو طالب الحسن
بن عبد الله سنة اربع وثلاثين واربع مائة حديثي والذي ابو علي عبيد الله بن محمد قال حديثي
ابو محمد بن عبيد الله حديثي ابي عبد الله ابن علي حديثي ابي علي بن الحسين حديثي ابي الحسين
بن جعفر وهو اول من دخل بلخ من هذه الطائفة حديثي ابي جعفر الملقب بالبحي حديثي ابي عبيد الله
حديثي ابي الحسين الاصغر حديثي ابي علي بن الحسين بن علي عن ابيه عن جده علي رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الجبر كالمعانية قال سنينا عبد الرحيم وهو اكثر ما وقع

عده

الحسن حديثي الحسين بن محمد

لنا في هذه التسلسل بالاباء **ص** وان استرك اثنان عن شيخ وتقدم موت احدهما فهو السابق واللاحق
ش اذا استرك اثنان بالرؤية عن شيخ واحد وتقدم موت احدهما على موت الاخر يجب ان يكون
 بين وفاتيهما امد بعيد فهو المقول له السابق واللاحق وقد صنف فيه الخطيب كتابا وسماه بذلك
قاص بن الصلاح ومن فوائد ذلك تقرير حلاوة علو الاسناد في القلوب مثله ان الامام ما لهما
 روي عنه ابو بكر بن شهاب الزهري احد شيخه وروي عنه ايضا احمد بن اسعيل السهمي وقد تآخر
 وفات السهمي عن موت الزهري مائة وخمسة وثلاثين سنة فان الزهري مات في سنة اربع وعشرين
 ومائة ومات السهمي كما قال الحافظ ابو الجراح الذي سنة تسع وخمسين ومائتين وقد شهد ابو مصعب
 للسهمي ان كان يحضر معهم العرض على مالك ومن ذلك ان البخاري محمد بن اسعيل وابا الحسين احمد بن محمد
 الخفاف النيسابوري قد اشتركا في الرواية عن ابي العباس محمد بن اسحق السراج ونوفي البخاري سنة
 ست وخمسين ومائتين ونوفي الخفاف سنة ثلث وتسعين وثلثمائة فبين وفاتيهما مائة سبع و
 ثلثون سنة **ص** وان روي عن اثنين متفقين في الاسم ولم يميزا فباختصاصه باحدهما يتبين الماهل
ش قدر روي الحديث عن رجلين متفقين في الاسم فقط او في الاسم واسم الاب او في الاسم واسم
 الاب والجد او في الاسم واسم الاب والجد والنسبة ولا يميز احدهما من الاخر فيسبق الى الذهن انهما
 رجل واحد وليس كذلك ويتبين المراد منهما بالاخصاص فمن عرف اختصاص الراوي به منهما فهو
 المراد فان لم يتبين له اختصاص بواحد منهما فالاشكال حينئذ وانما يميز ذلك اهل الحفظ والمعرفة
 مثله ذلك الاعمش قد روي عن اثنين كل واحد منهما اسم ابراهيم بن يزيد وقد جمعهما عصر واحد
 وبلد واحد واشتركا في اكثر من روي عنه وروي عنهما واحد النجفي والاخر البجلي وقد عتب
 السلطان علي احمد فام بارعاه فغولط به الى الاخر **ص** وان محمد الشيخ مرويه خبرا
 رواه احتملا في الاصح **ش** اذا روي ثقة حديثا عن شيخ ثقة فخذ الشيخ ان يكون روي ذلك
 الحديث فلا يخلو اما ان يحزم محمد كان يقول ما رويته هذا له او يتردد كان يقول لا اذكره
 او لا اعرفه او خذ ذلك مما يقتضي شك او نسبته فان كان الاول وجب رد ذلك الحديث وحده
 كالكذب واحد منهما لا يعينه ولا يكون ذلك قد حان في عدلتهما ولا في باقي روايتهما لان كل واحد
 منهما مكذب للاخر وليس قبول قول احدهما باوي من الاخر فتسا قطا وان كان الثاني

فذهب الجمهور من الفقهاء والمحدثين والتكلمين إلى قبوله وإبائك بعض الحنفية حجة الجمهور أن الفرع على
 جازم بالسمع ولم يصدر عن الأصل من يعارضه فوجب قبول روايته عنه ويحل جحد الشيخ للرواية
 على النسيان إذا هو الغالب على نوع الإنسان وقد روى أبو داود والترمذي وابن ماجه من روى
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سمر بن أبي صخر عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قضى باليمين مع الساهل ثم أبو داود في روايته أن عبد العزيز الدراودي قال فذكر ذلك
 لسهيل فقال أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة في حديثه إياه ولا أحفظه قال عبد العزيز
 وقد كان أصاب سهيلاً على أنه بعض عقله ونسي بعض حديثه فكان سهيل بعد يحدث به
 عن ربيعة عنه عن أبيه ولم يذكر ذلك عليه أحد من التابعين فكان إجماعاً فإن قيل لعل سهيل
 تذكر الحديث برواية ربيعة عنه ومراجعة من راجعه في ذلك فخرج القصة عن الاجتماع
 بها في محل النزاع قلنا لو كان كذلك لما رواه بعد ذلك عن ربيعة عنه بل كان يرويه كما
 أوله بنفسه عن أبيه عن أبي هريرة وجه الباقي أن الفرع تبع الأصل في الأبيات فيكون بتمامه
 في النفي كالتسادة إذا نقضها الأصل ما أو قال لا أعلم فإنها لا تقبل من الفرع واجب بانه لا
 يلزم من كونه فرعاً في الأبيات أن يكون فرعاً في النفي لأن عدالة الفرع تقتضي صدقاً وعدم
 علم الأصل لا ينافيه والمثبت مقدم على النافي ولا يصح القياس على التسادة لأنها اضيق من
 الرواية الاتري أن سهادة الفرع لا تسمع مع القدرة على سهادة الأصل بخلاف الرواية **ص**
 وفيه من حديث ونسي **ش** أي وفي هذا النوع صنف كتاب من حديث ونسي ومصنفه الدار
 قطني وصنف أيضاً الخطيب كتاباً في حديث ونسي وكون الإنسان معرضاً للنسيان كره
 السافعي وغيره الحديث عن الأحياء **ص** وإن اتفق الرواة في صيغ الأداة وغيرهما من الحالات
 فهو السلسل **ش** السلسل من صفات الأسناد وهو اتفاق رجاله على صيغة من صيغ
 الأداة وغيرهما من الحالات مثال ما اتفقروا عليه على صيغة أن يقول كل واحد من رواة سمعت
 فلانا أو حدثنا فلانا أو أخبرنا فلانا ونحو ذلك ومثاله ما اتفقروا عليه على حالة فعليه
 حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال سبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله
 الأرض يوم السبت فقد تسلسل لنا بتسبيك كل واحد من رواة بيده من رواه عنه ومثاله

انفاقم على جادة قولية قولهم في احبك فقل وباني التسلسل يعني ذلك وافضل ما كان فيه دلالة على اتصال
السماع وعدم التدليس والتسلسل فايدان احدها الاقدي بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما فعله والاخرى
من زيد الضبط من الرواة ومن التسلسل ما ينقطع سلسل كحديث عبد الله بن عمر والتسلسل بالاولى فانه
انما يصح التسلسل فيه الى سفين بن عيينه وقد اكل الوتر الوزيري التسلسل فيه وصله الى منباه قال
ابو الحسن لما لي الحافظ هذا التسلسل لم يأت به احدا الا الوزيري وقد تكلم فيه الحافظ **ص** وصيغ
الاذا سمعت وحديثي ثم اخبرني وقرأ عليه ثم قرئ عليه وانا اسمع ثم ابناي ثم ابناي ثم ابناي ثم
كتب الي ثم عن وخو **س** لما وقع منه ذكر صيغ الادا احتج الي بيانها وذكرها مرتبة ثم فاول
مراتبها فلفظان سمعت وحديثي وجعل الخطيب رفع الرتبة سمعت ثم بنا واستدل علي ترجيح سمعت
بانها لا تكاد تستعمل بالاجازة والمطابقة ولا في تدليس المسموعة بخلاف حدس فان بعضهم
استعملها في الاجازة وقيل احدا سا رفع لانه تقتضي ان الحديث قصد السماع وخاطبه بخلاف
سمعت فانه لا يتوقف علي قصد السماع وقد صرح بعض الاصوليين بان الشيخ اذا لم يقصد سماع
الراوي فليس له ان يقول حدثنا وخبرنا وهو مذهب ابى بكر البرقاني فانه كان يقول فيما يرويه
عن ابى القاسم عبد الله بن ابراهيم الجرجاني سمعت ولا يقول بنا ولا انا فساله عن ذلك ابو بكر
الخطيب فذكر له ان ابا القاسم كان عسرا في الرواية وكان يجلس بحيث لا يراه ابو القاسم ولا يعلم
بجسوره فيسمع ما يحدث به الداخل وتكون له يقصد بالاسماع لم يقل انا ولا ثانيا فانه ايضا لفظا
اخبرني وقرأ عليه وقد سوي جماعة بين اخبرني وحديثي بالتمها قري عليه وانا اسمع رابعها
ابناي وهو عند المتقدمين من حديثي خامسها بنا واني سادسها سافني سابعها كتب الي
ثامنها عن فلان قال فلان وان فلانا **ص** فالاولان لمن سمع وحده من لفظ الشيخ **س**
لما فرغ من ايراد الفاظ الادا وبيان مراتبها سرع في بيان استعمالها في الحديث بما سمع من لفظ
الشيخ من المسامع فذكر ان اللفظين الاولين وهما سمعت وحديثي صالحان لمن سمع وحده من لفظ
الشيخ وتخصيص الحديث بما سمع من لفظ الشيخ هو السامع بين اهل الحديث ويجوز ايضا ان يقول
فيما اخبرنا **ص** فان جمع فع غيره **س** اي ان جمع الراوي الضمير فقال سمعنا او حدثنا فهو صالح
لمن سمع مع غيره من الشيخ وهذا الاختيار الحاكم وذكر انه عدل عليه اكثر شيوخره واية عصره **ص**

لا تافح بصورة الحال **فوائد** الاولى القراءة على الشيخ احدى طرق الحق والمقدمون يسمونها عرضا من حديث القاري
يعرض ما يقرأه على الشيخ كما تعرض على المقرئ القرآن سواء قرأ الطالب من حفظه او من كتاب او سمع بقراءة غيره من
حفظه او من كتاب وسواء كان الشيخ حافظا لما قري عليه او غير حافظ له ولكن يمسك اصله هو وثقة
غيره خلافا لبعض الاصوليين فيما اذا لم يمسك الشيخ اصله بنفسه واجمعوا على صحة الرواية بها واختلفوا
هل يساوي السماع من لفظ الشيخ او هو دونة او فوقه على ثلاثة اقوال اهلها انما سوا ومذهب ما لمك
واسئلهم واصحابه ومعلمهم علماء الحجاز والكوفة والبخاري وحكاة الصيرفي عن السافعي وياهم ان القراء
على الشيخ ارفع من السماع من لفظه وهو مذهب ابي حنيفة وابن ابي ذيب والليث وسبعة وغيرهم
وروي عن مالك قال ابن ابي اويس وكان ملكي يحد في هذا بان الراوي ربما سمي وغلط فيما يقرأه بنفسه
فلا يرد عليه الطالب السماع ذلك الغلط اما لان الطالب جليل فلا يهتدي للرد عليه واما لهيئة الراوي
وجلالته واما لكون غلطه في موضع صادق فيه اختلافا فيجعل خلافا لثبوتها ان مذهب فيجعل الخطا صوابا
قاسما واذ قرأ الطالب على الراوي فسمي الطالب او اخطأ رد عليه الراوي لعل مع فراغ ذهنه او يرد عليه
غيره من يخبره لانه لهيئة الطالب ولا يعيد له ايضا مذهب في الخلاف ان صادف بغلطه موضع اختلافا
فالرد عليه متوجه ومما لهما ان السماع من لفظ الشيخ اعلى من القراءة عليه وهو الصحيح واليه ذهب جمهور
اهل المشرق ويؤيده ان السماع من لفظ الشيخ موقوف للاصوات النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الناس
ابتداء بجلالهم به من ربه عز وجل واسمعهم اياه والتقير على ما جري بحضوره والسؤال عنه مرتبة
ثانية قالوا ولي اولى الفوائد الثانية لا يستتر طرأ على الشيخ بصدقه ما قري عليه نطقا خلافا لبعض اهل
الظاهر وغيرهم ودليلنا انه لو لم يكن المقرء عليه من روايته صحيحا لكان سكوتة على الاكثار مع القدرة
عليه فسقما فيه من اتهام صدقه ما ليس بصحيح وذلك يعيد عن العدل فان كان ثم خيل اكره او غفل
لم يكف سكوتة الفائدة الثالثة اذا كان السماع او التسمع ينسخ حال القراءة ففي صدقه سماعا خلافا لصحة
قوم وباه اخرون والاصح التفصيل فان كان النسخ يمنع من فهم المقرء لم يصح السماع والا صح وهذا
التفصيل جار فيما اذا كان الشيخ او السماع يتحدث حال القراءة او كان القاري يفرط في الاسراع او كان
صوته خافيا او كان بعيدا بحيث لا يفهم كلامه قبل والظاهر انه يعفي في كل ذلك عن القدر اليسير من الكلام
والكلين العائدة الرابعة يستحب للشيخ ان يجيز السامعين روايت جميع الكتاب الذي سمعوه لفظا وخطا

ليخبر بأجازه ما وقع من النقص ومن ثم قال ابو عبد الله بن عتاب الاندلسي لا غني في السماع عن الاجازة
ص فان جمع فهو كل خامس **ش** اي فان جمع الراوي الضمير فقال اخبرنا فهو مثل اللفظ الخامس
 وهو قري عليه وانا اسمع في كونه صلحا الماسعة على الشيخ بقراءة غيره او قرأه هو بنفسه ومعه غيره وقد
 قال ابن خبيل اذا حدثك العالم وحديثك فقل حدثني واذا حدثك في ملة فقل لنا واذا قرأت
 عليه فقل قرأت عليه واذا قري عليه فقل قري عليه وانا اسمع وقال الحاكم ابو عبد الله الذي اختاره في الرقا
 وعهدت عليه اكثر سنيوهي وايتم عصري ان يقول في الذي يلخذه من الحديث لفظا وليس معلحد
 حديثي فلان وما كان معه غيره سا فلان وما قرأ علي الحديث بنفسه اخبرني فلان وما قري علي
 الحديث وهو حاضر ما فلان قال ابن الصلاح وهو حسن ما يوق **تنبيه** هذا التفضيل
 في الفاظ الادب ليس بواجب وانما هو مستحب كاه لخطيب عن لعل العلم كانه في الراي لمن سمع وحده
 ان يقول اخبرنا وسامع سمع مع غيره ان يقول اخبرني وحديثي ونحو ذلك **ص** والابنا
 بمعنى الاخبار الا في عرف المتأخرين فهو الاجازة كعن **ش** الابنا في اللغة وفي اصطلاح المتقدمين
 مرادف للاخبار وما في عرف المتأخرين من الحديث فهو مخصوص بمباروه اجازة مثل ما خصوا
 عن بذلك واذا قال الراوي سا ما فلان او عن فلان علم ان تلك الرواية اجازة ولا يجري ذكر
 الاجازة فلنذكر معناها وحكمها واركانها فيقول علم ان الاجازة بحيز واجازة واصالتها اجازة
 تحركت الواو وتوهم انفتاح ما قبلها فان قلبت الفاء حذفت احدي الالفين لا نقا الساكنين
 ومعناها في اللغة العبور والانفتاح والاباحة التيسير للوجوب والامتناع وفي الاصطلاح
 اذن في الرواية لفظا او كتابا يفيد الاخبار الاجمالي عرفا واحترنا بقولنا الاخبار الاجمالي عن
 التفصيل وبقولنا عرفا عن المفيد وضعا واما حكمها فقال بجواز الرواية بها جاهد الفقهاء
 الحديث واستقر عليه العمل وهو المشهور من قولي مالك قبل وانما كرهها لمن لا يستحقها لانفسها
 وقال احمد بن ميسر الاسكندراني في احاديثه الاجازة عندي علي وجهها خير من السماع الردي و
 جمع من الفقهاء الاصوليين الى المنع وهو قول اسهب وقول مالك والشافعي اجمع الجوزون بان
 الاجازة طريق يفيد الاخبار بالمروي جملة فيصح كالأخبر به تفصيلا واجازة به لا يقتصر الى
 النطق صريحا كالقراءة عليه فعني اجرت لك اخبرتك اني اروي هذا الكتاب واذنت لك ان ينقل

عني ومعني انا فلان اجازة اخبرني ان يروي الكتاب الفلاني واذن لي في نقله عنه فانا انقل عنه بهذه الطريقة
 واجتنب المانعون بان الاجازة بالاخبار تدليس والتدليس كذب واجيب بمنع كونه تدليسا اذ لا
 بد من ايضاح كيفية الاخبار والعاقلون يجوز الاجازة لاختلافها في وجوب العمل بالروي بها والصحيح
 انه واجب وقال اهل الظاهر لا يجب دليلنا انه خبر متصل الرواية فوجب العمل به كالسماع احتجوا
 بانه خبر خال عن السماع فلا يجب العمل به كالمسند والجواب منع الحكم في الاصل ثم الفرق بان المرسل
 لا اخبار فيه البتة وهذا فيه الاخبار موجود ثم معنى العمل به ان يجعل المجهول مستند في
 الفيتا واما الركائز اربعة احدها المحير ويستتر فيه ما يستتر في الحديث وهو ان يكون
 مسلما مكفعا لاضابطا فان كان ما اجاز به مصونا عند ثقة غيره لم يستتر في المحير الضبط
 الركن الثاني المجازلة ويستتر فيه عند الجمهور ان يكون معينا على الصحيح ولا يستتر فيه عند
 الجمهور ان يكون عاقلا مميزا فيجوز للمجهول وللصبي عند ولادته ودليلهم ان الاجازة اباحة
 والاباحة تصح لغير العاقل وفيه نظرات الاجازة اباحة مفيدة للاخبار وغير العاقل ليس
 اهل الاخبار ولا يستتر ايضا الاسلام لان الكافر يصح سماعه الركن الثالث المجازية ويستتر
 فيه ان يكون معينا فان كان معينا من وجد دون وجه يجوز ان يقول اجرت لك جميع مسرعي
 او مروياني فالأكثر من علي صحتهما الرحمان العلم بالجملة على الجملة بالتفصيل عندهم اذ المقصود
 هو الاخبار الاجمالي الركن الرابع ما تقدم به الاجازة وهو اما بالقول وحده كان يقول اجرت
 لك الكتاب الفلاني الذي هو سماعي واجرت لك ما سمعته واما روي وخودك واما بالكتابة
 وحدها كان يكتب اجرت لك ما سمعته واما روي وخودك ولا يتلفظ بالاجازة فهذه ادق
 من الاولى لان القول دليل ضاه القلي بالاجازة والكتابة دليل القول الدال على الرضي والدال
 بغير واسطه اقوي واما باللفظ والكتابة معا وهو يبلغ **ص** وعينه المعاصر محموله على
 السماع الا من الدلس وقيل يستتر بثبوت لقايمها ولو مرت وهو المختار **ش** العنق من مصدر
 عنعن الحديث بعينه اذ رواه بضيعة عن فلان عن فلان وانما يفصل ذلك الاسناد المتصل طلبا
 للاختصار وقد اختلف في قول الراوي عن فلان وهو معاصر له هذا له محموله على انه سمعه منه
 اذا كان غير مدلس حتى يظهر خلاف ذلك وهو مذهب مسلم وادعي الاجماع عليه ولا بد مع ذلك

من العلم بان لقيد ولو مرة في دهره فان لم يعلم لا يقول به حجة حتى يأتي بلفظ السماع والتحديث
وهذا هو المختار عند المصنف وهو مذهب البخاري وجمهور ائمة الحديث وغيرهم لان الغنصة
لا تقتضي السماع فاذا لم تثبت لقارواي الذي ليس بمدلسين عندهم فيه احتمال ان يكون
سمعه مبنية وان يكون سمعه من غيره عنه ولا مرجح لاحد الاحتمالين على الاخر فاذا ثبت اللقا
ترجح احتمال السماع منه لانه لو لم يكن سمعه منه لكان ملاسا باطلاقة الرواية عنه من غير الرواية
عنه من غير ذكر الواسطة والظلام فيمن لم يعرف بالتدليس **ص** واطلقوا المسافهة في الاجازة
المفوت بها والمطابقة في الاجازة المكتوب بها **ش** اطلق المتأخرون وهم من بعد الخمسمائة ^{هـ} الشا
في الاجازة التي يسافدها الجيز فيقولوا فلان مسافهة او سافهني فلان وكذلك اطلقوا
لفظ المطابقة في الاجازة المكتوب بها فيقولوا فلان مطابقة او كتابة الي والمقدمون لا يطلقون
الكتابة الا على ما كتب به الشيخ الى الطالب من الحديث اذن له في روايته ام لا واري شيخنا عبد
الرحيم ان هذه الالفاظ وان استعملها طائفة من المتأخرين لا تسلم من طرف من التدليس اما
المسافهة فتقوم مسافهة بالحديث واما الكتابة فيقوم انه كتب اليه بذلك الحديث بعينه
كما كان يفعل المتقدمون بكتب الحديث منهم الى اخرها حديث يذكر انه سمعها من فلان كما رسمها
في الكتاب وقد نص الحافظ ابو المنظر الحمداني في جزله في الاجازة على المنع من ذلك وعلى البلا
يهاهم الذي ذكره شيخنا **ص** واستوطوا في صحة المناولة افتراها بالاذن بالرواية وهي ارفع
انواع الاجازة **ش** المناولة احط طرق الاخذ والتحمل وهي على قسمين الاولى المناولة المعروفة
بالاجازة وصورتها ان يدفع الشيخ للطالب اصل سماعه او فرعاً مقابلاً به ويقول هذا سماعي
وروايتي عن فلان فاروه عني واجرت لك روايته وخوذلك وبمكلمايه او يتركه عنه عاتية
الي ان ينسخه ويقابل به او ياتيه الطالب باصل سماعه او فرعاً المقابل به فيعرضه عليه
فيتامله ثم يناوله للطالب ويقول هوروايتي او سماعي عن فلان او عن من ذكر فيه او خذ ذلك
وقد سمي هذا غير واحد من ائمة الحديث عرضاً وقد تقدم ان القراءة على الشيخ تسمى عرضاً فيكون
هذا عرض المناولة وذلك عرض القراءة وهذه المناولة ارفع انواع الاجازة وقال بصحتها معظم
الائمة قال القاضي عياض وهو قول كافة اهل النقل والاداء والتحقيق من اهل النظر وهي منزلة

السماع عند مالك وجماعة من الأئمة وتفسير ابن الأثير في مقدمة جامع الأصول أن من أصح باب الحديث من ذهب إلى
 انهما أو فاسم السماع ووجهان الثقة بكتابه مع اذنه أكثر من الثقة بالسماع وأثبت لما يدخل من الوهم
 على السامع والسمع القسم الثاني المناولة المجرده على الإجازة وهو أن يتأوله كتابا ويقول هذا سماعي من
 فلان ولا يقول له اجزئه لك أو أروه عني ونحو ذلك فذهب ابن الصلاح إلى أنه لا يجوز الرواية بها وذكر أنه
 عابها غير واحد من الفقهاء والأصوليين على الحديثين الذين سوغوا الرواية بها وذهبت طائفة من أهل
 العامة إلى أنها صحيحة وإن الرواية بها جائزة كحكمه لخطيبها لا يخلو من الأسعار بالأذن في الرواية تذييل
 جوز الزهري وما لا خلاف أن في المناولة وهو مقتضى القول بأن عرض المناولة بمنزلة السماع والصحيح
 الذي غلبه عمل الجمهور النع من ذلك والتعبير بما يستعملها كقوله نا ولني واحدنا وأخبرنا منا وله **ص**
 وكذا يشترط الأذن في الوجادة والوصية بالكتاب والأعلام والأفلا عبرة بذلك كالأجازة العامة
 والجمهور والمعدوم على الأصح في جميع ذلك **ش** يعني كما اشترط الأذن في المناولة اشترط الأذن في الوجادة
 وما عطف عليها وإن لم يكن إذن في هذه الأشياء فلا عبرة بها كما لا عبرة بالأجازة العامة والأجازة للجمهور
 والأجازة للمعدوم على الأصح وأعلم أنه استملت عبارة على ذكر تلك طرق التحليل الحديث ونقله وهي الوجادة
 والوصية بالكتاب والأعلام وتلك اضرب من ضروب الإجازة للجمهور والأجازة العامة والإجازة
 للمعدوم فلتستكم عليها على طريق الاختصار فيقول أما الوجادة بكسر الواو ومصدر وجديج
 مولد غير مسجع فإني إن يجد الطالب حديثا يخطروا بها أو كتابا بخط مصنف ولم يسمع الواحد
 ذلك ولا به إجازة وقد وثق بأن خطه فلان يقول وجئت أو قرأ بخط فلان أو في كتاب
 فلان بخطه أنا فلان ويسوق الأسناد والمتن أو ما وجدته فلان لم يثق بأن خطه فليقل بلغني
 عن فلان أو قال لي فلان أنه خط فلان أو ظننت أنه خط فلان أو ذكر كاتبه أنه فلان بن فلان
 ونحو ذلك من العبارات المفضحة ولم يجز أحد من يعتمد به التعبير في الوجادة يحدثنا واحدنا
 ولا عدها مع السند وإنما هي من باب التعليق الأماني الواحدنا بخط من وجئت عنه قد
 أخذ شوا من الاتصال بقوله وجئت بخط فلان وقد اتفق الأئمة على منع النقل والرواية بالواحد
 كما قال القاضي عياض وإنما اختلفوا في العمل بها فغظروا الحديثين والفقهاء من المالكية وغيرهم
 لا يرون العمل بها وكيفية جواز العمل بها عن السامع وطائفة من نظار أصحابه وقطع بعض المحققين منهم

بوجوب العمل بها عند حصول النقص وهو الصحيح الذي لا يتجدد غيره في هذه الاعصار عند ابن الصلاح
 قال ابن كثير وقد ورد ما يؤول في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يخلق اعجب
 اليكم ايماناً قالوا الملائكة قال وكيف لا يؤمنون وهم عند ربهم وذكروا الانبياء قال وكيف لا يؤمنون
 والوحي ينزل عليهم قالوا فمخني قال وكيف لا يؤمنون وانا بين أظهركم قالوا فمخني يا رسول الله قال قوم
 ياتون بعدكم يريدون صحفاً يؤمنون بما فيها وهو اسبغ طحسين وفي الحديث علم من اعلام النبوة
 وهو اخباره بما سبق وهو تدوين القرآن وكتبه في صحف ولم يكن ذلك في زمنه صلى الله عليه وسلم
 واما الوصية بالكتاب فهي ان يوصي الراوي عند سفره او موته بدفع كتابه الذي يرويه لشخص معين
 من غير زياده علي ذلك فمقتصر عن بعض السلف انه اجاز الموصي له روايته عن الوحي قال ايوب قلت لمحمد بن سيرين
 ان فلاناً اوصي لي بكتبه فلحلت بها عنه قال نعم ثم قال بعد ذلك لا امرك ولا انهاك قال حماد بن زيد
 وكان ابو قلابه قال ادفعوا كتيبي الي ايوب ان كان حياً والا فاحرقوها وعلل القاضي عياض
 بان دفعها له نوعاً من الاذن وسببها من العرض والمناولة وجعلها قرينة من ضرب الاعلام
 وصحح ابن الصلاح عدم جواز الرواية بها وحمل تجويزه من جواز ذلك علي ارادة النقل بطريق الوحي
 ومنع تشبيهها بالمناولة والاعلام واما الاعلام فهو ان يعلم الشيخ الطالب ان هذا الكتاب او الكتاب
 الفلاني روايته او سماعه من فلان مقتصر علي ذلك فنع قوم من الحديث وايمه الاصول الرواية
 بذلك كالسأهد اذا ذكر في غير مجلس الحكم سهادته لسبي فليس لمن سمع ان يسأهد علي سهادته
 اذا لم ياذن له ولم يسأهد علي سهادته واجازها بعض اهل الظاهر والكثير من ائمة الحديث
 ونظار الفقهاء واهل الاصول لانه اخبار اجمالي وهو يصل بدون الاذن كما اذا قري الطائفة
 علي الشيخ سبياً من حديثه واقربانه روايته عن فلان عن فلان فانه يجوز له ان يرويه عنه
 مع انه لم يسمع من لفظه ولا اذن له في روايته عنه وقياس ذلك علي السهادة غير صحيح لان
 السهادة علي السهادة لا تصح الا مع الاسهاد والاذن في كل واحد اذا سمع اداؤها عند
 الحكم ففقيه خلاف الحديث عن السماع والقراءة لا يحتاج فيه الي اذن باتفاق والسهادة
 مفترقة عن الرواية في اكثر الوجوه وهذا منها واما الاجازة العامة فهي ان يجيز الشيخ لغيره
 معين بصفة العموم كاجازته لاهل بلد معين او قبيلة معينة او للوجودين في زمانه او

للمسلمين فذهب القاضي ابو الطيب الطبري الى صحة الموجودين منهم عند الاجازة وذهب ابو بكر
 الخطيب وغير واحد من اهل الحديث والصفة الى صحة ما طاقوا رواها شبيهه بالوقف
 على المجهول ومن لا يحيى كالوقف على بني عيم وقريش وذلك يصح عند المالكية ومحمد بن الحسن
 وابي يوسف وهو احد القولين عند السافعية قالوا ومن اجاز الوقف فهو احوق به كما قال علي
 الفقراء والمساكين وهم لا يحصون ومن قال بطلانها رآها اضافة الى مجهول فلا تصح كالوكالة واما
 الاجازة المجهول فكقوله اجرت لمحمد بن عبد الله المصري ثم جماعة يسمون بذلك ولم يتضح المراد
 منهم فهداه اجازة اذ لا سبيل الى معرفته واما الاجازة المعدوم فكقوله اجرت لطبقة العلم ببلد
 كذا متى كانوا او لكل من دخل بلد كذا من طبقة العلم او لمن يولد لفلان فاجازها من الفقهاء ابو الفضل
 بن عمرو المالكي والقاضي ابو عبد الله الدامغانى الحنفي وابو يعلى بن الفراء الحنبلي واختلف فيها قول
 القاضي ابو الطيب الطبري من السافعية واجازها غيره منهم ونقل القاضي عياض جوازها عن معظم
 الشيوخ المتأخرين قال وبها استعملهم بعد سرقا وغربا وابطلها ابن الصباغ والماوردي وغيرهما
 وهو الصحيح عند ابن الصلاح حجة المجوزين ان الاجازة اذن لا تحادده فلا يشرط فيها الوجود
 وايضا القياس على الوقف على المعدوم فانه يجوز عند المالكية والحنفية وان لم يكن اصله
 موجودا حال الايقاف حجة المانعين ان الاجازة في حكم الاخبار جملة بالماز فكلما لا يصح الاخبار
 للمعدوم لا يصح الاجازة له **ص** ثم الرواة ان اتفقت اسماؤهم واسماء اباؤهم فصاعدا واختلفت
 اشخاصهم فهو المتفق والمفروق **س** من انواع علم الحديث التتق والمفروق وهو ان يتفق اسم
 الرواة واسماء اباؤهم في الخط والنق و يختلف اشخاصهم وهو في مهم لانه ربما يتوهم ان الشخص
 منهم الاخر ويكون احدهما ثقة والاخر ضعيفا فاذا غلط من الضعيف الى القوي صح غير الصحيح
 واذا غلط من القوي الى الضعيف ضعف الصحيح مثال ما انفقت اسماؤهم واسماء اباؤهم حميد
 بن قيس الكوفي وحميد بن قيس الانصاري فجمعهم معا عصر واحد وقل استركافيني روي عنه وروا
 عنهما ومثال ما انفقت اسماؤهم واسماء اباؤهم ووجد ادبهم احمد بن جعفر بن حمدان اربعة
 متعاصرون في طبقة واحدة وكل واحد منهم روي عن اسم عبد الله فلا ولا ابو بكر البغلي
 القطيعي سمع من عبد الله بن احمد بن حنبل السند والزهدي في سنة ثمان وستين وثلثا

روي عن ابو نعيم الاصبهاني وجماعة اخرون والثاني السقطي البصري يكنى ابا بكر ايضا
 يروي عن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم الدوري وغيره روي عن ايضا ابو نعيم
 وغيره في سنة اربع وستين وثلثمائة وقد جاوز المائة والثالث الدينوري
 روي عن عبد الله بن محمد بن سنان الروحي روي عنه علي بن القاسم بن سادات
 الرازي وغيره والرابع ابو الحسن الطوسي روي عن عبد الله بن جابر الطرسوسي وروي
 عنه القاضي ابو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد الحضيبي المصري ومن غريب الاتفاق
 في ذلك محمد بن جعفر بن محمد ثلثة متعاصرون ماتوا في سنة واحدة وكل منهم في عصر المائة
 وهم ابو بكر الاباري البنداري والحاظ ابو عمر بن مطر النيسابوري وابو بكر بن كناية
 البغدادى وكان موته سنة ستين وثلثمائة **ص** وانما اتفقت الاسماء خطأ واختلفت
 نطقاً فهو المولف والمختلف **ش** من مهمات فنون الحديث المولف والمختلف ومن لم يعرف
 كثرة خطاؤه وبوالاسماء المنفقة في لفظ المختلف في النطق ماله عايش بياخاتمة الحروف
 وسين بجمة بيا موحدة وسين ممل فالاول من اهل المدينة روي عنه عطاء والثاني بن
 ربيعة من اهل الكوفة روي عنه ابراهيم النخعي **ص** وان اتفقت الاسماء واختلفت الابدان
 او بالعكس فهو المتشابه **ش** من الفهم ايضا معرفة التشابه من الاسماء وهو ما اتفق
 لفظه وخطه واختلف اسم الابدان لفظاً وتالفت خطأ او بالعكس وهو ما اختلف من
 الاسماء وتالفت خطأ واتفق اسم الابدان خطأ ولقطة مثال القسم الاول موسى بن علي بن جعفر العيني
 وموسى بن علي بن جعفر العيني فالاول وجماعة كثيرة متأخرون ليس في الكتب الستة منهم شيء والثاني
 بن رباح النخعي المصري امير مصر اشترى جعفر العيني وصدق البخاري وصاحب المسارق الفتح
 وقال محمد بن سعد اهل مصر يفتنون واهل العراق يضمنون وقال الدارقطني كان يلقب
 بعلي وكان اسمه علياً وقد اختلف في سبب تسميته فقال ابو عبد الرحمن المقرئ كانت بنوا
 امية اذا سمعوا بمولود اسمه علي قتلوه فبلغ ذلك رباحاً فقال هو علي وقال ابن حبان في
 الدقات كان اهل الشام يجعلون كل علي عندهم علياً بغضهم علياً رضي الله عنه ومن لم يجد
 ما قيل لعلي بن رباح علي بن رباح ولمسلة بن علي مسلمة بن علي ومثال للقسم الثاني

سرج بن النعمان وسرج بن النعمان وكلاهما مصغر فلأولهما الميم وسرج بن النعمان بن مروان اللؤلؤي يد
 البغدادي مروي عنه البخاري وروي لأصحاب السنن والثاني بالجمع والحا الميم سرج بن النعمان القنا
 الكوفي تابعي له في السنن الأربعة حديث واحد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه **ص** وكذا أن وقع
 ذلك الاتفاق في اسم واسم الأب والاختلاف في النسب **ش** إذا وقع الاتفاق خطأ ولفظاً في الاسم واسم
 الأب والاختلاف في النسب مع التآليف خطأ يسمى متسائلاً إذا وقع الاتفاق في الاسم والاختلاف
 في الأب أو بالعكس مثلاً محمد بن عبد الله الخزيمي ومحمد بن عبد الله الخزيمي فالأول بضم الميم وفتح الخ والآخر
 وكسر الراء الشدة نسبة إلى الخزيم بن بختاد وهو محمد بن عبد الله بن المبارك أبو جعفر القزويني
 لحافظ قاي طوان روي عنه البخاري وأبو داود والنسائي والثاني بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة
 وفتح الراء قال ابن نويرة لا يعلم من ولد الخزيم بن نوفل روي عن السافعي وروي عنه عبد العزيز بن
 بن محمد بن الحسن بن زبالة ليس بالمشهور **ص** ويتركب منه ومما قبله أنواع منها أن يحصل الاتفاق
 أو الاستنباه الألف في حرفين أو بالتقديم والتأخير ونحو ذلك **ش** يتركب من هذا النوع وهو
 المتسابة ومن النوع الذي قبله وهو التلف والمختلف أنواع من تلك الأنواع أن يحصل الاتفاق
 الألف في حرفين مثلاً عبد الله بن مينا وعبد الله بن مينا أما الأول فيمضمومة بعد هانوت ففوق
 وآخر هانوت قبلها يامنة من تحت عبد الله بن مينا اليحسين من أهل مصر روي عن عمرو بن العاص
 وقيل عبد الله بن عمرو والأول أصح حدث عنه حارث بن سعيد القتيبي وليس له غيره حديث
 واحد وأما الثاني فبكسر النون التي بعد الميم وبراء عبد الله بن مينا أبو عبد الرحمن
 المروزي سمع يزيد بن هريرة وهيب بن جرير ونحوهم روي عنه البخاري في صحيحه وأبو
 عبد الرحمن النسائي وأبو عيسى الترمذي وكان من الثقات المعدلين ومنها أن يحصل الاتفاق
 الألف في حرفين ومنها أن يحصل الاستنباه الألف في حرفين ومنها أن يحصل الاستنباه الألف في حرفين ومنها
 أن يحصل ذلك بالتقديم والتأخير كالأسود ابن يزيد ويزيد ابن الأسود **ص** خاتمة من
 المهم معرفة طبقات الرواة ومواليدهم ووفياتهم وأحوالهم تعديلاً وتجريراً وجهالة **ش** هذه
 الخاتمة تشمل على أمور مهمّة تنقل الحديث إلى معرفة ما في ذلك طبقات الرواة وقد غلط بسبب
 الجهل بمعرفة غير واحد من المصنفين فجعل بعض الرواة في غير طبقته نحو ما وقع لبعضهم أن

طالب

عبد الباقر نافع عبد الله بن ذكوان في اتباع التابعين وهو من التابعين والطبقة لغة القوم
 المتساوون واصطلاحاً جماعة استتركوا في السن ولغا المسليخ وقد يكون الشخص الواحد من
 طبقتين باعتبارين مثل النسي بن مالك واسباهمه من صفار الصلابة فانه من طبقة العشرة
 عنده من جعل الصحابة كلهم طبقة واحدة كابن جبان لا يتركهم في العجبة ومن غير طبقة العشرة
 عنده من جعل الصحابة طبقات متفاوته بالسيف الى الاسلام او سبوا المساهدين كل عبد الله
 محمد بن سعد البغدادي ومن ذلك معرفة مواليد الرواه ومعرفة وفياتهم قال بهما يعرفون
 مدعي اللقاو عدم صدقة ومن ذلك معرفة احوال الرواه من كونهم معدلين او مخجلين او مجهولين
 فان بذلك يعرف صحيح الحديث من سمي وقد قال علي بن المديني التقى في معاني الحديث نصف
 العلم ومعرفة الرجال نصف الاخر وفي ذلك لاية الحديث بضائيفهما ما افرق بالضعف كضيف
 البخاري والنسائي والعقيلي والساجي وابن جبان والدارقطني والازدي وابن عدي
 الا انه ذكر كل ضيف فانه كان ثقة وبعده علي ذلك الذهني وذكر شيخنا ابو الفضل ابن العراقي
 انه ذيل عليه ذيل في مجلدات ومنها ما افرق بالثقات كضيف ابن جبان وابن ساهين ومنها ما جمع
 بين الضعفاء والثقات كالرخ البخاري وتاريخ ابن ابي حنيم وهو كثير الفوائد وطبقات ابن
 سعيد ولا يقبل في الجرح والتعديل الا فوق العدل الجازم المتوسط بين المفرط والمفرط
 فمن علا في الجرح حتى جرح بما يصلح ولا يصلح لا يقبل قوله ومن احسن فنه بالناس حتى
 عدله من يصلح ولا يصلح لا يقبل قوله لان الاول افرط والثاني تفرط وكلاهما مذموم
 والصواب المتوسط ولهذا جعل بعض المتكلمين في الرجال على اقسام منهم من نفسه حاد في
 الجرح كابي بن سعيد وابن معين وابي حاتم وابن خراش ومنهم من هو متساهل كالترمذي
 والحاكم والدارقطني في بعض الاوقات ومنهم من هو معتدل كاحمد بن حنبل والبخاري والبيهقي
 نرعة وذكر الذهبي ان علماء هذا الشأن لم يجتمع منهم قط اثنان على توثيق ضعيف ولا
 على تضعيف ثقة وانما يقع اختلاف عباراتهم في مراتب القوة او مراتب الضعف والواحد
 منهم يتكلم بحسب اجتهاده وقوة معارفه وانما اجيز الكلام في الجرح والتعديل لصيانة
 الشريعة كما اجيز تحريم اليهود لمعاملات الحقوق ودفع الشبهات وقد اوجب الله تعالى البين

عند خبر الفاسق فقال يا ايها الذين امنوا ان جاكم فاسق نبيا فبينوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 في التعديل ان عبد الله صالح وفي الجرح ببس اخى العسييرة فان قيل كيف يسوع المسيح وهو
 غيبة ان كان ما ذكره صحيحا وبهتان ان لم يكن صحيحا لما رواه ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سئل ما الغيبة فقال ذكرك اذك بما يكره قال افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال
 ان كان في اخيك ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته فالجواب ان ذكر
 الانسان عيبا فيه انما يكون من باب الغيبة النبي عنها اذا قصد بذلك تنقيصه وعيبه
 اما اذا ذكر ذلك على وجه النجاسة فلا يكون غيبة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم للمرأة التي
 ذكرت له ان فلانا و فلانا خطباها اما فلانا فلا يصح عصاه عن عاتقه واما الاخر فضعف
 لا مال له لم يريد ذلك غيبة لما كان مستسارا في النكاح ودعت الضرورة اليه وهذا كالمسألة
 ليس بجرحي بغيبة الا اذا كان على طريق النقص والمساومة ولينذر الجرح كل الجرح من الاقدام
 على الجرح مسلم مجرد الظن وليتنت ليلا يسم بر يا بسمه سويقي عليه طول الدهر عارها وقد ذكر
 الامام ابو الفتح ابن دقيق العيدان الوجه التي تدخل منها الاخرة في هذا الباب خمسة احدها
 السوي والفرض وهو سرها وقد وقع في تواريخ الماخزين ذلك وللمقدمون وان تزهوا
 عنه لتوفري دينهم فقد بتدريادة من هو من اهل التقوي بسبب غضب لان فليات
 الانفس لا يدعي منها العصمة والسائي الخالفة في العقائد فقد سئس من ذلك الطعن بالكفر
 او البديع وهذا يوجد كثيرا في الطبقة المتوسطة من المتقدمين والسالك الاختلاف
 بين المتصوفة وبين اهل علم الظاهر فان كثيرا من اقوال المحققين من الصوفية وحوالهم لا يفي
 بتميز حفظها من باطلها علم الفروع بل لا بد مع ذلك من معرفة القواعد الاصولية والتميز
 بين الواجب والجائز والمستحيل العقلي والعادي وهذا المقام خطر فان القاصح في الحق منهم
 يغوي حق معادلا وليا الله وقد قال تعا فيما اخبر عنه نبيه صلى الله عليه وسلم من عاد
 الي وليا فقد بارزني بالمحاربة والسارك لانكار الباطل مما يسمعه عن بعضهم تارك الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر عاص لله تعا داخل ان لم يكن بقبله تحت قوله عليه الصلاة والسلام
 وليس وراء ذلك من الايمان جنة خردل والرابع الجهل بالعلوم ومرايتها فقد استغل الماخرون

بعلوم الاوائل وفيها الحق كالكسب والهندسة والطب وفيها الباطل كالطبيعات وكثير
 من الالهيات واحكام النجوم فيحتاج القادح ان يميز بين الحق والباطل لئلا يكفر من ليس
 بكافر او يقبل رواية كافر والخامس لاخذ بالتوهم مع عدم الموضع في فعل ذلك فقد
 دخل تحت قوله عليه السلام اياكم والظن فان الظن الكذب الحديث وضر الجراح اذا كانت
 معروفة بالعلم قليل التقوي عظيم فان علم يقتضي سماع قوله فتقع الخل بقله ورعه
 واخذ بالتوهم ثم قال واحسن في المقال من قال اعراض المسلمين حفرة من حفرة النار وقد
 علي سيفرها طيفتان من الناس المحدثون والحكام **ص** ومراتب الجرح واسواها الوصف
 بافعل كالكذب الناس **ش** من المهم ايضا معرفة مراتب الالفاظ الدالة على الجرح فان بعضها
 اشد في الجرح من بعض وانما قدم مراتب الجرح على مراتب التعديل لانه يري تقديم الجرح على
 التعديل كاسياني بيانه والجرح بفتح الجيم هو القطع في الجسم الحيواني تحديدا وما يقوم مقام
 ثم استعمل المحدثون والفقهاء فيما يقابل التعديل لانه تاثير في الدين والعرض وهو ان ينسب
 الى الشخص ما يخالف العدالة التي هي شرط قبول الرواية فاسوا مراتب التجريح ان يوصف الراوي بافعل
 كالكذب الناس **ص** ثم هو دجال او كذاب او وضاع **ش** يلي تلك المراتبة قولهم فلان دجال
 او فلان كذاب او فلان وضاع وهذه المراتبة اسوا مراتب التجريح عند صاحب الميزان والمحافظة
 ابي الفضل ابن العري **ص** واسهلها لبن الحديث او في حفظ او فيه ادني مقال **ش** من
 اسهل مراتب التجريح قولهم فلان لبن الحديث قال ابن ابي حاتم اذا اجابوا في رجل يابى له الحديث
 فهو من يكذب حديثه وينظر فيه اعتبارا وسال حمة السهمي ابا الحسن الدارقطني اي شيء يزيد
 اذ قلت فلان لبن قال لا يكون ساوفا متروك الحديث ولكن مجرد حاسب لا يسقط من
 العدالة فان قلت فعلى هذا يكون لبن الحديث معولا به والا لزم ان يكون ساوفا
 ومتروكا فالجواب ان ذلك ليس بل لازم لجواز ان يكون متوقفا فيه لان الجرح اوجب
 رتبة والريية اوجب توقفا ومن اسهلها قولهم فلان سبي الحفظ اذ لا يقال ذلك
 الا لمن لم يغش غلظه وكذلك قولهم فلان فيه ادني مقال اي اقرب من الدنواض الدناء
ص ومراتب التعديل وارفها الوصف بافعل كاثق الناس **ش** اي ومن المهم معرفة

مراتب الفاظ الائمة في التعديل فان لها مدخلا في الترجيح عند تعارض الروايات والتعديل ان ينسب
الى الشخص العفة والصيانة بفعل الواجبات وترك المحرمات ما يسوغ قبول قوله شرعا وارضع الفاهم
في التعديل واعلاها وصقهم الراوي بما فعل التفصيل كقولهم روى الناس لا نه يقضي ان يزيد
على المضاف اليه في الثقة التي هو وهم شركا فيها **ص** ثم ما تأكد بصنفه او صنفين كثقة ثقة او ثقة
حافظ **س** في المرتبة الاولى من مراتب التعديل ان يؤكد التوثيق اما باعادة اللقط بعينه كقولهم
ثقة ثقة واما بلفظ اخر من طبقة كقولهم ثقة حافظا وثبت حافظا وثقة متقن والظاهر
ان هذه المرتبة والتي قبلها سوا الان التاكيد في هذه نظير الزيادة في فعل التفصيل وهذه
الافاظ هي على العبارات عند صاحب الميزان وشيخنا الحافظ الفاضل ابن العراقي وعند الخطيب
ارفع العبارات ان يقال حمدا وثقة وظاهر كلام احمد وابن معين ان الوصف تبعه دون الوصف
بحمد قال ابو زرعة الدمشقي قلت لحنين بن معين وذكرت له الحجة فقلت محمد بن اسحق فقام **ق**
كان ثقة انما الحجة عبيد الله بن عمرو ومالك بن انس والاوداعي وسعيد بن عبد العزيز وقال **ق**
سالت احمد بن عبد الله بن ابي ثور فقال معروف في رواية محمد بن اسحق قلت فلو قال **ق**
ان محمد بن اسحق كان حمدا كان مصيبا قال لا ولكنه ثقة فائسدة قال بن دقيوق العبدية الاقتراح
وقد فهم من بعض ارباب الحديث انه يطلق اسم الثقة على من لم يظهر فيه جرحه مع زوال الجبهة عنه
وهذا هو المستور الحال وزوال الجبهة يرجع الى العين وقد يكون الشخص مجهول العين ويكون
مجهول الحال فمن كان يري هذا المذهب فتزكية الراوي بكونه ثقة لا يكفي عند من لا يقبل روايته
المستور واما من لا يري هذا المذهب فاذا قال فلان ثقة كفي ذلك ان صرح بان لا يقبل مثل روايه
هذا الشخص فان اطلق هذا اللفظ من لا يعلم مذهبه في هذا فلا عيب ان ينزل قوله فلان ثقة
على انه معروف الحال عندهم لا على كونه مستورا بالتفسير الذي ذكرناه **ص** وادناها ما شعر
بالقرب من اسهل الترجيح **س** اذ في هذا محتمل ان يكون من الدناءة ومحتمل ان يكون من الدناءة
ومعناه اقرب مراتب التعديل ما كان مشعرا بالقرب من اسهل مراتب الترجيح وهي اخرها نحو قولهم
فلان شيخ قال ابو الحسن بن القطان يعنون بذلك انه ليس من طلبة العلم وانما هو رجل اتفقت
له الرواية الحديث واجابت اخذه عنه وقال **ق** المزني المراد به انه لا يترك ولا يحج تحذيره

مستقيلا **ص** وتقبل التزكية من عارف باسبابها ولو من واحد على الاصح **ش** التزكية
هي الشاعى الشخص بصفات العدالة وهي مقبولة من العدا العارف باسباب التزكية لانه
لو لم يكن عارفا لما زكى بما لا يقتضي التزكية كما روي يعقوب النسوي في تاريخه قال سمعت
انسانا يقول لاحمد بن يونس عبد الله العمري ضعيف قال انما يضعفه رافضي ببعض ابيائه
لو رايته لحينه وخضابه وهيته لعرفت انه ثقة فاستدل احمد بن يونس على ثقة باليس
بدليل لان حسن الهية يشترك فيه العدل وغيره وقوله ولو من واحد على الاصح
لان العدد اذا لم يسترط في الرواية لم يسترط في شرط قبولها وهي التزكية لان الشرط
لا يزيد على مشروطه قال العلامة ابو الحسن البتريري وفيه بحث لان فقال رمضان
ثبت بواحد مع ان تعديل السامع بذلك لا يثبت بواحد ووجه مقابل الاصح ان
التزكية صفه فيحتاج في ثبوتها الى عدلين كالترسييد والكفاه وغيرها **ص** والجمع
مقدم على التعديل ان صدر مبنيا من عارف باسبابه **ش** اذا اجتمع في شخص
جمع وتعديل فالجمع مقدم على التعديل عند المصنف سواء كان عدد الجارحين اكثر من
عدد المعدلين او اقل او مساويا لان الجارح مصدق للمعدل فيما خبر به عن
ظاهر حاله وخبر عن امر ناظر خفي عن المعدل فيقدم قوله كراوي الزيادة في الحديث
تقبل لانه سمع ما لم يسمع غيره لكن يسترط امران احدهما ان يكون سبب الجمع مبينا
لان الجمع يحصل بامر واحد فلا يسوق ذكره ولا ختلاف الناس في اسبابه فلا بد من
بيان السبب ليظهر اهو قاصح ام لا فقد جرح بعضهم فاستفسر فذكر ما ليس بقاصح
والثاني ان يصدر الجرح من عارف بالاسباب المقضية له يريد وهو عدل لانه اذا
لم يكن كذلك لم يقبل قوله وقال الخطيب ان كان الذي يرجع اليه في الجرح علامه ضياعا
في اعتقاده وافعاله عارفا بصفة العدالة والجمع واسبابهما علما باختلاف الفقهاء
في احكام ذلك فتقبل قوله فيمن جرحه مجلا ولا يسال عن سببه وقال به غير واحد من
الاصوليين واخبار القاضى ابو بكر بن الطيب ونقل عن الجمهور **ص** فان خلا عن
تعديل فتسل مجرا على المختار **ش** اذا كان الجرح لم ينص على تعديل احد من الائمة

واسم الكنين

فالمختار عند المصنف انه يقبل الجرح فيه مجرلا ولا يجب بيان السبب لان الظاهر من حال العلماء العارف
 ان لا يطلق الجرح الا فيما هو موجب له عند الجميع **ص** ومن المهم في علم الحديث ايضا معرفة كني المتبرين
ش من المهم في علم الحديث معرفة كني ذوي الاسماء ومعرفة اسماء ذوي الكني فان الراوي قد يورد مره بكنيته
 ومره باسمه ومره بهما فيظن من لا معرفة له التعدد وقد صنف في ذلك جماعة واكمل تصنيفه في مصنف
 ابى احمد الحاكم شيخ ابى عبد الله الحاكم وذلك على اقسام اهلها من اشترى باسمه دون كنيته كطلح
 بن عبد الله وعبد الرحمن بن عوف والحسين بن علي في آخرين كنيته كل واحد منهم ابو محمد وكان زبير
 بن العوام والحسين بن علي وحذيفة وسمان وجابر في آخرين كنيوا بابى عبد الله وعبد الله بن
 مسعود وعبد الله بن عمر في آخرين كنيوا بابى ابى عبد الرحمن والثاني من اشترى بكنيته دون اسمه
 كابي الصمعي مسلم بن صبيح بنهم المهد وفيه الواحد بعداهايا اخر كحرف ساكنه وابى ادريس الحوفي
 عابد الله وابى اسحق السبيعي عمرو وخلق لا يحصون والثالث من اختلف في كنيته دون اسمه
 كاسامه بن زيد اختلف في كنيته فقيل ابو زيد وقيل ابو محمد وقيل ابو عبد الله وقيل ابو خاز
 وكلي بن كعب كنيته قيل ابو المندر وقيل ابو الطفيل والرابع من اختلف في اسمه واسم ابيه
 علي نحو عشرين قولا قاله ابن عبد البر وقال النووي ثلاثين قولا وذكر ابن اسحق ان اسمه عبد
 الرحمن بن صخر وصح ابو احمد الحاكم في الكني والنووي واخرون وصح الدمشقي ان اسمه عمير
 بن عامر والخامس من اختلف في كنيته واسم اخو سقينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو لقب له واسمه عمير وقيل صالح وقيل مهران وكنيته ابو عبد الرحمن وقيل ابو البخري
 والسادس من علمت كنيته واسم معا ولم يقع في واحد منها خلافا لخوامة المذاهب ابى حنيفة
 النعمان وابا عبد الله سفيان الثوري ومالك ومحمد بن ادريس السافعي واحمد بن محمد بن
 حنبل **ص** ومن اسمه كنيته **ش** من المهم معرفة من اسمه كنيته وهو قسمان اهلها من
 كنية له غير هذه التي هي اسم مثاله ابو بلال الاشعري وابو حصين بن يحيى الرازي فقد
 قال كل منهما اسمي وكنتي واحد وكذا قال ابو بكر بن عياش ليس اسم غير ابو بكر وصح ابن الصلاح
 ان اسمه كنيته وصح ابو زرعة ان اسمه شعبه وثانيهما من له كنية غير اسمه الذي هو كنيته
 له مثاله ابو بكر محمد بن عمرو بن حزم الانصاري اسمه ابو بكر وكنيته ابو محمد وكذلك ابو بكر

بن عبد الرحمن بن الحارث أحد الفقهاء السبعة اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن وذكر
 الخطيب أنه لا يظهر لهذين الاسمين في ذلك قال ابن الصلاح وقد قيل أنه كنية لابن خزيمة
 غير الكنية التي اسمه **ص** ومن كثرت كُنات أو نعوته **ش** من المهم أيضا معرفة من كثرت
 كناه أو كثرت نعوته وهو من تمس الحاجة إليه لمعرفة التدليس مثاله من كثرت كناه عبد
 الملك بن عبد العزيز بن جريح كني بابي الوليد وبابني خالد وكان يقال المنصور بن عبد
 النعمان الفراءوي ذوالكني لانه ثلاث كني وهي أبو بكر وأبو القسيم وأبو الفتح ومثال من كثرت
 نعوته سالم الراوي عن أبي هريرة وأبي سعيد وعائشه هو سالم أبو عبد الله الديني
 وهو سالم مولي مالك بن أوس وهو سالم مولي شداد بن الحاد وهو سالم مولي للنضر
 بين بالنون والصاد المهملة وهو سالم مولي المهدي وهو سالم سيلان بفتح الهمزة والموحدة
 وهو سالم مولي دوس وهو سالم أبو عبد الله الدوسي وروي الخطيب عن القسم الأخر
 وعن عبد الله ابن أبي الفتح الفارسي وعند عبد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي والجميع واحد
 وهو كثير من استعمال ذلك في سبوخه **ص** ومن وافقت كنيته اسم أبيه أو بالعكس أو
 كنيته كنية زوجته **ش** مثال الأول أبو اسحق إبراهيم ابن اسحق يرد في بعض الروايات
 أنا إبراهيم أبو اسحق وفي بعضها أنا إبراهيم ابن اسحق وكلها صواب ومثال عكسه وهو من
 وافق اسم كنيته أبيه اسحق بن أبي اسحق السبائي ومثال من وافقت كنيته كنية زوجته
 أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسلم بن هلال الخزوي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم بربذة
 عبد المطلب وزوجه أم سلمة واسمها علي الصحيح همد بنت أبي أمية سهل بن المغيرة الخزوي
 وهما أول من هاجر إلى أرض الحبشة ومات أبو سلمة سنة أربع وقيل سنة ثلاث فترجموا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنف في هذا النوع الحافظ أبو الربيع سالم **ص** ومن
 نسب إلى غير أبيه أو إلى غير ما يسبق الفهم **ش** من المهم أيضا معرفة من نسب من الرواة
 إلى غير أبيه أما إلى أمه كني عفا وهو معاد ومعوذ وعوذ ويقال عوف بالفاء وعفا هم
 وهي عفا بنت عبيد بن نضلة من بني الحارث واسم أبيهم الحارث ابن رفاعه من بني الحارث أيضا
 وشهد بنو عفا بدرافقتهم أنان بها عوف ومعوذ وبقي معاذ إلى من عثمان وقيل

التي من علي بن عيسى عنهما فتوفي بصيفين وقيل انه ايضا جرح ببدر ورجع الى المدينة فمات بها
 واما الجد له كيعلي بن منية العمري المشهور اسم ابيه امية بن ابي عبيدة ومنية ام ابيه في قول
 الزبير بن بكار وابن مأكولا وقال الطبري انها ام يعلي لنفسه ورحمة الزري واما الجد له
 كالي عبيدة ابن الجراح وهو عامر بن عبد الله بن الجراح وحمل ابن النابغة هو ابن مالك بن النابغة
 وكان جريح هو عبد الملك بن عبد العزيز جريح وابن حنبل هو احمد بن محمد بن حنبل واما
 الي رجل بنناه كالحمد بن الاسود ليس هو باني الاسود وانما كان في حجر الاسود ابن عبد
 يغوث وبنناه فنسب اليه واسم ابيه عمرو بن ثعلبة الكندي واما الي زوج امه كالحسن بن
 دينار احد الضعفاء ليس دينار بانيه وانما هو زوج امه واسم ابيه واصل فاله يحيى بن معين
 والفلاس والجوز ذاني وابن حبان وغيرهم قال ابن الصلاح وكان هذا خفي على ابن ابي
 حاتم حيث قال فيه الحسن بن دينار بن واصل فجعل واصل جده وكسبنا الفقيه الامام
 ابي حفص عمر بن الملحق لم يكن الملحق اباه وانما هو وصيه وزوج امه فنسب اليه وابو الامام
 ابو الحسن علي الانصاري لم يسمي وقوله او الي غير ما يسبق الي الفهم من ذلك معهود البدر في واسم
 عتبة بن عمرو الانصاري الخ جرحي فانه لم يسمه بدر في قول اكثر اهل العلم وذكر ابراهيم الحارثي
 انه انما نسب لذلك لانه كان ساكنا ببدر وقد شهد العقبة مع السبعين وكان اصغر من
 شهدها وقال محمد بن سعد شهد احد وما بعدها ولم يسمه بدر قال وليس بين اصحابنا
 في ذلك اختلاف وقال ابن عبد البر لا يصح سنده بدر ومن ذلك سليمان بن طرخان اليماني
 ابو المعتمر قال البخاري في التاريخ كان ينزل بني عيم وهو موالي بني مرو من ذلك ابو خالد
 يزيد بن عبد الرحمن الدالاني نزله في بني دالان بطن من هذيل فنسب اليهم وانما هو اسدي
 مولا لهم ومن ذلك خالد الحذا وهو ابن مهران قال يزيد بن حمران ما حذا نعلنا قط انما
 كان يجلس الي حذا فنسب اليه وقيل كان يقول اخذ علي هذا النعل فلحق الحذا **ص**
 ومن اتفق اسم واسم ابيه وجده او واسم سنيته وسنيته فضا عدا ومن اتفق اسم
 سنيته والراوي عنه **ش** مثال الاول محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سديد الناس اليماني
 ابو الفتح الحافظ سنيته مسايحتا ومثال الثاني سليمان بن احمد الطبري عن سليمان بن

أحمد الواسطي عن سليمان بن عبد الرحمن المشهور بابن بنت سرجيل ومثال الثالث
 ابن جرج روي عن هسام بن عروه وروي عنه هسام بن يوسف الصنعاني
ص ومعرفة الاسماء المجردة والمفردة **ش** من المهم ايضا معرفة اسماء الرواه المجردة
 وذلك كبير ومعرفة اسمائهم المفردة وهو في ملح يوجد معرفة في كتب الحفاظ وقد
 افرد بالتصنيف ومن صنف فيه لحافظ ابو بكر احمد ابن هرون البرزنجي وقد استدرج
 عليه غير واحد اسماء مفردة ولها ثاني وثالث والرئيس ذلك ومن امثلة لي بن
 لباصحابي من بني اسد وكلاهما باللام والباء الواحدة فلان مصفر علي وزن ابني والاب
 مكبر علي وزن عصي وهما فدان **ص** وكذا الكني واللقاب **ش** مثل الاسماء
 المفردة في كون معرفتها من المهم معرفة الكني واللقاب المفردة مثال الكني المفردة ابو معبد
 بضم الميم وفي العين المهملة وسكون اليا اخر الحروف واخوه دالمهملة واسمه حفص ابن عيل
 ومثال الالقاب المفردة سمحون بن سعيد التنوخي القمي واني المالك واسمه عبد السلام
 وسمحون لقبه هو بضم السين وقيل بفتحها والصواب الاول كما قال القاضي عياض ونقل
 عن جملة مسايخه المتقين وسائر المحققين والفقهاء **ص** والانساب ويقع الي
 القبائل والاطنان بلادا وصنبا عاوسكا ومجاورة والى الصنابع والحرف **ش**
 من المهم ايضا معرفة انسب الرواة فانه ربما يحصل بذلك التمييز بين الاسمين المتقين
 في اللفظ وكانت العرب انما تنسب الي قبائلها فلما جاء الاسلام وغلب عليهم سكنى البلاد
 حدث فيهم الانسب الي الاوطان من البلاد والقري والسكنى الي الارزقة والى الحرف
 الي الصنابع كما هو عادة النعم وصناع كثير من انسب العرب بسبب ذلك مثال النسب
 الي البلاد عبد الغني بن جند المصري والى القريابو جعفر احمد بن محمد بن سلام الطحطاوي
 ثم من كان قريه من قري بلده فلان ينسب اليها او الي بلدتها او الي الناحية التي منها
 تلك البلدة فيقول فيمن هو من ذاريا الذاراني او الدمشقي او السامي ومن كان من بلدة
 ثم انتقل منها الي اخري واراد ان يجمع بينهما في الانسب يبدأ بالاولي ثم بالثانية
 التي انتقل اليها والاحسن ان ياتي مع الثانية ثم فيقول مثلا المصري ثم الدمشقي

وقد روي عن ابن المبارك وغيره ان من قام في مدينة اربع سنين فهو من أهلها **ص** ويقع
 في الاتفاق والاستباه كالأسماء وقد تقع القابا **ش** يقع في انساب الرواة مثل ما يقع في اسمائهم
 الاتفاق في اللفظ والخط معا ويكون الاتفاق بان ما نسب اليه احدهم غير ما نسب اليه الآخر
 مثل الحنفي نسبة الى قبيل وهم بنو حنيفة منهم ابو بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي واخوه ابو
 علي عبد الله بن عبد المجيد الحنفي اخرهما الشيخان ونسبوا الى الامام ابي حنيفة النعمان ابن
 ثابت وفيهم كثرة وما اطلق من هذا النوع يعرف اما بالراوي عن او بالروي عنه او يتخذ من طريق
 اخر مبينا وايضا يقع في الانساب الاستباه في الخط دون اللفظ مثل ما يقع في الاسماء كالأبلي
 والأبلي في الأول يقع الحرة وسكون خاتمة الحروف جماعة منهم هرون بن سعيد الأيلي وبوش
 بن يزيد الأيلي وعقيل بن خالد الأيلي وجميع ما في الموطأ والصحيحين فهو من هذا اللفظ و
 الثاني يضم الحرة والباء الموحدة وتشديد اللام جماعة منهم سيبان بن قروح الأبلي وقد
 يقع الانساب القابا للرواية كلفظوا في خالد بن مخلد الكوفي وقيل انه كان يغضب منها
ص ومعرفة اسباب ذلك **ش** من المهم ايضا معرفة سبب انساب الراوي الذي انساب
 اليه في ذلك ابراهيم الخوزي بلحا المجمع المضمومة والذي منسوب اليه سبب الخوزي علكه
 لكونه نزل والخوز بلاد بين فارس والبصرة ومن ذلك عبد الملك العززي بفتح المهملة واسكان
 الرابعها راوي منسوب الى جبانة عززم بالكوفة قبيل من فزارة لا نزل بها **ص** ومعرفة
 المولى من اعلا ومن اسفل بالرق او بالخلف **ش** من المهم ايضا معرفة المولى من الرواة المنسوبة
 الى القبائل دفنانق وهم انهم من صليتهم وهم اما مولى عتاق من الرق ومنهم من هو اعلا وهو
 الذي يكون ولا قلن هو من العرب صليبه كابي البخاري الطائي التابعي مولى طي والي العالية
 الرباعي مولى امرة من رباح ومنهم من هو اسفل وهو الذي يكون ولاوه مولى اخر فانه قد
 ينسب الى القبيلة مولاها كعبد الله من وهب الفهري المصري فانه مولى يزيد
 بن رمانه ويزيد هذا مولى زيد بن انيس الفهري واما مولى خلف كالك ابن انس امام دار
 الهجرة هو اصح صليبه وقيل له النبي لكون اصح حالقوا يتهم قريش وقد يكون مولى بالا
 مستسلام كالأمام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المعيرة البخاري قبيل له

لجميعهم ليجم واسكان العين المهمل لان المعيره جدا بيد اسم علي يد اليمان ابن اخيه الجعفي
 بخاراص ومعرفته الاخوه والاخوات **ش** من المهم ايضا معرفة الاخوة والاخوات من العلماء والرواة
 وهو من محاسن عكة اهل الحديث وقد صنف فيه علي بن المديني ومسلم بن الحجاج وابوداود
 والنسائي وابوالعباس السراج مثال الاخوين من الصحابة عمرو بن زيد ابنا الخطاب وعبد
 وعبيد ابنا مسعود ومن الغريب اخوان بين مولد هما ثمانون سنة موسى بن عبيد
 الزبيدي واخوه عبد الله ومثال السلاسه سهل وعباد وعثمان بنوا خليف مصغرا
 ومثال الاربعه علي وجعفر وعقيل مكبرا وفاخته بنوا ابي طالب وعبد الرحمن ومحمد
 وعائشه واسماء اولاد ابي بكر الصديق ومن الغريب اربعة اخوه ولدوا في بطن وكانوا عمالا
 بنو اسدي اسعيل السلي وهب محمد وعمر واسعيل ولهم رسم البخاري والدارقطني
 الرابع وسماه ابو عمر وابن الحجاب في كتابه جامع الامهات في الفقه عليا ومثال الخمسه
 عبد الله وضباعه وصفيه وام الحكم وام الزبير اولاد الزبير بن عبد المطلب عمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثال الستة عطاء وسليمان وعبد الله واسحق وموسى
 وعبد الرحمن بنوا يسار ومثال السبعه من الصحابه النعمان ومعتل وعقيل وسويل
 وسمان وعبد الرحمن وعبد الله بنوا مقرن وهؤلاء السبعه هاجروا وصحبوا النبي صلى الله
 عليه وسلم ولا يعلم سبعة اخوه هاجروا وغيرهم قال ابن عبد البر وجماعه وقتل انهم
 شهدوا الحندق ومثال اليمانيه خراش ودويب وجران وفضاله وسله ومكلا واسماء
 وهند بنوا حارثه الاسلميون صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدوا بيعة
 الرضوان ذكرهم ابو القاسم البغوي وابن عبد البر ومثال التسعه من التابعين محمد وانس
 ويحيى ومعبد وخالد وحفصه وكريم وعمر وسوده بنو سيرين وقد روي ثلثه
 منهم بعضهم عن بعض وذلك في حديث رواه الدارقطني في كتاب العلل من روايه
 هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه يحيى بن سيرين عن اخيه انس بن سيرين
 عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليبيك حقا حقا تعبدوا وراقا
 وهذه غريبه عاياتها بعضهم فقال اي ثلاثة اخوه يروي بعضهم عن بعض ومثال

العشرة بنو العباس بن عبد المطلب وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وقثم
 ومعبود وعون وكثير وتام وكان اصغرهم وكان العباس رضي الله عنه يجله ويقول
 تواب تمام فصاروا عشرة يارب فاجعلهم كراما برره واجعل لهم ذكرا وانم الشجره و
 كان له ثلاث بنات ام كلثوم وام حبيبته وامته ومثال واحد عشر بنو عبد الله بن
 ابي طالب القاسم وعمر بن زيد واسماعيل ويعقوب واسحق ومحمد وعبد الله والبرهم
 ويعمر وعمارة قال ابو نعيم وكلهم حصل عند العلم ومن الغريب ما ذكره ابن ابي خيثمه ان ابا ليلى
 وقع في الارض من صلبه ثلاثا نيايه ولد غيره انه شهد وقعة الجمل ومعه سبعون من بنيته
 ومعه راية علي رضي الله عنه **ص** ومعرفة ادب الشيخ ومعرفة الطالب فمن ادب الشيخ
 تصحح اليقظة وتطهير القلب من الاغراض الدنيوية والاغراض الدينية والتخلق بالاخلاق التي
 انبى الساع عليها واليحرص على نشر الحديث رجا الدخول في قوله صلى الله عليه وسلم نظر الله
 امراسه مقاتلي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها واذا اراد ان يحدث فليطهر وليستطيب
 وليلبس احسن ثيابه وليجلس متمكنا في جلوسه بوقار وهيبته وليحذر من الحديث في بيوت
 الامر والمباشرين للمكوس وقد انشدنا الفقيه المقرئ ابو محمد عبد الوهاب بن محمد
 بن عبد الرحمن ابن القروي الاسدي بقراي عليه بئس الاسكندرية انشدنا عمر بن محمد
 بن يحيى العتيبي المصاري انشدنا ابو القاسم عبد الرحمن بن مكي ابن الحاسب انشدنا الحافظ
 ابو الظاهر احمد بن محمد الاصبهاني انشدنا ابو سعيد احمد الخناساري انشدنا ابو الوفا
 مهدي بن احمد بن طراز انشدنا عبد الرحمن بن محمد بن الحسين السلمي انشدنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب الاموي انشدنا البريع سليمان الرازي انشدنا محمد بن ادريس السافعي
 العام من شرطه من خدمه ان يجعل الناس كلهم خدمه واجب صوته عليه كما
 يصون في الناس عن خدمه فمن حوى العلم اودعه بهل غير اهله علمه
 وكان كالمبتني البنا اذا تم له ما اراده خدمه وليس سند المبتدئين الى المم
 وليد لهم علي من هو اعلامه فان كان الذي دلهم عليه عاميا وعلم فصورهم في قامته
 مروياته دلهم على غلغلي يسمعون بقراية وحضر هو معهم وروي بنزول جمعنا بين

في تاريخ القاسم بن عبد الله
 والكتاب
 في تاريخ القاسم بن عبد الله

الفوائد ومن ادب الطالب يصحح نيته وتطهير قلبه وتحلية نفسه بالأخلاق المرضية والاداب السريعة
 وليكن قدره الانقياد والنفع للغير لما اخبرنا عبد الله بن عمر الخزازي بقراي عليه انا احمد بن كسوف
 ابن عبد الله لخطاي با عبد اللطيف الخزازي انا ابو علي بن ابي القاسم ابن الخريف انا القاضي ابو بكر محمد
 بن عبد الباقي الانصاري انا ابو بكر احمد بن علي الخطيب الحافظ انا محمد بن الحسين بن الفضل القطان
 وعيلان بن محمد بن ابراهيم السمسار فالاحد ثمانية عبد الله بن ابراهيم السافعي حداثي
 وفي حديث ابن الفضل ساجد بن خالد بن يزيد البردعي بمكة ساعطينه بن بقة ساجد بن
 حسان حداثي شيخ يكنى ابا الحسن عن نعيم بن الحارث عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من تعلم شيئا من كتابي فليعلمه او يعلمه غيره فينتفع بهما كان خيرا
 له من عبادة ستين عاماً وليبدأ بالسماع من شيوخ بلد مقدمه للراوي فالاولي وليقدم العناية
 بالصحيحين والموطا وسنن ابي داود وسنن النسائي وجامع الترمذي ضبطا مشكرا وفيها
 خفي معانيها ولا يقتصر على سماع الحديث وكتابة دون فهم ودراية ويعمل بما سمعه من الاحاديث
 في فضائل الاعمال المأثرة في موضوعه وليذكر ما عرّفه ولينقل بالاهم فالاهم من علوم الحديث واهمها
 ما يودي الى معرفة صحيح الحديث ومن الخطا الاستغفال بالتمتات وتضيع المهمات **ش** ووقت
 سن التحمل والاداء **ص** من المهم ايضا معرفة مقدار السن الذي يصح فيه تحمل الحديث ومعرفة مقدار
 السن الذي ينتصب فيه الراوي لاداء التحمل من الحديث اما معرفة مقدار سن التحمل فالصحيح ان اقله
 غير منحصر في سن مخصوص وانما الاعتبار بالفهم والتمييز لكن استقرار عمل المتأخرين من اهل الحديث على ان
 يجعلوا ابن خمس سنين سامعا وابن اقل من ذلك حاضرا واجتنبوا بقول محمود بن الربيع عقلت من
 النبي صلى الله عليه وسلم محبة مجها في وجهين من دلو انا ابن خمس سنين ولا حجة فيه لانه لا يلزم
 من كونه عقل المجة ان يعقل غيرها ولا اركل من بلغ هذا السن يميز بينه ولان من كان سنه اقل
 من ذلك لا يعقل مسئلة فان الطبائع تختلف واسمى ابو عبد الله الزبيري كتب الحديث في العشرين
 لانهما مجتمع العقل وقال موسى بن هرون لجمال اهل البصرة يكتبون لعشر سنين واهل الكوفة
 لعشرين واهل الشام للتلاثين والختار في هذه الازمان ما قاله ابن الصلاح ان يبكر بالسماع
 الصغير في اول زمن يصح فيه سماعه لان المبحوث لان ايقانه سلسلة الاسناد وان يستغل

بكتب الحديث وتقيده عرجي تاجله لذلك واما مقلد السن الذي يتصدي فيه للتحدث والاداء للحق
 وكانت عند براءة في العلم او اجترأ الى ما عنده بتصدي لنسرد لك في اي سن كان فقد جلس للناس
 مالك ومروان بنيف وعشرين وقيل ابن سبع عشرة سنة والناس متوافرون وشيوخه
 احبار بيعة وابن شهاب وابن هريرة ونافع ومحمد بن المنكدر وغيرهم وقد سمع منهم ابن
 شهاب حديثا فريعه وحديث عنه واجد عن السافعي العلم في سن الحديث وانتصب
 لذلك في اخير من الائمة المتقدمين والمتأخرين وقد قال الشاعر . ان الحديث لا تقصر
 بالقي المزرووق ذهنا . لكن تذكى قلبه فيفوق . اكبر منه سنا . فاما من لم يكن
 له براعة في العلم واراد الانتصاب للتحدث ابتداء من نفسه فالمستحيل كما قال ابن خلد
 ان يكون ذلك بعد استفيل الحين لانها انما الكهولة وفيها مجتمع الاشدة ولان من هو
 في هذا السن في مظنة الاحياج اليد وليسك الحديث عن الحديث عند التغير وخوف الخرف
 والسن الذي يخاف حصول ذلك فيختلف باختلاف الناس واستجبة القاضي ابو محمد بن خلاد
 ان عيسك في الثمانين لا تلهج للهم الا اذا كان ثابت العقل فجمع الراي ووجه ذلك ان
 الغالب علي من بلغ الثمانين تغيير الفهم وضعف الحال وحلول الخرف فيخشي ان يبداه التغير والا
 ختران فلا يفتن له الا بعد ان جازة عليه اسيا كما اتفق جماعة من الثقات كعبد الرزاق في اخر عمر
 وكان يلقي ولذلك ضعف احمد حديثه باخوه والافد حديث خلق بعد مجاورة الثمانين لما حتم
 السلامه كسهل بن سعد وعبد الله بن ابي او في عن الصحابة وكمالك والليت وابن عيينه وحديث
 قوم بعد المائة كاس بن مالك من الصحابة وكالحسن بن عوف وابي قاسم البغوي وابي اسحق الجهمي وابي
 وابي الطيب الطبري وابي طاهر السلفي **ص** وصفه الضبط بالحفظ والكتاب **ش** من المهم ايضا
 معرفة صفة الضبط اما بالحفظ فهو ان ثبت ما سمعه في خياله بحيث لا يزول عن القوة الحافظة الا
 نادرا ويمكن من استحضاره متى شاء واما بالكتاب فهو ان يصونه عن التغير وتطرق التزوير منذ
 سمع فيه وحكي الي ان يروي منه ولا تقصر المخالف النادر ويعرف كون الراوي ضابطا بان يعتبروا
 بانه برويات الثقات المعروفين بالضبط والاتقان فان كان الغالب عليه موافقة فهو ضابط
 ولا تقصر المخالف النادرة وان كان الغالب عليه مخالفة فهو غير ضابط فروع احدها اذا خرج كتاب

الراوي من يده باعاره او ضياع او سرقة ونحو ذلك فذهب بعض اهل التسديد الى انه لا يجوز له
 الراية منه لغيبته عنه وجواز التعبير فيه وذهب الجمهور الى انه اذا كان الغالب على ظنه سلامته
 من التعبير والتقدير جازت له الراية منه لا سيما اذا كان ممن لا يخفى عليه في الغالب اذا غير فيه
 شيئا كان باب الراية مبنيا على غلبة الظن بانها اذا كان الضرب والاي البصير لا يحفظان من الحديث
 ما سمعاه منه فاستعافا ببقية في كتبه وحفظه واحتاط كل واحد منهما عند القراء منه عليه
 بحسب حاله بحيث يغلب على ظنه سلامته من التعبير صحت روايتهما ومنع من ذلك غير واحد
 نالهما اذا وجد في كفايه خلاف ما يحفظه فان كان يحفظه منه رجع اليه وان حفظ من غيره
 الحديث او من القراء عليه عتمد على حفظه اذا لم يكن سكا فيه والاحسن ان يجمع بينهما فيقول
 حفظني كذا وفي كتابي كذا هكذا فعل سبعة وغير واحد من الحفاظ كما اذا خالفه في غيره من
 الحفاظ المتقين فيقول حفظني كذا وقال فيه فلان كذا وقد فعل ذلك سيفين الثوري وغيره
ص وصفة كتابه الحديث **ش** من المهم ايضا معرفة صفة كتابه الحديث وقد اختلف السلف
 في كتابه فركهها طائفة منهم كعمرو بن مسعود وزيد بن عوف رضي الله عنهما ولا يكتبوا عن شيئا
 الا القرآن ومن كتب عن شيئا غير القرآن فليحمله اخرجهم مسلم من حديث ابي سعيد واما طائفة
 منهم علي وابنه الحسن وعبد الله بن عمرو بن العاصي لعوله صلى الله عليه وسلم عام الفتح اكتبوا
 لابي سناء واجيب عن حديث ابي سعيد بان النبي كان في اول الامر خوفا اختلاطه بالقرآن فلما
 امن من ذلك في ذلك واجمع المسلمون بعد علي حوارها وصفة ذلك ان يصرف الطالب همه الى
 ضبط ما تكتبه او يخلصه بخط غيره بالنقط والشكل بحيث يومن اللبس ليؤديه كما سمعه ويضبط
 الكلمة المشككة في نفس الكتاب ثم يكتبها مفرقة الحروف في الحاشية وبذلك ويسطرها حرفا فحرفا
 فانه ابلغ في رفع الالتباس ويعتني بضبط اسماء البلاد الاممية والقبائل العربية ويجعل الخط
 ولا يدققه الا لعذر وليكتب كتابه ينتفع بها وقت كبره وضعف بصره ويضبط الحروف المهمة ^{سبيل}
 الناس في ضبطها مختلف فمنهم من يجعل النقط الذي فوق المعجزة تحت ما يسطرها من المهمات غير
 الحاء ومنهم من يجعل فوقها علامة التفرقة مضبوطة على قفاها ومنهم من يجعل تحت كل مهملة حرفا صغيرا
 مثله ولا يفعل بين اسم الله تعالى وبين المضاف في مثل عبد الله بان يكتب في اخر سطر عبد وكتبت

اسم الله في اول السطر الذي يليه وكذلك الحكم في الضاف الى اسم النبي صلى الله عليه وسلم كما لو كتب سُبَّاب النبي صلى الله
 عليه وسلم كما في فلا يجوز ان يكتب سُبَّاب في آخر سطر وما بعد في اول سطر آخر وليحافظ على كتب
 التنا على الله تعالى كما كتب اسمي نعمًا وعلي كتب الصلوة والتسليم كما كتب اسم النبي صلى الله عليه وسلم
 وان لم يكن ثابتا في الاصل ولا يسام من تكرار ذلك وحذف ذلك حرم خيرا كثيرا ويعيى بلسانه على
 النبي صلى الله عليه وسلم عند الكفاية ايضا وكذلك الترضي والترحم على الصحابة والعلماء ويكره الا
 قصار على الصلوة دون التسليم ويكره الرقن لذلك في الكفاية **ص** وعرضه **ش** من المهم ايضا
 معرفة صفه عرض كتابه اي مقابلته باصل شيخه الذي يرويه عنه سمعا او اجارة او باصل اصل شيخه
 المقابل باصل شيخه المقابل به اصل شيخه وبلغ مقابلهما القابل المعبرة فقد قام
 عروقه لابنه هسنام عرضت كتابك قال لا قال لم يكتب وصفه ذلك ان عسك الطالب كتابا ولفقه
 غيره وعسك الشيخ كتابا ولفقه غيره في حالة السماع من الشيخ والقرارة عليه ان امكن ذلك وتقدم
 المقابل على السماع اولى لانه ان وقع فيه اشكال كشف عنه وضبطه فقري على الصحة فاذا وقع
 فيه نقص وكان وكان من وسط السطر خرج له من موضعه في السطر حطاصا على قسلا الى
 تحت السطر نحو الذي فوقه ثم يعطف طرفه بين السطرين عطفًا ليسير الى الجهة التي يكتب فيها الحق
 بفتح اللام ولحا المله وهو الساقط ويكتبه قبالة العطف لها مسلا يمين ان اشبع الا ان يكون
 السقط بعد تمام السطر من الصنف اليمني ولم يضيف ما بعده اخره او من الصنف اليسري فيكتبه
 متصلا به في الخامس الايسر ولا يكتبه الا صاعدا الى اعلا الورقة لا الى اسفلها لاحتمال الخرج اخرها
 كان الحق اكثر من سطر ابتداء سطوره من جهة طرف الورقة ان كان في عين الورقة بحيث ينتهي سطوره
 الى اسطر الكتاب وان كان في الشمال ابتداء الاسطر من جهة اسطر الكتاب لم يكتب بعدها كفاية
 الساقط حتى وليكن صغيره ليل يتوهم انها من تمام الساقط واذا وقع في الكتاب خطأ وحققه
 كتب عليه كذا صغيره وكتب في الحاشية صوابه كذا ان تحققه وان وقع فيه ما ليس منه ازاله
 اما بالكسطة او بالمحو ان كانت الكتابة في رق او ورق صقيل في حال طراوة المكتوب او بالخراب
 عليه وهو خسر منها وصفتها ان يحذف فوقه خطا بناه على خطا به يد على ابطاله ويفر ما خط
 عليه من تحته ويتركه لا يخلطه بالكتابة بل يكون فوقه معطوفا على اوله واخره وقيل يحرق

عليه نصف دايه وعليه اخره نصف دايه وقيل يكتب لافي اوله والي في اخره وان وقع فيه
 كلمة مكررة في اول السطر ضرب على الثانية وان كانت في اخر السطر ضرب على الاولى صيانتا لا
 بل السطور واخرها وان كانت احديهما في اخر سطره والاخرى في اول الذي يليه ضرب
 على الاولى لان مراعات اول السطر اولي وان كانتا في وسط السطر ضرب على الثانية وقيل
 يبغي احسنهما وبينهما صورة فان تكرر المضاف او المضاف اليه او الموصوف او الصفة راعي الا
 اتصال بين المضاف اليه والصفة والموصوف والاتصال بينهما لان مراعات المعاني اولي من
 مراعات تحسين الصورة في الخط واذا اختلفت الروايات في كلمة جعل متن كتابه على رواية ثم
 ما كانت من زيادة الحقها في الخامسة او نقصان علم عليه ويذكر اسم من رواه بتمامه فان رز
 له بين رواية في اول الكتاب واذا صح كلام رواية ومعني الا انه عرضته للشك والخلاف كتب
 عليه ويسمي هذا التعميم فان كان نابها من جهة النقل الا انه فاسد لفظا ومعني او
 ضعيف او ناقص لا رسال او انقطاع او غير جابر عند اهل العربية او ساذ عندهم او مصحف
 او نقص منه كلمة او اكثر وما استبد ذلك وضع عليه خط امم وداو له مثل الصاد هكذا
 ولا يلزم بالمعبر عليه ليل يظن انه ضرب ويسمي ضبته و**تمريض** وسماعه واسماعه
 والرحلة فيه **ش** من المهم ايضا معرفة صفة سماع الحديث واسماعه وقد تقدم بيانها في ادب
 الطالب والشيخ ومن المهم ايضا معرفة صفة الرحلة في طلب الحديث فانها عادة الحفاظ الميراث
 روي عن ابراهيم بن ادهر رحم الله انه قال انه يدفع عن هذه الامة برحلة اصحاب الحديث
 وقاب الخطيب المتصور بالرحلة في الحديث امران احدهما تحصيل علو الاسناد وقدم
 السماع والثاني لفظا لحفاظ والمذاكرة لهم والاستعانة عنهم فاذا كان الامر موجودين في
 بلد الطالب ومعدومين في غيره فلا فائدة في الرحلة والاقتصار على ما في البلد اولي واذا
 كانا موجودين في بلد الطالب وفي غيره الا ان ما في كل واحد من البلدين يختص به فالمستحب للطلبة
 الرحلة بجمع العايدين من علو الاسناد وعم الطابعيين لكن بعد تحصيل حديث بلد وقوله
 في المعرفة **ق** اذا عزم الطالب على الرحلة فينبغي له ان لا يترك في بلد من الرواة لحدا
 الا ويكتب عنه ما يتسر من الاحاديث وان قلت فاني سمعت بعض اصحابنا يقول ضع ورقة

به

ولا تصنع شيئاً **ص** وتصنيفه على المسانيد والابواب والسنن والعلل والاطراق **ش**
 من المهم ايضا معرفة تصنيف الحديث فان الحديث اذا ما اهل الجمع والتأليف واستعد لذلك
 ينبغي ان يبادر اليه فقد قال الخطيب قل ما يميز في علم الحديث وتقفه على غوامضه وتثبتين
 الحق من فوائده الا من جمع متفرقة والف مستترة وضم بعضها الى بعض واستغل بتصنيف ابواب
 وتريبات اضافة فان ذلك الفعلا يبقو النفس ويثبت الحفظ ويذكر القلب ويسهل الطبع
 ويبسط اللسان ويحدد البيان ويكشف المسببة ويوضح الملبس ويكتسب ايضا جميل
 الذكر ويخلد الى اخر الدهر كما قال الشاعر يموت قوم في العلم ذكرهم والجهل يلحق امواتا بموات
 وتصنيف الحديث اما على المسانيد فيجمع في ترجمة كل صحابي ما عنده من حديثه من حديث صحيح
 وسقيم ويرتفع على الحر وفاء على العقاب فيقدم بني هاشم ثم الاقرب في فالاقرب او على السنن
 فيقدم العشرة ثم اهل بدر ثم اهل الحديبية ثم من هاجر بينها وبين الفتح ثم اصغار الصحابة
 كابي الطفيل ثم النسائي ويبدأ بامهات المؤمنين واما على ابواب العقبة كما فعل البخاري رحمه الله
 وغيره واما على السنن فيجمع حديث كل سنن على انفرادها كالك وسبعة والنوري وابن عيينة
 وحماة بن زيد قال عثمان بن سعيد يقال ما لي بجمع حديث هؤلاء الخمسة فهو مفلس في الحديث واما
 صول الدين واما ان يجمع في كل حديث طرفه واختلاف روايته مع الاكافعل يعقوب ابن سنيب
 فان معرفة العلل اجل انواع الحديث قال ابن مهدي لان اعرف عدة حديث ما عندي لاجب الي من
 اراكتب عشرين حديثا ليس عندي واما ان يذكر في كل حديث طرفه ويذكر من رواه **ص**
 ومعرفة سبب الحديث وقد صنف فيه بعض سنن القاضى الى يعلى بن الفراء **ش** من
 المهم ايضا معرفة سبب الحديث مثل ما قيل قوله صلى الله عليه وسلم ومن كاتب هجرة الى دينا
 يصيبها او امرأة يترجها فبهرت الى ما هاجر اليه ان سبب ذكر المرأة قصة بهاجر ام قيس رواها
 الطبراني في المعجم الكبير باسناد رجاله ثقات من رواية الامم عن ابي ويل عن ابن مسعود
 قال كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها ام قيس حتى هاجر فترجها فكننا نسمة مهاجرة
 ام قيس ولم يسم هذا الرجل واما ام قيس فذكر ابن دحيه ان اسمها قبيلة وقد صنف في هذا
 النوع من التقديم ابو حفص العكبري بعض سنن القاضى الى يعلى بن الفراء **ص** وضمنوا

غالب

في هذه الأنواع وهي نقل محض طاهرة التعريف مستغنية عن التمثيل وخصوصها متيسر
 فليراجع لها متوسطاتها **ن** يعني ان علم الحديث صنفوا في غالب الأنواع المذكورة
 في الخاتمة وهي من قبيل النقل المحض وهذا خاتمة هذا الكتاب والله الموفق ولها
 دي للصواب لا رب سواه ولا معبود الا اياه وكان الفراغ من وضع هذا السرح
 في العشر الاخير من رمضان سنة سبع وعشر وثمان مائة بالقاهرة المعزية حررها
 الله تعالى وكان الفراغ من نسخة يوم الاثنين يوم ستة وعشرين في شهر في شوال
 سنة الف وستة وثمانين من بعد الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واحمل
 السلام على يد اقل عباد الله الراعي رحمة بـ

المنان المقر بالذنب والتقصير اب اقدم

اهل الله عبيد ناصرا صلات

غفر الله له ولوالديه ولا سادة

وجميع المسلمين والحمد لله رب

العالمين امين

السلام امين

محمد
 محمد
 محمد

الحمد لله الذي جعل لاهل الحديث جنابا وكسافهم بدعاء يديهم من الرقة
 جلبابا وسقامهم بكامل الاتباع من منهله الصافي ثرابا وسهم مثل
 لهم سبيل الخيرات وذل لهم من معضلة المسكوات صعبا وصح
 اتباعهم والاقتداء بهم وقض لهم الى كل خير ما **احسن** حمد من محمد
 الاتباع وقطع من الاختراع والابتداء **واشكر** شكر من نزل عليه
 نعماء وتواتر له عند والاول **واشهد** ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له **واشهد** ان محمدا عبده ورسوله خير نبي ارسله صلى الله عليه
 وعلى آله واصحابه ما قام سوق تعديل وتخرج وتضيق غير ان لطيف
 وتخرج ورفع اعلام تلوح وتصرح واتصل سلسلة تحسين وتصح
 وسلم تسليم **وابد** فان علم الحديث اشرف العلوم على الاطلاق
 ويكفيها المقاصد **ابن** عثما وحينها بالاتفاق اذ علم الحديث يقبس
 من شكاية وفن الفقه ملتقط من ثمار رواياته وهو المتكفل
 لمبتدع بكل خير والمتوعد لنابذ بالوبال والضير وكيف لا
 وكلام سيد ولد عدنان هو وكلامه تعالى كوصفي لبيان
 قال عز من قائل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه
 شديد القوى وقال وهو ولي الفضل والمقر واذا ذكر من ما
 يتلى في بيوتك من ايات الله والحكمة قال اكثر المفسرين المراه
 حديثه وما شرعه ولذا قال صلى الله عليه وسلم اني اوتيت القرآن
 ومثله معه **هذا** وان ارشد من رايته عناية بهذا الشأن الحار

في هذا المصنف تصيب الرغبات صاحب الرجل البير والمتسدد
 المعول عليه الشيخ عبد القادر بن يحيى غا بن حمزة البصري
 مولد الارثي الخبزي الاصولي الحنبلي زهيا ومعتقدا فاقد
 البصر صحيح البصر دمت الاخلاق حتى السيرة القسري
 وانا الحق بالانتماس من لي اخذ عني وانا الذي بالاحذ عند ما
 ثبت لي رواية من كتب الحديث وما اتصل بسندي به من افكار
 بجارية هذا الفن في القدم والحديث وما وقع لي في سطوره
 اجارة وثبتت وما صح اتصال به الى مولفه وثبت من كتب
 حديث وفقه وتفسير وقراءات والآلات وانشا وتحرير بلعنا
 له على ذلك تنقلات الحوال وتقصق هذا الفن بوقت الجلال
 والاخر انما هو يطلب في ذلك او يظن طائفي ان الكون قيمين
 هناك **شعر** الخدر له حتى بدا من هولاء
 كلها وحتى استامها كل مفاسد وتكني اسلي بالانحراف
 من القطيع وعبد القوم منهم على ما فيه من الضيق والمراغ من
 احب يصح النقل وحزنة برية في سلسلة هي من جملتها
 بشاهد العقل واجبة المذكر لهذا النظر والحزنة واهار
 لي رواية من مسموع ومتن من ذلك **الحديث المسلسل بالاولية**
 وهو ما صدرني به امام اهل زمانه والمقدم في الصلابة على
 اقرباء حامل لواء الحديث على كاهله والراقم انواع العلوم
 باناعله شيخ الطائفة وقطب الطريقة ومعلم علوم الشريعة
 والحقيقة الشيخ ابو بن الشيخ احمد بن الشيخ ابو القريبي الارثي

الحديث الجبهة الحنفية الجزية الشاخي الصالح منشا ومولدا
 والعدوي الاموي نسبة ومجندا. وهو واحد من سمعة
 قال حدثنا من استقامته رواية واستبانته دراية الشيخ ابو
 بن الشيخ محمد الشيرازي الحديث وهو واحد من سمعة من رواه
 عن جماعة من مشايخ الكرام منهم الشهابي احمد بن محمد الملقب بالعلامة
 من شاع علمه وانتشر ولجده صيته واشتهر قال الجعفي في حقه
 المستوفى في اوائل سنة اربع مائة وسبعين وتسعين في منزله
 وشافني الحديث المسلسل بالاولية وهو واحد من سمعة من
 وكتبني بخط الجانية مطلقا بالتعميم انتقل بالرحمة والاضواء
 الى عزه الخفاف في عصر الثمانين وتسعين **ح** وحدثنا ايضا محمد
 عصره واستاذ مصر الشيخ عبد الباقي بن عبد الباقي بن القادر
 بن فقيه قصه الخبلي الاثرى وهو واحد من سمعة من رواه عنه
 الكثير وكتبني بخط الجانية من يد علي سبعين وقرره في الحديث
 والمنه قال وقد جعل اهل هذا الفن هذا الحديث مبداء هذا
 العلم وقال ايضا الثاقفة الطريفة في الحجة من احسن روايتنا عن
 عن شيخنا المعتمد الشيخ عبد الرحمن الذهبي الخبلي وهو واحد من
 سمعة من قال حدثنا الشيخ جمال الدين يوسف الانصاري
 الخزرجي وهو واحد من سمعة من قال هو واحد من سمعة من
 والذي وثنى شيخ الاسلام ابو يحيى زكريا الانصاري وهو واحد
 حديث سمعناه من قال حدثنا ابو الفضل شهاب الدين
 احمد بن حجر العسقلاني وهو واحد من سمعة من قال حدثنا

حافظ الوقت الزين عبد الرحيم العراقي وهو واحد من سمعة من
 قال حديثنا الصدوق محمد بن محمد الميمني وهو واحد من سمعة من
 حديثنا عبد اللطيف بن عبد المنعم الحارثي وهو واحد من سمعة من حديثنا
 الامام عبد الرحمن بن علي بن الحنفية وهو واحد من سمعة من حديثنا
 ابو سعيد ابن ابي صالح المؤذن وهو واحد من سمعة من قال الحديث
 والذي ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن وهو واحد من
 سمعة من حديثنا الرباطي محمد بن محمد بن محسن الزيادي وهو واحد
 حديث سمعة من حديثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى ابن بلال الزرار
 وهو واحد من سمعة من حديثنا عبد الرحمن بن الحسن بن الحكم النيسابوري
 وهو واحد من سمعة من حديثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
 دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن
 عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الرحمن يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحم من في الارض ارحم
 من في السماء هذا الحديث حسن جدا الامام احمد والبخاري في
 مسندهما عن سفيان بن عيينة والبخاري في كتاب التوفيق والادب
 والتاريخ عن عبد الرحمن بن عيسى والبيهقي في مسنده عن مسدد
 وابو بكر ابن ابي شيبة والترمذي في جامعهم عن محمد بن ابي عمر
 الحديث ثلاثتهم عن ابي عيينة **وقد** وقع في هذا الحديث من
 بركات الجماعة من الحديث قصة طرفة قال الحسن الصايغ حديثنا
 الكوفي قال خرجت انا و علي بن الحسين و ليثان الشاذلي
 ثلثنا ولم يبق لنا من طبعنا من غير سبستان الا بعد وكان الاخير

قد منع من الخروج الى الصحرا فلما وعدنا واتي الامة فقال اخذوهم فاحذو
 وكنت انا اصغر القوم سنا في طيوني وقد وعظوا علي الكتابي قال فقلت ايها
 الامة سمعوني فقال هات قلت قد وعدنا عبد الله بن الزبير الحميري عن
 سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس عن ابي عيسى
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل من رجم الله
 نبارك وتعالى ارحم من في الارض من رجم من في السماء قال اعلاه
 فاعذبه فقال لا وليك فوماعذبه ثم قال اي انت تحفظ مثل هذا
 وانت خرجت تنزله او كما قال فكان الشاذ كوني يقول لعقني حيد
 الحميري قال العاصم السمرقاني ارحم من رجم الله في الهنبي السوي
 في الجاهلية خط الشيخ شيخنا الشيخ ابراهيم بن العرب ونظم هذا الحديث
 جماعة من الحفاظ ونظمته انا مرات فبها قول
 ورحمهم هديت جميع الخلق امدا . . . رعت رجمك الرحمن فاعفتم
 . . . ونظم ابراهيم السعدي في غار . . .
 ان من رجم اهل الارض قد . . . ان ان رجم من في السماء
 فاهم الخلق جميعا امنا . . . رجم الرحمن من الرجم
 . . . واشهد القوم بالانصاري . . .
 الحفيظ سلسل بالاول . . . فاحسن ولا تسبح كلام العدل
 واهم عباد الله بامر قد ولا . . . من رجم السعدي برجمه العلي
 . . . والحافظ الوقت الزبير العزقي . . .
 ان كنت لا ترم المسكين ان عدما . . . ولا الفقير اذا شكرك العوا
 فكيف ترم من الرجم رحمة . . . وانا يرم الرحمن من رحما

ونظرة الشيخ ابراهيم بن العبد فقال .

ياد هديت الى الثقات الجمال . واسمهم ما قدر ووه وعجل
 الرضون الله بوجههم لنا . . . جاء الحديث سلسلا بالاول
السلسل بالمعرب . روي عن الشيخ ايوب قال روي عن الشيخ ابراهيم
 ابن العبد قال روي ابو عمير الماذني عن شيخ الاسلام النضر
 موسى بن احمد الحارثي القمي قال ثنا ابو البركات محمد بن الخطيب
 ملكة ثنا شيخ الاسلام ابراهيم العسقلاني عن عايشة ابنة عبد الله
 عن ابي عبد الله زينب ابنة النضر بن احمد المديني ثنا ابو القاسم عبد الرحمن
 ابو مكي ابن الحارثي شاذلي ابو طاهر احمد بن محمد السليقي ثنا ابو صافي
 مرشد بن يحيى المدني بن عراقي عليه ثنا علي بن عبيد الله بن محمد بن ابراهيم
 الهذلي قراءة عليه في داره بمصر ثنا نصر بن احمد بن محمد بن الخليل المديني
 وثنا عليه بالموصول ثنا احمد بن علي بن المثنى الموصلي ثنا الحسن بن عرفة
 ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي
 ما بين السنين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك قال ابو عوف وثنا
 منهم وقال نصر بن احمد قلت لابي يعلى وانت منهم قال وانا منهم
 وقيل لابي العتيم نصر بن احمد وانت منهم قال وانا منهم قال ابو
 صادق قال لانا شيخنا علي بن عبيد وانا منهم قال ابو صادق
 وانا منهم قال السليقي وانا منهم والكر قال عبد الرحمن بن مولى وانا منهم
 قال عايشة وشيخان يفتيهم والكر وقيل لعائشة وانت منهم قالت
 وانا منهم والكر وقيل لابي محمد وانت منهم قال وانا منهم وقيل لخطيب مكة

السيلي عن الامام محمد بن علي الحنفى قال اخبرنا العاصم بن نور الدين محمد
 بن محمد بن مغيرة بن رهاان الدين بن محمد بن عون قال اخبرنا العلامة
 زين الدين قاسم بن قطوبغا الجمالى الحنفى شافه عن ابي العباس ابن
 عثمان الكلوتاقى الحنفى اخبرنا محمد بن علي الحريرى الحنفى ثنا ابو حنيفة
 ابي كاتب ابن عمه الايقانى الحنفى ثنا البرهان احمد بن اسعد الحريرى
 الحنفى ثنا حافظ الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 عبد الستار الكردى الحنفى ثنا البدر محمد بن عبد الكريم الورى الحنفى
 ثنا ابن الاسلام عبد الرحمن بن محمد بن امير وده الحنفى ثنا الامام
 الحسين بن محمد الارسانى الحنفى ثنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 ثنا عبيد الله بن عمر الدوبسى الحنفى ثنا عمر بن عبد الله الاسودى
 الحنفى ثنا الحسين بن محضر النسيبى ثنا الامام محمد بن الفضل البجلي الحنفى
 ثنا الحافظ عبد الله بن يعقوب السبكي الحنفى ثنا محمد بن ابي حفص
 الكبير الحنفى ثنا والدى ابو حفص الكبير الحنفى ثنا الامام محمد بن الحسن
 الشيبانى ثنا الامام الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان بن ثابت
 رحمه الله امام كل حنفى ثنا ابو سفيان عن ابي نضرة عن ابي سعيد
 الخدرى روى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء مفتاح الصلاة
 والتكبير خيرها والتسليم خيلها ولا يخرج من صلاة الا بآخرة الكتاب
 وهما عزها وفي كل ركعتين تسلم هذا الحديث اخبرنا الامام
 محمد بن الحسن بن كتاب الاثار فى اول باب منه وهو اول حديث
 مرفوع فيه هكذا ابو سفيان هو سعيد بن مسروق الثوري
 وابو نضرة هو نضر بن مالك ثقة يجهل به **المسلسل بالمالكية**

اخبرنا الشيخ عبد الباقي اخبرنا الامام الشيخ ابراهيم اللواتي
 المالكي قال اخبرنا الشيخ سالم السهموري المالكي انا الشيخ فخر
 الدين اللواتي المالكي قال اخبرنا الشيخ جمال الدين ابو السقاء
 محمد بن عبد المعطي الاصفهاني المزيهري المالكي في كتابه قال
 اخبرني جدي يحيى الدين بن عبد القادر المالكي انا العلامة ابو
 عبد الله محمد بن عيسى بن عايد المالكي انا قاضي القضاة زين
 الدين بن خلدون الاسدي المالكي انا ابو القاسم عبد الرحمن بن
 محمد الحسيني المالكي انا عالم الدين ابو الحسن محمد بن الحسين المالكي انا
 الرشيد ابو الفضل عبد العزيز بن عبد الوهاب الزهري المالكي انا جدي
 ابو طاهر اسماعيل المالكي انا ابو بكر محمد بن الوكيل الطوسي المالكي
 انا ابو الوليد ليثان بن خاف الباجي المالكي انا ابو الحسن بن
 ابن عبد الله المالكي انا ابو علي يحيى بن عبد الله الليثي المالكي انا
 ابو محمد ابا عبيد الله بن يحيى المالكي انا والدي يحيى بن يحيى الليثي
 المالكي انا ابو عبد الله ملك بن افسس المديني امام كل مالكي عن ابي
 عن افسس قال كنا اضل في العصر مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذهب الذهب
 الى قبائليتهم والشمس ترفع هذا حديث متفق عليه حديث
 ملك **السلسل الشافعية** روي عن الشيخ الوبي قال روي عن
 الشيخ ابراهيم بن احمد الشافعي قال روي عن ابي بصير الجاني عن
 الشهاب احمد بن محمد المكي الشافعي ثنا العلامة ابو عبد الله
 ابراهيم الشافعي ثنا ابراهيم بن احمد الباعوني الشافعي ثنا العلامة
 عمر بن علي البالي الشافعي ثنا عبد الرحمن بن المرحوم الشافعي ثنا احمد بن المديني

الشافعي ثنا محمد بن أحمد الشافعي ثنا سعيد بن الفريز بن أبي العباس الشافعي
 ثنا أحمد بن محمد الشافعي ثنا محمد بن راهيم الشافعي ثنا أحمد بن محمد
 الشافعي ثنا أبو عبد الله بن عبد الحكم الشافعي ثنا الإمام المطلبي
 محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه إمام كل شافعي في الدنيا ثنا
 سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله
 عنها يقول اطعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الخو الخيل وثنا
 عن الخو الخيل هذا الحديث خرج في سلسلة هكنا شيخ شيخ شيخ
 شيخنا أبو الحسن يوسف بن عبد الوهابي قزوينا أيضا عن عموم
 اللجان عن النجم الماثلي **السلسلة الحنابلة** حدثنا شيخنا الشيخ
 عبد الباقي الحنبلي قال حدثنا شيخنا الشيخ عبد الرحمن البهوتي الحنبلي
 ثنا الشيخ تقي الدين أبي النجار القفوي الحنبلي ثنا والذي شهدا الدين
 أحمد قاضي القضاة الحنبلي ثنا بدر الدين الصمداني القاهري الحنبلي
 ثنا عن الدين أبو البركات أحمد الحنبلي ثنا أبو علي حنبل بن عبد الله الرضا
 الحنبلي ثنا أبو القاسم هبة الله الحنبلي ثنا أبو الحسن ابن علي الحنبلي ثنا أبو
 بكر أحمد بن محمد الحنبلي ثنا أبو محمد عبد الله ابن الإمام أحمد الحنبلي
 ثنا أبو أحمد ابن محمد بن حنبل إمام كل حنبلي على وجه لا يرضى عن ابن عدي
 عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **إذا** أراد
 الله بعبده خيرا استعمله قالوا كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح
 قبل موته ثم يقبضه عليه هذا حديث عظيم قد وقع ثلثا للامام
 أحمد وبيننا وبينه صلى الله عليه وسلم خمس جلاء ولا أعلم
 سندا على وجه الأرض أعلى منه فقلت الحمد والمدة **لنا** سلسلة

أخبرنا الحنابلة منها ما لم يحدثنا به شيخنا الشيخ المروزي وكان حنبلياً
منزهياً واعتقاداً لم يخف في المذهب لما روي أمانة السليمية وكان
يقول اعتقاداً يعتقده الإمام أحمد وكان يقره الاقتناع تأليف
جده الشيخ موسى الحجاوي الحيازي مات قاله روي عنه الشيخ إمام
ابن اللخار قاله روي عنه الشيخ إمام إمام إمام إمام إمام
ابن الحسن المائني الحنبلي قاله روي عنه روي عنه روي عنه روي عنه
قال ابن المائني وإبنا أيضاً روي عنه روي عنه روي عنه روي عنه
باب من روي عنه روي عنه روي عنه روي عنه روي عنه روي عنه
الصلح محمد بن أحمد بن أبي محمد الحنبلي قاله روي عنه روي عنه روي عنه
الحنبلي المعروف بابن النجار روي عنه روي عنه روي عنه روي عنه
قاله روي عنه روي عنه روي عنه روي عنه روي عنه روي عنه
أحمد بن جعفر القطيبي الحنبلي قاله روي عنه روي عنه روي عنه روي عنه
أبي إمام السند وها فقط الأئمة الصديق الثاني الإمام أحمد
ابن حنبل الشيباني إمام كل حنبلي في الدنيا رضي الله تعالى عنه
قاله روي عنه روي عنه روي عنه روي عنه روي عنه روي عنه
رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع
بعضكم على بيع بعض ولا يبع من أمة على بيع من أمة ولا يبع من أمة
بشيء من أمة ولا يبع من أمة ببيع من أمة ولا يبع من أمة ببيع من أمة
الكاتب السند لاكن الخوفاً فلا الترمذي لا يبيع بعضكم على بيع

بعض خرج البخاري عن عبد الله بن يوسف **المسلسل بالتساوي**
 الدمشقيين الثقات يعني ان صحابيد وهو ابو ذر رضى الله عنه
 حدثنا شيخنا الشيخ عبد الباقي الحنبلي البعلبي الدمشقي قال
 حدثنا شيخنا محمد بن الحسن الميراني الشافعي الدمشقي قال
 ثنا الشيخ عثمان بن ابي الحسن الطبري الكبير الدمشقي قال اخبرنا
 الشيخ الامام ابو البقاء قال الدين بن حمزة الحسيني الدمشقي قال ثنا
 ابو العباس بن عبد المعادي الحافظ الشهير الدمشقي قال ثنا
 الصلاح بن ربيع الاسلمي ابو عمر الصالح الحنبلي الدمشقي قال ثنا
 ابو الحسن بن الدين الحنبلي الصالح الدمشقي قال حدثنا عمي ضياء
 الدين المقدسي الحافظ الشهير الدمشقي قال ثنا ابو محمد الفضل
 الباني الدمشقي قال اخبرنا ابو القاسم الدمشقي الموزني قال ثنا
 ابو بكر الهاشمي الدمشقي قال حدثنا ابو نصر الحساني الدمشقي قال ثنا
 سعيد بن عبد العزيز الدمشقي قال ثنا ربيعة بن زيد الدمشقي قال
 ابو ادريس الحولاني الدمشقي قال حدثنا ابو ذر الغفاري عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال الله تعالى
 يا عبادي افرحوا في نعمتي الظلم على نفسي وجعلت بينكم حرما فلا تظالموا
 يا عبادي كلتم ضال الا من اهديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي
 كلتم جايح الا من اطعموني فاطعموني اطعمكم يا عبادي كلتم عار الا
 من كسوتني فاكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطون بالليل
 والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي
 انكم لن تبلغوا صريقتي ولن تبلغوا نفيي فمتنعوني يا عبادي

لو ان اولكم واخركم وانفسكم وجنتكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم
 ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانفسكم وجنتكم
 كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا
 يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانفسكم وجنتكم قاموا في صعيد واحد
 فسألوني فاعطيت كل انسان مسلمة ما نقص ذلك مما عندى الا كما
 ينقص الخط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها لكم ثم
 اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
 يلومن الا نفسه **هذا حديث صحيح** الاسناد خرج مسلم في صحيحه
 قال ابو مسهر والامام احمد ابن حنبل ليس لاهل الشام حديث اشرف
 منه وقال الامام النووي اجتمع فيه عمل من القواعد منها صحيح الاسناد
 ومنه وعلوه وسلسله وهذا في غاية الندره ومنها ما اشتمل عليه
 من البيان لقول عظيم في اصول الدين وفروعه وادبه وغيره وتقتل
 عن الامام احمد انه كان اذا حدث به جهي على ركبته مما به لهذا الحديث
ولنا هذا السند عليكم بالشام فانها صفة بلا والله يسكنها
 خيرة من خلقه فمن ابي فليكن يحيى بن عيسى بن عذرة فان ابيته عن
 وجعل تكفل لي بالشام **واعله** قال ابو ادريس الخولاني من تكفل
 الله به فلا ضيعة عليه رواه الطبراني الكبير **المسلسل بالمصريين**
 واما مصري الاصل فان جدي محمد بن العاد مصري وقد حلت
 الى مصر حين اقامت في اولها بها عشرة اشهر وفي الثانية
 سنتين حدثنا شيخنا الشيخ عبد الباقي الحنبلي قال وانا مصري
 فاني سكنتها باهلي وولدي فيها ولدان كل منهما سميت عبد

الرحمن واقمت فيها ما يزيد على خمس مئتين قال حدثنا شيخنا عبد
 الرحمن البهوتي الحنبلي المصري قال حدثنا شيخنا جمال الدين يوسف
 الانصاري المصري قال حدثنا والدي القاضي زكريا المصري قال
 حدثنا الحافظ ابو الفضل ابن حجر العسقلاني المصري ثنا ابو محمد
 عبد الله الشافعي المصري ثنا ابو محمد ابراهيم ابن الحنبلي المصري ثنا ابو
 الحسن يحيى القرني المصري ثنا ابو علي عبد الله بن عوف المصري ثنا
 ابو القاسم هبة الله الانصاري المصري ثنا ابو طراد المدني المصري
 ثنا ابو الحسن الحراني المصري ثنا ابو القاسم حزة الكفائي المصري ثنا
 عمران بن موسى الطبيب المصري ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري ثنا
 الليث بن سعد المصري ثنا عامر بن يحيى المغافري المصري ثنا عبد الرحمن
 الجبلي المصري قال ثنا عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **بصاح** رجل من امي علي روى الخليل بن احمد القمي فنهش له
 تسعة وعشرون سجلا كل سجل منها مائة البصر ثم يقول الله انك من
 هذا شيئا فيقول لا يا رب فيقول الله تعالى انك عذر احسنه فيقول
 لا يا رب فيقول الله عز وجل بلى انك عندنا احسنات وانك لا
 ظلم عليك فيخرج الله تعالى بطاقة فيها شهدان لا اله الا
 الله وان محمد عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع
 هذه السجلات فيقول انك لا تظلم فتوضع تلك السجلات في كفة
 والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة **هذا حديث**
 جليل لم يوقع في الغلو قال ابو الحسن الحراني ما املى علينا حزة الكفائي
 هذا الحديث صاحب غريب من الحلقة صحيحة فاضت فيها نفسه وانما نحن

حضر جنازته وصلى عليه محمد بن عبد الله وهو جليل الاسناد وصحابي عتيق
 بن عمرو رضي الله عنهما سكن مصر تبعا لابيده ولتلقف من المسلسلات
 هذا القدر ولقد كثر حديثنا انا الاعمال بالنبات وكان القياس
 تعدد فان غلبت الحديث صدر به ولكن مصطلحهم في اجازاتهم
 تقدم المسلسل بالاولية وبما سبقت سدنا المسلسلات على بعضها
 فلنرجع اليه فنقول حدثنا الشيخ عبد الباقي اخبرنا الشيخ محمد المنبجي
 انا ابو النصر الطبري انا القاضي ذكر با عن ابن حجر انا ابو العباس
 احمد بن علي بن يحيى بن قيس الهاماني انا ابو العباس احمد بن عبد الكريم
 ابن تيمية وابو الحسن علي بن محمد الجعفي وسالم بن علي القراري واهرون
 قالوا اخبرنا ابو العباس احمد بن عبد الكريم بن محمد المقدسي انا علي بن
 محمد بن يعقوب انا زاهر بن طاهر الشحاماني انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن
 الكنجي ودي انا ابو احمد محمد بن الحاكم انا ابو عروبة الحسين بن ابي
 الحرابي انا عبد الجبار بن العلا الشافعي انا يحيى بن حديد الانصاري سمعت
 محمد بن ابراهيم القمي سمعت علي بن ابي وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انا الاعمال بالنبات واما الكل اعري ما نوي فمن كانت هجرته
 الى الله ورسوله فخرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى الدنيا
 يصيبها او امرأة يتروجها فخرته الى ما هاجر اليه **ولقد كثر**
 من ثلاثيات البخاري حديثا تبركا وتبديها على علو السند
 فان بيني وبينه صلى الله عليه وسلم خمسة عشر رجلا وهو علي بن
 علي وجه الارض فيما اعلم فنقول اخبرنا شيخنا الشيخ عبد الباقي

أنا شيخنا حجازي الواعظ علي بن ابراهيم عن ابي جعفر العسقلاني عن ابي
 اسحق ابراهيم بن عبد الوهب البجلي وابي علي الجعفي وام محمد بن عيسى بن
 عبد الحميد أنا احمد بن ابي طالب بن ابي النعمان الصالح الجباري روست
 الوزير ابي عبد الله النخعي القنوصي أنا ابو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي
 أنا ابو الوفاء عبد الاول بن عيسى الهروي أنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد
 الداوودي أنا ابو محمد عبد الله بن احمد الخراساني أنا ابو عبد الله محمد
 بن يوسف القزويني أنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا
 المكي ابراهيم أنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاربع قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقول علي ما لم اقل فليبرأ مقعده من
 النار **وقد** اجزته بجميع روايات في الفقهاء والاصول بحسب روايتي
 لذلك عن شيخنا عدة منهم الشيخ عبد الباقي قال في ثبته الذي كتبه
 لي بغير روايتي لذلك عن شيخنا احمد الوفاي عن الشيخ موسى الجعفي عن
 القاضي برهان الدين بن مغيرة عن والده حماد الدين عن والده برهان
 الدين عن جده شرف الدين بن مغيرة عن جده القاضي القضاة جمال
 الدين المرادوي عن القاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة عن
 الشيخ محمد بن الدين بن ابي عمر عن محمد بن الشيخ موفق الدين عن الشيخ عبد
 القادر القيلاني عن محمّد بن ابي الخطاب عن القاضي ابي علي عن الحسن
 بن حامد عن ابي بكر بن عبد الغفر عن احمد بن محمد الخلافي عن ابي بكر
 المرزوي عن الامام احمد بن محمد بن عيسى بن عمرو بن دينار
 عن ابن عمر بن عباس رضي الله عنهم وعن ابيهما عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **وقد** اجزته ايضا **بلسان العربية** اخذتها

عن شيخ كثيره ايضا منهم شيخنا الشيخ عبد الباقي عن الشيخ عمر الوائلي
 عن البدر الغري عن الجلال السيوطي عن محي الدين الكافجي عن شيخ الدين
 الحيداري عن اهل الدين الحنفي عن اثير الدين ابى جيان عن ابى ابى الحسن
 عن ابى علي الشلوبين عن نجدة بن يحيى الرعييني الاشبيلي عن ابى العلاء
 عن ابى القاسم عن ابى الطراوة عن يونس بن عيسى لا اعلم عن ابى علي القاسم
 عن ابى زرعة عن يونس بن مبرور عن المارزي عن الاخفش الاوسط
 سعيد بن مسعود عن سفيان بن عيينة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى
 وابن العلاء عن نصر بن عاصم عن ابى الاسود عن علي بن ابي ابي
فصل في ذكر شي من الكتب المحتاج الى اسانيدها الى
 موافقها فيقال على عروفي المجلد ثلثا وها هو **الجزء** الاخير
 وسائر كتب القراء الى اخبارنا بها جماعة منهم الشيخ عبد الباقي قال اخبرنا
 بها جماعة من شيوخنا منهم شيخنا اسم الدين الميزاني عن القمهازي احمد
 الطيبي عن الكمال بن محمد الحسيني عن القاسم بن ابى حفص الخبلي عن سليمان
 ابن الحبيب عن محمد بن العلاء عن ابى سعد السمعاني عن محمد بن ثابت
 عن مولىها **الاذكار** وسائر كتب النووي اخبارنا بها جماعة منهم الشيخ
 عبد الباقي قال اخبرنا بها جماعة منهم الشيخ الغري عن ابى البدر الغري
 عن ابى جهمان زريق الدين الصباني عن ابى الجهمان عن مولىها **الادوية**
الصوفية المحفوظ ابى نعم وسائر كتب اخبارنا بها شيخنا عبد الباقي
 قال اخبرنا بها عدة مشايخ منهم الميزاني عن الطيبي عن السيد كمال
 الدين عن ابى اسحق ابراهيم ابن احمد الباعوني انا المستد ابو عبد الله
 محمد بن محمد بن علي المودق المقدسي اخبرنا محمد بن ابراهيم الذهبي انا

أبو العباس أحمد بن سلامة الحداد أخبرنا أبو سعيد ابن أبي جريحنا أنا أبو
 علي الحداد عن مولانا **عنه الجلاء البردة** والهمزة وسائر منطومات
 النبوية أخبرنا بها الشيخ عبد الباقي قال أخبرنا بها الميرزا أبو الطي
 عن جمال الحسيني عن أبي العباس بن عبد الجباري أنا أبو عبد الله النخعي
 أنا أبو جريحان قال أخبرنا أبو بصير محمد بن محمد بن علي **الثاني البضاوي**
 وسائر كبة أخبرنا جماعة منهم الشيخ أيوب عن الشيخ إبراهيم بن محمد بن
 موهبا عن الأذن عن الشهاب أحمد بن محمد المكي عن القاضي زكريا عن غير
 واحد منهم شيخ الإسلام أبو الفضل بن محمد الصفواني عن الشيخ عبد الباقي
 عن الشيخ محمدي الواعظ عن ابن راس عن ابن محمد الصفواني عن أبي
 حريز عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي عن عمر بن أبي الياقوت الراعي قال سمعته
 علي مولانا القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البضاوي **تفسير**
المبغوي وباق مولانا عن الشيخ أيوب عن الشيخ إبراهيم بن محمد بن
 وعن الشيخ عبد الباقي عن أبي خضر القاري قال أخبرنا به عن الجلاء
 عن البصير الغري زادنا أبو العبدون الشهاب بن محمد المكي طابوا عن شيخ
 الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن محمد الصفواني عن ثابته بن جليل
 مشاهير عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي العبدون عبد الرحمن بن عمر
 الغري عن أبي المطهر النوفلي عن الإمام شيخ الإسلام محمد بن محمد
 البغوي مات رحمه سنة ست عشرة وخمسمائة **تفسير أبو السعدي** عن
 الشيخ عبد الباقي عن القاضي عبد الحميد الشعراوي عن مولانا **التبصرة**
وهي الفية العراقي وشرفها عن الشيخ أيوب عن الشيخ إبراهيم بن محمد بن
 قال وموهبا عن الأذن عن الشهاب بن محمد المكي عن القاضي زكريا عن

ابن حجر العسقلاني عن مولانا الحافظ عبد الوهم العراقي **عن الشيخ**
 عبد الباقي عن الميراثي عن الطيبي عن العالم الحسيني عن ابي اسحق
 ابن الباعوني عن زين الدين العراقي **التبصرة** لابن الجوزي وسائر
 كتبه عن الشيخ عبد الباقي عن الميراثي عن الطيبي عن السيد طاهر الدين
 انا ابو العباس بن عبد المعاري انا الصلاح ابن ابي عمارة الفخري
 البخاري عن ابن الجوزي **الترغيب والترهيب** المنذري والاربعين
 في قضاء الحاج وباقى مولانا عن الشيخ عبد الباقي عن الميراثي عن
 الطيبي عن الحسيني عن ابي العباس بن عبد المعاري انا ابو علي محمد
 بن احمد المهدوي انا جمال الدين يوسف بن عمارة الحافظ وكنى الذي
 المنذري **الثلاثيات البخاري والداري** وسائر كتبه
 علمت سائرهم احما سبق وكذا ثلاثيات الامام احمد وسائر
 ذكر صحيح البخاري في شارة الله تعالى **الجميع** وسائر كتب
 ابن السبكي عن الشيخ ابي عن الشيخ ابراهيم قال وفيما يقولون الصلاة
 عن ابن حجر المكي عن العاصم زكريا قال البخاري يدع سائر مصنفات
 العرب ابن الفرات الحنفي اذنا عن مولانا عن الدين السبكي **الحجرات**
الحلاصة الحلية لابي نعيم تقدم سندها لابن مالك وسائر
 كتبه عن الشيخ عبد الباقي عن معاري عن البدر عن البرهان
 عن الزين القباقي عن ابن الجوزي عن محمد بن مالك **الذال ذم الكوا**
 لابي اسمعيل ابن الاضواء وسائر كتبه عن الشيخ عبد الباقي عن
 الميراثي عن الطيبي عن السيد ابي العباس عن عايشة بنت عبد المعاري
 انا الحجار انا ابن الذي عن السجزي عن مولانا عبد الله بن محمد الاضواء

الرسالة القشيري وتفسيره وسائر كتب عن الشيخ عاتق
 عن الشيخ عن امير البدر عن زكريا عن ابي الفتح المروزي عن ابي الحسن العلاء
 عن ابي العباس الصالح عن ابي الفضل جعفر المديني عن ابي طاهر السلفي
 عن ابي الحسن الروياني عن ابي الفتح القشيري **٢** وعن الشيخ ابو عبد
 الله ابراهيم عن ابن حجر المكي عن القاضي زكريا عن الغرابي عن الغرات
 الحنفي عن ابي عمر بن جماعة وغيره عن ابي الفضل ابراهيم عن
 المؤيد الطوسي وزيد الشافعي عن ابي الفتح عبد الوهاب ابن
 شاه الشاذلي قال هو الروياني وحفيد المصنف رحمه الله
 ثنا المؤلف الاستاذ ابو القاسم عبد الكريم بن هرون القشيري رضي
 الله عنه مات القشيري سنة ثمان وستين واربعمائة **الذي هو**
 لوكيع عن الشيخ عبد الباقي عن المديني عن الطبري عن الشريف الكاظمي
 ابو اسحق الباقوي عن ابي محمد بن مودود عن عبد الحق عن وحيدنا
 ابو بشار بن الفراء انا يحيى بن اسمعيل انا ابو محمد عبد الله بن محمد انا
 عبد الله الطوسي انا وكيع والزهري لا يعرفه **السنة**
التي اورد او عن الشيخ عبد الباقي عن القاري عن البدر الغري
 عن ثقي الدين من قاضي عجول عن الشيخ محمد الباقوي عن ابي
 حفص عمر بن طبرزد الدراوردي عن ابي الفتح المديني عن
 الحافظ ابن ابي كمال البغدادي عن ابي عمر القاسم بن جعفر القاسمي
 عن ابي علي محمد بن احمد اللؤلؤي عن ابي داود السجستاني
سنة ابن ماجه اخبرنا به شيخنا الشيخ ايوب قال اخبرنا به
 الشيخ ابراهيم قاله رويانا عن البدر الغري سماه ان لم يكن قرة

لجمعية قراءة لبعض واجازة لباقر قال البدر اخبرنا به جماعة
 من شيخانهم البرهان القلقشندي عن علي بن برد عن
 ثنا ابراهيم ثنا النضر بن النخاري **2** واخبرنا الشيخ ابو اخبرنا
 الشيخ ابراهيم قال روينا عن النضر بن النخاري عن ابي الحسن
 قال اخبرنا ابو الجبار الذهبي عن جدي وابي الطحان ثنا الصلاح
 ابن ابي عمير ثنا النضر بن النخاري قال اخبرنا شيخ الاسلام بوق
 الدين ابن قدامة ثنا ابو زرعة المعدي ثنا ابن منصور القوي ثنا
 ابو محمد ابن ابي منصور ثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم القطان ثنا الحافظ
 ابو عبد الله ابن هاجرة وهو ابو عبد الله محمد ابن يزيد ابن هاجرة القندي
 ولد سنة تسع ومائتين وثلاثين ومائة في يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء
 ثمان وعشرين من شهر رمضان سنة ثلث وسبعين ومائتين **وبهذا**
 السند الى القلقشندي الى سارة بنت الشيخ سراج الدين عن
 جماعة الى اسمعيل ابن برد عن الجعفي الى ابي حفص عن ابراهيم المارعي
 الى الحافظ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الى
 الشريف ابو القاسم بن جعفر الهاشمي الى ابي علي اللؤلؤي الى ابي داود
 نروي **سنن ابي داود** ايضا والحافظ الحجة سليمان بن الاشعث
 بن اسحق بن بشير بن شاذان بن عمرو بن عثمان الانديسي السجستاني
 ولد سنة اثنين ومائتين ومائة وثلاثين في شهر ربيع في سنة
 خمس سبعين ومائتين **سنن النسائي** الكوفي اخبرنا به الشيخ
 ابو اخبرنا الشيخ ابراهيم قال روينا عن البدر القندي
 سماعا لبعض واجازة لباقر عن البرهان القلقشندي عن الحال

الشريف عن أبي العباس الحريري عن أحمد بن المرداوي أما الحافظ المزي
 أحمد بن قنبر بن عيسى بن علي أنا أبو طاهر زهنا أنا ابن السمرقندي أنا ابن النفوس
 أنا الشيخ بهذا **الطائفة** **الطريقة** لابن عبد الهادي وسائر كنيته أخبرنا
 الشيخ عبد الباقي عن المديني عن الطيبي عن الشريف أبي العباس
 أحمد بن عمر قال أخبرنا أبي عمر بن محمد أخبرنا الحافظ محمد بن عبد الهادي
 بهذا **العين** **الحد** للشيخ موفق الدين ابن قدامة وسائر مولفاته
 عن الشيخ عبد الباقي عن المديني عن الطيبي عن السيدنا أبو العباس
 بن عبد الهادي أنا الصلاح ابن أبي عمر أنا الشيخ عن مولفاته **الحد**
الحديث للحافظ عبد الغني والسيرة وسائر كنيته عن الشيخ عبد
 الباقي عن المديني عن الطيبي عن السيدنا أبو العباس بن عبد الهادي
 أما التاج ابن برد بن عبد السلام عن الحافظ عبد الغني بهذا **العين**
الغنية للشيخ عبد القادر وسائر ما يروي عنه عن الشيخ عبد الباقي
 عن المديني عن الطيبي عن ابن حمزة الهاشمي أنا أبو العباس ابن عبد
 الهادي أنا الصلاح ابن أبي عمر أنا موفق الدين ابن قدامة عن طيب
 الأولياء أبي صالح عبد القادر القتيبي **الفتا** **الفروع**
 لابن مغلج والأدب الكبير والأصول المعتبر للشيخ عبد الباقي عن
 المديني عن الطيبي عن الكمال أما نظام الدين أنا حم الدين ابن مغلج
 بهذا **الكافي** **القانون** للغير وزيادي وسائر مولفاته
 عن الشيخ عبد الباقي عن حماد بن الواعظ عن ابن ركان عن ابن حجر
 عن محمد بن مولفاته **الكافي** **الكافي** لابن الحبيب وسائر
 كنيته عن الشيخ عبد الباقي عن المديني عن الطيبي عن الحسين بن أبي

المعيا من انا ابوهريرة ابن الدهي انا ابي انا ابو عبد الله الصبي انا
 مولانا **السلام** **اللباس** للغياي عن الشيخ عبد الباقي عن
 المدياني عن الطيبي عن الشريف عن ابي العباس انا ابو اسحق التتويحي
 عن يحيى بن فضل الله انا مكي بن علقم انا ابو القاسم انا عبد الكرام انا
 العزائني انا كادش انا الحسن بن علي الجوهري انا عمر بن محمد الرياني انا جعفر
 بن محمد الغرياني **بدر لطائف المعارف** لابن حبيب وسائر كتبه ورواها
 عن الشيخ ابي عن الشيخ ابراهيم عن الشيخ الماقي عن الخصال يوسف ابن
 عبد الحمادي عن الامام العلامة احمد بن محمد العاتلي الحسيني عن
 العلامة زين الدين عبد الرحمن بن جيبوتي سنة ثمان وعشرون
 وثمانمائة على قول فليده احمد العاتلي وقال ابن ناصر الدين توفي
 سنة ثمان وتسعين وسبعمائة **الموسم** **الموهب** للدينور القسطلاني
 وسائر كتبه عن الشيخ عبد الباقي عن عبد الرحمن البهراني عن العلقمي عن
 القسطلاني **سند ابي خنيفة** اخبرنا به الشيخ ابي يوسف بن سعيد
 عن طريقا فلنقتصر على طريقة ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم
 القاضي ويسمى نسخة ابي يوسف عن ابي خنيفة وقد عدت مسند ابي
 عبد الله محمد بن محمد الخوارزمي **اخبرنا** الشيخ ابيوب قال اخبرنا
 الشيخ ابراهيم قال روضناه يوم الاذن عفا الله العزيم عن
 العارف بالله ابي الفتح محمد بن محمد بن ابي الحسن علي بن صالح
 المزي الاسكندري عن عمه علي بن صالح عن ابي الفتح محمد بن محمد المديني
 انا الحسين بن عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني قال ابو الفتح
 الاسكندري واخبرنا به البرهان ابراهيم بن محمد بن خليل عن

الصالح محمد بن أحمد بن أبي عمير أنا الفخر علي بن أحمد السعدي المعروف
 بابن النجاشي قال هو الخبيث الحراني أنا أبو الغزخ عبد الرحمن بن علي
 الجوزي البكري أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أذا أنا أبو
 محمد الحسن بن محمد الجوزي أنا أبو بكر محمد بن الأبري الزاهدي أنا أبو
 عمرو محمد الحسين بن محمد بن مودود الحراني أنا حماد بن عمرو بن أبي
 عمرو الحراني أنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم العاصي به فذكره
 عن الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ولد سنة ثمانين
 ومات سنة مائة وخمسين ببغداد **موطأ مالك** لنا في طريقة
 حجة منها من طريق الشيخ أبو يوسف أربعة عشر وظهرنا **أخبارنا**
 الشيخ أيوب قال أخبرنا الشيخ إبراهيم قال روينا بجموع الجارة عن
 الشيخ الماناني عن أبي يعقوب عن أبي بصير عن عائشة بنت عبد الله
 عن أم عبد الله زينب بنت الحارث المقدسي عن أبي القاسم عبد الرحمن
 بن أبي الحر الماطري لي أنا أبو القاسم خلف بن عبد الملك العاصي أنا
 أبو عبد الله محمد بن عبد الرزاق أنا علي بن مشرف عن طاهر بن أحمد
 النخعي أنا أبو سعيد المالك بن أبي أحمد بن عدي أنا عبد الله
 بن محمد الغزوي بن مضافنا لي **أخبارنا** عن أبي جابر قال سمعت أبي يقول
 سمعت الموطأ من الإمام محمد بن داود الشافعي يقرأه علي الإمام ملك
 ابن الزبير بن كعب بن أبي عامر بن عمرو بن الحرث بن عثمان بن خثيل بن عمرو
 بن الحرث كانا الإمام ملك فقيه الأمة وشيخ الإسلام بين الأئمة ولد
 سنة ثمان وقل لهدي وقل أربع وقل سبع وقل ثمان وقل سنة
 سبع وقل ثمان وقل مائة بالمدينة **سند الإمام الشافعي** أخبرنا

الشيخ ايوب قال اخبرنا الشيخ ابراهيم قال روينا اليوم المازني
 عن شيخ الاسلام ابن حجر المكي عن السيد كمال الدين ابن حمزة ثنا ابو
 الفرج عبد الرحمن بن الشيخ خليل ومجير الدين عبد الكافي الذهبي ثنا
 ثنا ام محمد فاطمة بنت منجا التوحيدة وابن الرسام عن القاضي
 سليمان عن الحسين الزبيدي ثنا ابو زرعة طاهر بن محمد ثنا ابو
 الحسن المكي بن محمد ثنا ابو بكر الحيري ثنا ابو العباس الاصم ثنا
 الربيع بن سليمان ثنا الامام محمد بن ادریس الشافعي به ولد
 الشافعي سنة خمس وعشرين ومائة بمصر اخر جريدته اربع و
 مائتين **سند الامام احمد بن حنبل** حمد الله تعالى ورضي عنه
 روينا عن جماعة منهم الشيخ ايوب عن الشيخ ابراهيم قال روينا
 بمجموع العبارة عن الشيخ المازني عن الجلال يوسف بن البرد عن ابي العباس
 ابن عبد الهادي ثنا المصالح ابن ابي عمر ثنا الفخر بن البخاري ثنا
 حنبل بن عبد الله الرضا في ثنا ابن الحصين ثنا ابن المذهب ثنا
 ابو بكر القطيعي ثنا عبد الله بن الامام احمد ثنا ابي الامام احمد بن
 حنبل به ولد الامام احمد سنة اربع وستين ومائة ومات
 ببغداد في شهر ربيع الاخر سنة احدى واربعين ومائتين **معجم الطبراني**
 رويناها اليوم العبارة عن الشيخ ايوب عن الشيخ ابراهيم عن ابن
 حجر المكي عن السيد كمال الدين ابن حمزة عن ابن فاضل الصالحية سمعا
 ثنا ابي ثناء بن ابي القاسم ثنا ابراهيم بن خليل ثنا ابو الفرج
 الشافعي ثنا فاطمة بنت عبد الله وابو عبد الله محمد بن احمد قال
 ثنا ابو عبد الله بن بريرة ثنا ابو القسم الطبراني يها في الطبراني

سبعة فها يدور ستة ومبعين **مختصر علم المنذري** وسائر كتبه
 عن الشيخ أبي يوسف عن الشيخ إبراهيم عن ابن حجر المكي عن القاضي زكريا عن
 ابن حجر العسقلاني عن عبد الحميد بن أحمد المقرئ عن علي بن اسمعيل
 بن قيس عن الحافظ المنذري رحمه الله تعالى **مسند الحميدي** عن الشيخ
 عبد الباقي عن حماد بن الواعظ عن ابن أبي عمير عن ابن حجر عن
 عاصم بن عبد الحماد عن أبي حمزة عن أبي طالب القتيبي عن ابن أبي عمير
 المباحسري عن أبي منصور محمد بن أحمد المقرئ الحميري عن أبي طاهر عبد
 الفقار بن محمد بن جعفر المودب عن أبي علي محمد بن أحمد الصواف عن
 أبي علي بشر بن موسى الماسدي عن الحافظ أبي بكر بن عبد الله بن الزبير
 بن عيسى الحميدي الماسدي مولف روي عن سفيان وغيره وهو شيخ
 النجاشي روي عنه إنما الأعمال بالنيات **النوابة**
 عن الشيخ عبد الباقي عن المديني عن الطبري عن السيد عن أبي العباس
 ابن عبد الحماد عن الصلاح ابن أبي عمير عن الفخر عن مولفها
نسب قرشي للزبير بن بكار عن الشيخ عبد الباقي عن الشيخ
 أحمد المقرئ المقرئ عن أحمد القاضي عن عبد العزيز عن محمد بن
 الدين بن محمد عن الداعي إلى الله أبي اسحق إبراهيم بن مسند
 الأفاق محمد بن أبي النون يونس بن عبد القوي العسقلاني
 عن أبي الحسن علي بن الحسين بن المقير السغدادي عن الحافظ
 أبي الفضل محمد بن ناصر السالحي عن أبي الحسين أحمد بن المنصور
 عن أحمد بن سليمان بن داود الطوسي عن مولفها **الها**
مع الهدام وجميع كتب الأسباط عن الشيخ عبد الباقي عن الشيخ

عبد الرحمن الهروي عن الشيخ العلي عن مولانا عبد الرحمن ابن
ابي بكر السيوطي **وكتب الجلال المحامي** عن الميتة عبد الباقي عن
الشيخ عمر القاري عن البدر عن القاضي تاج الدين عن مولانا **الراو**
وصية الموفق الراي ابن الجوزي تقدم الكلام على سندها **يا اليقين**
لا ابن ابي الدنيا وبقية مولانا عن الشيخ عبد الباقي عن المديني عن
الطبري عن الشريف عن ابي العباس المريري عن احمد بن علي المرادي
عن ابي محمد بن الحبيب عن ابي عبد الله محمد بن الحر الانصاري عن ابن
ابن المقير عن ثمال الكاتبة عن طراد عن ابن بشران عن صفوان
عن ابن ابي الدنيا **هذا** ما يتيسر ابراره من الاسانيد المعروفة في
الحديث النبوي بعد ثبوتها في اصل ديننا القويم وبها تسلمة
الاسانيد من خطايص هذه الامة الخفيفة ببركة نبيها العظيم
فصل في ذكر سند الصحيحين **اما** صحيح البخاري واسم الجامع
الصحيح المختصر من امور سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه
وايامه **واسم البخاري** ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ولد له يوم
ثلاث عشر ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة ومائة
ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وهو المحدث المعروف
وطبقا واعام المحدثين اجمالا ومثما **وقد** اخبرنا بالجامع الصحيح
المروي عن سيد كل فصح جماعة من الائمة الاعلام وجملة من
مشايخ الاسلام والفضل سندنا به من طريق عديدة منها
بقراءة ومنها بسامعه ومنها بوجه الاجازة المفيدة فمن اعلاها
سند طريق الشيخ عبد الباقي المتقدمة في ثلاثيات البخاري

ومنها

ومنها طريق الشيخ ابيوب قراءة عليه رارا كل حرة فقرأنا
 من المأثرة فتم سماعي له عليه ما بقائي او بقائه والشيخ ابيوب
 يرويه عن جماعة منهم الشيخ ابراهيم بن الصدوق قال قرأته
 بطريقه عليه غير مرة وسمعت عليه كذلك وهو قال انضلت
 لنا روايته من طريق عديدة ولتقتصر على رواية ابي ذر وهي
 اثبت الروايات وهو الحافظ ابو ذر ابن احمد المعروف وهو
 راو عن ثلثة وهم المستملي والشحشي والكشميري عن الحافظ
 الغزيري عن البخاري مات ابو ذر بكة المشرق سنة اربع
 وثلاثين واربع مائة ولد ثمان وسبعون سنة **اما** روايته
 فخيرنا بها الشهاب بن حجر في عمه اذنه والبدري الغزي قراءة
 وسماعا واجازة والشرف الحجاوي سماعا واجازة والنجاشي
 حسن المآثاتي سماعا واذنا والمسنذ الكبير منصور بن ابراهيم
 ترحب الدين قراءة وسماعا واذنا واجازة وبقية شيوخنا
 ترجع اسانيدهم الي ما سندكم من هذه الاسانيد **واخبرني**
 انا ايضا بقراءة لبعضه واجازة لبقية الشيخ منصور بن محمد
 المصري الغزي عن شيخ الاسلام ابي عمر قدس سره في ملكية
 دمشق قال اخبرنا به الشيخ احمد الوفاي الحسيني قراءة لبعضه واجازة
 لبقية قال اخبرنا به جماعة من الائمة الاعلام من اجلهم شيخ الاسلام
 الشيخ بدر الدين محمد بن شيخ الاسلام رضي الدين الغزي والشيخ
 العالم الورع شيخ الاسلام موي شرف الدين الحجاوي قال الشهاب
 ابن حجر والبدري الغزي اخبرنا بالصحيح شيخ الاسلام ابو يحيى زكريا

وسمى البعض

الاقتصاري قراءة لبعضه وسماعا لبعضه وإجازة لبقية **ع**
 وأخبرني أفاضه أيضا الشيخ عبد الباقي الحنبلي قراءة لكثير منه وإجازة
 لبقية وهو قال أخبرني به جماعة كثيرة منهم الشيخ مجازي الواعظ
 إجازة لاكثره وسماعا لبعضه قال أخبرنا به كذلك ابن رطاس
 من أهل غيط المعدة قال ابن رطاس والقاضي زكريا أخبرنا به قراءة
 لبعضه وإجازة لبقية شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني أخبر
 المؤمنين في الحديث زاد الشهاب ابن حجر المكي شيخ الإسلام
 كالدين بن حمزة الحنبلي الدمشقي عن شيخ الإسلام ابن حجر
 العسقلاني زاد البدر العارفي بالله إجازة الفتح الأسفندي
 والبرهان ابن أبي هريرة ومبصر بن محمد الذين البرهان القلقندي
2 قال الشرح الحجاوي أخبرنا به أبو البركات ابن أحمد الخطيب
 قال أبو الفتح والبرهان أن القلقندي وابن أبي هريرة والخطيب
 ثنا الخافظ ابن حجر العسقلاني زاد القاضي زكريا ثنا أبو عبد الله
 محمد بن القاياني وأبراهيم بن صدوق الحنبلي بقراءة عليه الجميع
 وعلى الأول لكثير منه وإجازة لسائره قال ابن صدوق ثنا
 به العفيف ابن محمد عبد الله بن محمد النيسابوري المكي سماعا
 عليه بها لبعضه وإجازة لبقية **ع** قال القلقندي أخبرنا
 به وأحمد بن محمد بن أبي حامد محمد بن عبد الله بن خزيمة المكي
 سماعا للجميع عكة ثنا المعلا مولى الله والعارف بالله
 أبو السعادات عفيف الدين عبد الله بن سعد ابن علي العارفي
 صاحب التصانيف الفخرية والكلمات الطاهرة سماعا

عليه

عليه قال هو والضعيف النيسابوري ثنا ابراهيم بن محمد الطبري
 سماعا عليه ثنا الامام عبد الرحمن بن ابي حمزة فتوح بن يزيد الكاتب
 سماعا لجميعة خلا من باب والي مدني لثام شعيبا الي باب سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم فاجازة ثنا علي بن حمدي بن عمار الاطراحي
 ثنا ابن مكرم عيسى بن الحافظ ابي ذر احد الهروي قال القاياني
 ثنا به شيخ الاسلام السراج البلقيني سماعا لبعضه واجازة لباية
 ثنا الحما عبد الرحيم سعد الله الانصاري عن بابن ابي الجيث
 سماعا واجازة لما فات ثنا به الشيخ الفلاحة ابو العباس احمد
 بن علي الدمشقي واسمعه بن عبد القوي بن عمرو بن عثمان بن
 عبد الرحمن بن شيبان سماعا لجميعة لما فوات قال الثلاثة شاهبة
 بن علي البصري ومحمد بن احمد الارناؤي ثنا ابو الحسن بن علي بن
 الحسين العزا ثنا به ام الكدر كريمة بنت احمد المروزي مائة
 مائة سنة خمس وستين واربع مائة عن نحو مائة سنة قالت هي
 وابو ذر ثنا به ابو الهيثم احمد بن علي الكشميري قال الحافظ
 الشهاب ابن حجر العسقلاني وابو صدقة الحسيني ثنا عبد الرحيم
 بن عبد الوهاب بن زبارة بن الحوي الاصل المصري المنشا سماعا
 لجميعة واجازة لما فات نزار ابن حجر ثنا الصلاح محمد بن محمد
 الزقناوي والعلامة علي بن محمد الدمشقي عن بابن ابي محمد
 والبرهان ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد التنوخي سماعا واجازة
 قالوا ثنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن محمد بن حسن بن علي بن ميان
 الحمار الصالح عن بابن الشحنة سماعا لجميعة الا الزقناوي فلما

عد من باب كفران العشير الى باب غيرة النساء وهو عشر وثمانون
 وقال ابن ابي المحرر سمعنا للثلاثيات عنده فقط ومن كتاب الاكراه الى آخر
 الصحيح فاجازة منه لسائره اما ابو العباس الحجازي ابن الشيخ فهو من
 قرية من قرى وادي برباذ شرق القرد بالرواية عن الحسن الزبيدي
 وبين سماعة للصحيح وموت مائة سنة ومات في القاهرة مرتين
 فطلبوا مكرما ليحضر بها قال البرقي مولده سنة ثلاث وعشرين
 وثمانية وعمر مائة عام وبعده اعمام وانفرد في الدنيا بالاسماء عن
 الزبيدي وكان اصيلا يوم لا يسمع عليه يخرج الى الجبل من الحجاز فيقطع
 الحجارة ربما بقعة من فري عليه فيقول اقراوا علي فروني هضم النفس
 الا انه كان اذا قلب عليه ما من او سندا امتحانا قال لم اسمع هذا
 فبرده الى اصله ما من بصالحية دمشق في سنة ثمانين وستمائة
 ودفن بسبع قاسيون في الدرة المحوطة عليها وتعرف بالسكة بالقرب
 من زاوية الرومي جوار جامع الاقصر والحق في السماع اولاد الاولاد
 بالاجداد زاد من روي عن الحجاز سوى القوي ثمان مائة
 الوزير وزيره بفتح عينه سمعنا جميع الاماوات الزقاني
 على الحجاز ففوت عليها ايضا واجازة منها قال الاعني الحجازي
 ثمانية الحسين الزبيدي سمعنا عليه وزاد الحجازي وحده ثمانية
 ابي بكر بن زكرية القلاهي ومحمد بن احمد القطيعي وعبد الله بن عمر
 البغدادي عرف بابن اللثي اجازة منهم قالوا ثمانية ابوالوقت
 عبد الاول ابن عيسى بن نجيب السجزي الهروي سمعنا عليه الا ان اللثي
 فمن باب غيرة النساء الى آخر الصحيح واجازة لسائره قال ابوالوقت

ثناب بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد المظفر بن داود الداودي قال
 هو ابو ذر ثناب بن عبد الله بن احمد بن حمزة السخري زاد ابو ذر ثناب
 بن ابو اسحق بن ابراهيم المستملي قال ابي ابو ذر والدا وودي وكذا
 الكشميري قال الكشميري والمستملي والسخري ثناب بن عبد الله
 محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الغري قال ثناب امام الحديث
 المأخوذ من الحجة النافذة ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن العنبر
 بن الالحنف البخاري رضي الله عنه وارضاه **وقد** ترك طرقا
 كثيرة من هذا السند وغيره خشية الاطال في هذا القدر كفاية
وامتأ صحيح مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري القشيري احد
 حفاظ الاسلام اجتمع الامم على حفظه وجماله قلده لم يكن له
 نظير بعد البخاري وصححه الكلب بعد البخاري علي بن خازم
 بنيسابور الحسن بن علي بن جبلة له دواوين ومائتين وهو اخص
 وعين سنة فزوده بالكثير الطرق المتقدمة وعن ذكرنا من
 المشايخ وغيرهم ولكن لا بد من ايراد سند له فممن روي عنه
 بقراي عليه الغالب وسماعي منه باقية من الشيخ ابيوب قال يروى
 عن جماعة منهم الشيخ ابراهيم بن الهذيل وقال هو زور من
 طرق عديدة روي عنه البدر المعري ان لم يكن قرأه فسمعا
 لانما اجتمعوا عنده بالكتب الستة فكل قرأ من اول كتاب شيئا
 وسمع قرأ باقي اصحابه ولجاز الشيخ في الكتب فلا وري
 اي كتاب قرأ وبا الجازة العامة عن شيخ الاسلام ابن
 حجر المكي ولا يخفى عن شيخ الاسلام القاضي ذكرنا زاد البدر البهاني

ابن ابي شريف والعلقتندري وزاد ابن حجر المكي الحال بن حمزة
 الحسيني بجمور الجارة قال القاضي لخيرني به المشايخ الاعلاء
 منهم العلامة من الرحلة رضوان بن محمد العقبي بقراني عليه واما ما
 الحديث ابو عبد الله محمد بن علي القاياني وحافظ الوقت الشهاب
 احمد بن حجر العسقلاني قال الحال الحسيني ثمانية شيخ الاسلام
 ابن حجر العسقلاني سماع البعض وارجاء لباقي قال العقبي
 وابن حجر ثمانية الشريف محمد بن محمد الربيعي التكريتي سماعا لجمعية تارة
 ثانيها وشيخ الاسلام الربيعي البليقي قال اولها سماعا لجلس
 الاخير منه وقال الاخر شفاها زاد يعني ابن حجر فقال وثنا به
 محمد بن علي بن عقيل البياضي ولحمد بن محمد بن معروف بسويد اوي وسعد
 الدين محمد بن محمد القتي سماعا على الاول لجمعية وعلى الاخر
 لبعضه وارجاء منها لسائر زادا ولها اي رضوان العقبي
 قال ثمانية الثقيان محمد بن احمد الخطيب ومحمد بن عبد الرحمن الذهري
 وسليمان بن عبد الناصر البشطي سماعا على الثاني لجمعية وعلى الثالث
 لما عدا فواته وعلى الاول لما عدا فوات عدة ولها اربعة
 منها لسائر وقال القاياني ثمانية الشيخ عمر بن علي الاضواء
 عرف بابن الملقن اذنا قالوا هم تسعة الا القتي ثمانية
 الرحمن بن محمد بن عبد الهادي المعدي سماعا عليه لجمعية الا البليقي
 فلبعضه وارجاء لسائر زاد البليقي فقال هو والقمني ثمانية
 محمد بن محمد التتاع سماعا لجمعية الا البليقي فمن اوله الى حديث
 ابي سعود الاضواء في ذكر حديث التتاع وارجاء منها

لسايريه و زاد ابن عامر فقال ثنا محمد بن محمد بن محمد بن العلاء بن الحافظان
 يوسف بن عبد الرحمن المزني والقاسم محمد بن أبي سعيد الرحمن بن عبد الجليل
 ابن تيمية و محمد بن اسمعيل الانصاري بن الجبار و داود بن ابراهيم الطار
 و عبد الرحمن بن علي التكريتي و عبد الرحمن و محمد بن ابي عبد الله المرادي و احمد
 بن محمد بن ابي عمر و محمد بن العزب ابراهيم بن ابي عمر و محمد بن عمر السلاوي
 و محمد بن ابي بكر بن احمد الحارثي و محمد بن علي بن عمر المقدسي
 الشروطي لجازة قال ابن الجبار و من بعد ثنا ابو عبد الله محمد
 القاسم بن غنيمه الاربلي ثنا المؤيد بن محمد الطوسي النيسابوري
 ثنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي الغراوي قرا
 عليه و نحن نسمع انا ابو الحسين بن عبد الخافق بن محمد بن عبد الخافق
 العارضي انا ابو احمد محمد بن علي بن عمرو بن عبد الجباري انا ابو
 اسحق ابراهيم بن محمد بن غياث العقيد الرازي ثنا بن الحافظ
 ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله و روى عنه و لم يلق
 اعلنا من هذه و لكن هذه احسنها و اشبهها بطرق الحديث
 فلنكتفينا والله الحمد و المنة **فصل** في الاتصال بالصوفية
 رضي الله تعالى عنهم **قال** حافظ السام اقول بكر بن ناصر الدين
 رحمه الله في الذين يلبسون من ابدى الصالحين للبركة ان
 من نظر و البينة فاضت بركاتهم عليه بل تسري بركاتهم من حرمه
 حتي من جهاد وقع نظرهم عليه و لمسوه **وقال** ايضا الزور
 في سند الصوفية عن الصالحين في سند الحديث لان الزور في
 هذا علو عند العارفين لتضاعف البركة من ابدى الصالحين

الحفاظ على هذا ورعا منقطعه

برجلار بن اسد الشيباني وقافي اما قال الحافظ **ابن خنبل** وروى عنه
عن الناس توفي سنة مائتين وسبعين من مبعوثي رسول الله وهو صاحب
والدركم الاسلام امام زمانه المتبحر في ذات الله فاردته ذلك عن
ايمانه ازهد الائمة وصلوات الله على الائمة الامام **العزيز بن خنبل**
الشيباني قال فيه الامام الشافعي خرجت من بغداد ومنا
خلقت فيها افقه وبلغه اوسع ولا ازهد من احمد بن حنبل
وقال هلال بن العلاء من الله على الناس باحمد بن حنبل ولو
لا ذلك لكفر الناس ولو سنة مائة واربع وستين وتوفي
ببغداد سنة مائتين واحدى واربعين عن سبعة وسبعين
سنة وهو صاحب الامام احمد والاعلام امير المؤمنين في
الحديث **سفيان بن عيينة** المجمع على انه زاهد معروف بالقال
وقفت يعرفات سبعين حجة وفي كل سنة اقف بهذا المكان
واسأل الله ان يجعله اخر العبدية وقد استخيت من الله
كما اسأل فمات تلك السنة مستدبر حبيب سنة مائة وثان
وسبعين عن احدى وتسعين سنة وهو صاحب الامام
الجليل **الغالب بن عيسى** وروى عنه مائة واثنين
وعشرين عن مائتين سنة وهو صاحب هذه الائمة وعلم
الائمة **عبد الله بن عباس** ترجمان القرآن وابن عم النبي
ولد عدنان الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
علك الحكمة وفقهه في الدين وعلم الكتاب وهو صاحب
ابن عمه **سيد الاولين والاخيرين** ابا القاسم محمد بن

عبد الله ابن عبد المطلب عليه افضل الصلوة والسلام حتى
 توفي صلى الله عليه وسلم ثم عبد الله بن جعفر بن
 محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه حتى توفي ثم صحبه
 عنه كذلك ثم صحبه ثمان رضي الله تعالى عنه حتى توفي ثم صحبه ابن عمه
 علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ولحقه يد ويصحبه حتى توفي
 ومات ابن عباس رضي الله عنهما في رمضان سنة ثمان وثمانين
 وعاش ثلاثاً وثلاثين سنة قال ذلك بغير ورقه بقلم اقر
 العباد واجوبهم الحى افضل ربه الجواد ابو القلام
 عبد الحى بن احمد بن محمد بن المعاد وقفه
 الله لقول السداد وجعله من صطفى
 وبارك وكره جميع ذلك عبد ربه
 السليمية من صالحه رضى الله عنه
 بنا رالا ربحاً ثمانين
 الا والله سبع وسبعين
 والفضل لله
 خالصه لله

منقل هذا البث من خط المميز الحى الفلاح الشيخ
 عبد الحى عفى الله عنه بمعه وكرمه امين
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شرع ما انتقم
 من الصدور بانوار انواع المائتة وفتح ما التام من
 الامور بقدرته الشامل لكل مقدور واشهد ان لا
 وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله

له الله

الذي اصطفاه وخليله الذي اجنبا به صلى الله عليه
وعلى اله الاطهار الابرار واصحابه الاخيار والابرار
وتابعيهم باحسان الى يوم المعاد وسلم تسليما اما بعد فان
اصل علوم الاسلام وشريعة الخالص والعام كتاب الله عز
وجل وحديث رسوله عليه افضل الصلاة والسلام وليس بعد
العلم بالقران المعتمد عليه استرف من العلم بالحديث النبوي هذا
وان الشاب الفالح والدين الصالح الفاضل الكامل حسين المشهور
بابي نعمي زاده قد قرأ علي من اوله جميع الامام البخاري الى اثنا عشر
الايمان ثم التمس في ان اجيزه به وبما جاز لي روايته من كتب
حديث وتفسير وفقه فاجزته به وبما جاز لي روايته من
ذال بشرطه المعتمد عند اهل العلم واجزته ان يروي عني ما في
تبتي السابق عن الشيخ عبدالحى وبما جاز لي روايته ايضا
عن شيخ الاسلام محمد بن تكملا بلبان قال ذاك بقمه ورقمه
بامره عبد القادر بن يحيى البصير المصل لبصري

عفى الله عنهما مجنده وكرمه

وكان ذلك يوم الاربعاء

لثالث عشرة ليلة

خلت من شهر

ذي القعدة الحرام

سنة تسعة وثمان

مئة وارب

مئة وارب

مئة وارب

مئة وارب



499

86



Digitized by
UNIVERSITY OF MICHIGAN

Original from
UNIVERSITY OF MICHIGAN